

عرفات متشائم بمستقبل السلام روس يعود إلى المنطقة تمهيداً لزيارة أولبرايت؟

بالعمل على احباط الجهود الاميركية قائلًا "ان الخطوات التي اتخذها ويتخذها نتياهمو مدروسة ومدفها واحد هو احباط المبادرة الاميركية التي ستعمل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت على تفعيلها في زيارتها المقبلة للمنطقة (...). لتتذكر ما قاله نتياهمو قبل ساعات من عملية القدس من ان اسرائيل ليست محمية اميركية ردا منه على خطابي الرئيس بيل كلينتون وأولبرايت اللذين حددا حينها عناصر المبادرة الاميركية". ورأى ان الاجراءات التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية "لا علاقة لها بالأمن ولا بعملية القدس بل هي سعي منه إلى خوض معركة كسر عظم مع السلطة الوطنية ورئيسها عرفات".

وأكد "ان نتياهمو رفض طلبات أميركية لالغاء الاجراءات العقابية وفي شكل محدد الافراج عن الاموال الفلسطينية التي تحتجزها اسرائيل وفك الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية ولهذا الرفض هدف وحيد هو إغراق أولبرايت في مناقشة هذه الاجراءات بدلا من البحث في بنود مبادرتها".

بيريس

ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الزعيم السابق لحزب العمل شمعون بيريس إلى وقف أعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، وقال بعد جولة ميدانية قام بها مع رئيس بلدية القدس يهودا اولمرت ان "الوقت الذي اختير للبدء بورشة بناء هذه المساكن لم يكن في محله ويستحسن وقف العمل لانقاذ عملية السلام مع الفلسطينيين". (وص ف، رويتر)

خاتمي قد يغير بعض الوزراء لكنه مصمم على تنفيذ إصلاحات

أكد الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي تصميمه على تنفيذ إصلاحات واسعة في البلاد، واستبق اي احتمال لرفض مجلس الشورى عدداً من مرشحيه للحكومة بأن وعد بترشيح آخرين احتراماً لسلطة المجلس.

وقال امس في اول مقابلة تلفزيونية مهمة منذ توليه السلطة انه بذل جهداً كبيراً لاختيار وزرائه و"طبيعي اني أمل في ان يحظى جميع الذين اقترحتم بثقة المجلس" ولكن "اننا رفض المجلس لا سجع الله عدداً منهم، فاني احترم القانون واخضع له وكذلك اراء المجلس وسأحاول ترشيح آخرين"، علماً ان المجلس يبدأ الثلاثاء المقبل فحص المرشحين للحكومة.

وحرض خاتمي، الذي لم يرشح اي امرأة لحقيبة وزارية، على التشديد على ان النساء سيتمثلن في الحكومة، ذلك ان "الحكومة لا تتألف فقط من ٢٢ وزيراً، فهناك عدد كبير من نواب الوزراء سيكونون اعضاء في الحكومة وسيشاركون فيها".

وتعهد اجراء اصلاحات قائلًا: "لقد عاهدت الشعب على تنفيذ خطتي"، لكن "الشعب يعرف ان معظم المشاكل لا يمكن ان يحل بين ليلة وضحاها (...). اريد ان اطمئن الشعب الى نزاهة الحكم".

واعطى الاولوية للمشاكل الاقتصادية وقال: "علينا ان نحاول حل المشاكل الاقتصادية للبلاد من دون فرض ضغوط على الشعب".

وتبدأ الاستعدادات للموازنة الجديدة في ايلول على ان تقدم الى مجلس الشورى في تشرين الثاني، اما السنة الايرانية الجديدة فتبدأ في آذار ١٩٩٨.

وقال خاتمي: "تأمل ان تكون الموازنة المقبلة واقعية وان تجمع بين التنمية والعدالة الاجتماعية"، مشيراً الى ان عائدات الحكومة نقل حالياً عن توقعات الموازنة.

وايد انشاء احزاب سياسية رسمية في ايران وصحافة مستقلة، وقال: "لاتاحة قنوات لنقل حاجات الناس الى الحكومة، نحتاج الى احزاب سياسية منظمة وجمعيات اجتماعية وصحافة حرة مستقلة" و"يتعين على الحكومة ان تزيل العقبات امام توسيع هذه المؤسسات".

من جهة اخرى، قالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اشتباكاً وقع الاربعاء بين قوى الامن الايرانية وعدد من المتظاهرين في جنوب ايران عندما ارادت الشرطة منع تجمع امام مقر محافظة نيريز في شرق شيراز احتجاجاً على ضم قرية اباده - تارك الى قرية ارسانجان المجاورة بعدما قررت وزارة الداخلية دمج القريتين.

(اب، رويتر، وص ف)

بعد عودة المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس إلى واشنطن وعقده اجتماعاً مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لإطلاعها على نتائج مهمته "الأمنية"، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أن الوزيرة قررت القيام بزيارتها الأولى للشرق الأوسط في ايلول المقبل على الأرجح وان جولتها ستشمل، إلى إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، بعض دول المنطقة لأن المحادثات لن تقتصر على "المسألة الفلسطينية - الإسرائيلية" خصوصاً أنها "تشرع بأن شعوب المنطقة اتخذت قراراً مع السلام".

وعلم أن روس أبلغ اليها حصيلة إيجابية لزيارته التي كان هدفها إحياء التنسيق الأمني بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي، ولم يستبعد أن يثمر التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين قراراً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهمو برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية.

وفي اشارة الى العقوبات قال روبن ان روس "يرى احتمالاً كبيراً للتوصل في الايام المقبلة الى نوع من التعاون الأمني يتيح لرئيس الوزراء (نتياهمو) العدول عن هذه الاجراءات". وأضاف: "اعتقد ان من الصواب القول ان زيارة أولبرايت يمكن ان تتم في ايلول. ولا أتوقع ان تتم بعد ذلك"، خصوصاً أنها ستشارك من ٢٢ ايلول الى الثالث من تشرين الاول في اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، وأضاف أنها "ستراقب عن كثب النتائج التي ستمتخض عنها الآلية الأمنية التي تم الاتفاق عليها وبعدمها تتخذ قراراً في شأن موعد زيارتها". وبدأ أن تحديد ايلول موعداً أقصى للقيام بالزيارة هو مثابة مهلة للوقوف على مدى نجاح التنسيق الأمني تمهيداً لبدء "المهمة السياسية".

وفي القدس، افادت مصادر رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان روس أكد للمسؤولين الاسرائيليين قبل عودته ليل الاربعاء - الخميس الى واشنطن ان سياسة الادارة الاميركية "لم تتغير" ازاء الدولة العبرية، وأوضحت أنه قال للأمين العام للحكومة داني نافيه ان زيارة اولبرايت لا تحمل أي تغيير في السياسة الأميركية.

ووثقت الإذاعة الإسرائيلية ان الوسيط الأميركي كرر مطالبة اسرائيل برفع العقوبات الاقتصادية عن الفلسطينيين وتسديد ما عليها من مستحقات للسلطة الفلسطينية. ونسبت إلى مصادر إسرائيلية مطلعة أن روس سيعود إلى المنطقة ليمهد طريق النجاح لزيارة أولبرايت.

في غضون ذلك، قدمت وزارة الخارجية الإسرائيلية احتجاجاً إلى الاتحاد الأوروبي على الرسالة التي تسلمها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من وزير خارجية اللوكسمبورج جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد. وجاء في الرسالة ان الاجراءات الإسرائيلية الصارمة في حق الفلسطينيين غير مقبولة وانه لا يمكن أن تعمل السلطة الفلسطينية ضد الإرهاب في الوقت الذي لا تسدد لها الحكومة الإسرائيلية المبالغ المستحقة لها.

وأكد المستشار الإعلامي لنتياهمو ديفيد بار إيلان أن المبالغ لن تسدد ما لم تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ملموسة لمكافحة الإرهاب.

عرفات

وفي الجانب الفلسطيني، لم يبد عرفات الذي تلقى اتصالاً هاتفياً من أولبرايت تفاؤلاً بعد زيارة روس الذي التقاه خمس مرات في ثلاثة أيام، فتساءل أمس في رام الله: "كيف يمكن المرء ان يرقص التانغو وحده؟ لا بد من شريك مستعد للرقص معه. ونحن نقول: هل هذه الحكومة (الإسرائيلية) مستعدة حقاً للعمل معنا للحفاظ على عملية السلام وحمايتها؟ يؤسفني القول ان الجواب هو لا".

وانتقد الزعيم الفلسطيني الذي كان يتحدث أمام مجموعة من دعاة السلام والنواب اليساريين الاسرائيليين العقوبات التي فرضتها حكومة نتياهمو على الفلسطينيين منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي، وقال إن "على نتياهمو ان يفهم ان للصر حدوداً، إذا واجهنا الجوع أو فساد السلع فماذا سيحدث؟ كارثة. وهو عوض محاربة الارهاب يحارب الشعب الفلسطيني"، ولفت إلى أن "٢٠٠ ألف فلسطيني وعائلاتهم ممددون بالجماعة بسبب الحصار" وأن "١٠٠ الف موظف في دوائر السلطة الفلسطينية لم يتقاضوا رواتبهم بسبب اجراءات التقشف في كل الادارات الفلسطينية لامتناع إسرائيل عن دفع المبالغ المستحقة للفلسطينيين".

ولاحظ أنه "منذ وصول حكومة بنيامين نتياهمو الى السلطة (في حزيران ١٩٩٦) تتعرض عملية السلام لمؤامرة لم تعرف لها مثيلاً، متهماً زعيم "ليكوود" بالعمل على "تخريب الاتفاقات السابقة معنا".

واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عرفات نتياهمو

وفد فلسطيني ١٩٤٨ أنهى زيارته لسوريا مصالحة: ستفجر قبلة في الشارع الاسرائيلي

دمشق - من ثناء الامام:

حاول اعضاء وفد فلسطيني ١٩٤٨، وخصوصاً النواب، اعطاء الانطباع ان "مهمتهم سياسية" وانهم "جسر مستقبلي" بين سوريا واسرائيل، في الوقت الذي وضعت دمشق الزيارة ضمن "اتار عربي" جزءاً من تحركها السياسي المادف الى "لم الصف العربي وتوجيهه الاتجاه الصحيح". وسرّب عدد من اعضاء الوفد، بينهم عضوا الكنيست عن الحزب الديموقراطي العربي طلب الصانع وعن كتلة "ميريتس" وليد صادق، معلومات عن رغبة اليهود الشرقيين، وفي مقدمهم الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني الحاخام اوفاديا يوسف وزعيم "ميريتس" اليسارية النائب موسى ساريد، في "القدوم الى سوريا" في اطار "دعم معسكر السلام الاسرائيلي" على حد قولهم.

وظلت الرسالة التي حملها عضو الكنيست عن حزب العمل نواف مصالحة من زعيم الحزب ايمود باراك والتي تلاها في حضور الرئيس السوري حافظ الاسد، الحدث الابرز في زيارة الوفد العربي الاسرائيلي لسوريا.

واكد مصالحة لـ "النهار" انه اجتمع، عقب لقاء الوفد والاسد، مع وزير الخارجية فاروق الشرع "منفرداً" مدة ساعة. ونقل عن الشرع ان سوريا "مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل فوراً من حيث توقفت"، ما يعني، بحسب المراقبين، ان التفسيرات التي اعطيت للزيارة ظلت في اطار الثرثرة التي كثرت طوال اقامة الوفد في سوريا.

وبرر خلو رسالة باراك من اي تعهد للانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت، بأن "حزب اليكود سيستغل ذلك لاجباط جهود العمل المادفة الى استعادة السلطة في اسرائيل". وقال ان هذه الزيارة "ستفجر قبلة في الشارع الاسرائيلي" الذي سينقل اليه الوفد "رغبة سوريا الحقيقية في السلام". وتوقع ان "تؤتي الزيارة ثمارها" خلال "فترة قصيرة"، مشيراً الى ان "باراك سيحاول اقناع (رئيس الوزراء) بنيامين نتنياهو باستئناف المفاوضات من حيث توقفت".

وعلمت "النهار" ان عضواً اسلامياً في الوفد سأل الشرع، وكرر السؤال امام الاسد، عن مصير "الوساطة لعودة الاخوان المسلمين الى سوريا". ووضح مصالحة ان عضو الوفد لم يحصل على جواب لان "الامر شأن داخلي" كما يعتقد، ويذكر ان دمشق اقترحت على "الاخوان" عبر الوسيط اعلان ندمهم على فعلتهم والعودة كافراد لا كحزب سياسي على رغم ان علاقتها بانت عادية مع كثير من رموزهم.

وأصر عضو الكنيست عن حزب العمل صالح طريف على زيارة الي اليهودي في دمشق على رغم ان عدد افراد هذه الطائفة في سوريا لا يتجاوز المئة. وزار الصحافيون الفلسطينيون المرافقون للوفد وهم من "يديعوت احرونوت" و"معاريف" والاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين، اضافة الى طريف والصانع، شارع الامين الذي كانت تقطنه غالبية يهودية قبل مغادرتها اوائل التسعينات الى الولايات المتحدة. وأبدى اعضاء الكنيست بعد لقاءهم زعيم الطائفة اليهودية يوسف جاجاتي "ارتياحهم" الى الوضع المعيشي لليهود. وأمل الصانع عقب الزيارة ان "تعامل اسرائيل الاقلية القومية العربية لديها على غرار معاملة سوريا اليهود فيها"، اذ تصون لهم "١٣ كنيسا في شارعهم" في حين ان اسرائيل صادرت مسجدا في بئر السبع قبل ٥٠ سنة ولا تزال تمنع الصلاة فيه".

واكد طريف ان الوفد سيطلب من الحكومة السورية "السماح ليهود سوريا زيارة اسرائيل على غرار زيارة وفد عرب اليهود، ١٩٤٨ لسوريا". وهو توجه فوراً من شارع الكنيست، الى المخيم الفلسطيني في "رد مباشر على اتهامه بالخوف على نفسه نتيجة مواقف سابقة له" حين قاطع زيارة الوفد للمخيم قبل ايام وسط حشد جماهيري فلسطيني وابلغت مصادر الى "النهار" ان الاسلاميين قاطعوا في اليوم التالي لزيارة المخيم زيارة محافظة السويداء التي تقطنها غالبية درزية ردا على مقاطعة طريف - وهو درزي - زيارة مخيم اليرموك، اكبر التجمعات الفلسطينية في سوريا.

وصرح الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر ان رئيس الوفد رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم نمر حسين والشاعر الفلسطيني سميج القاسم التقيا الاربعاء الامين العام المساعد للجبهة ابو علي مصطفى وعددا من اعضاء المكتب السياسي.

وقال ان الوفد العربي الاسرائيلي شدد على "تعميق التواصل بين العرب الاسرائيليين والفلسطينيين في الدول العربية من خلال تمكين عرب اسرائيل من زيارة الدول العربية بشكل طبيعي".

وقد غادر الوفد دمشق مساء امس وسط دموع اقارب لاعضائه أنوا لوداعهم، بعدما وقعوا جميعا رسالة "اشادوا فيها بالرؤية القومية للرئيس الاسد وحيوا الطموح الصادق بتجسيد استراتيجيا الخير السلمي".

ومن المقرر ان يصل اليوم الى دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

"جيروزاليم بوست" الانتحاريان من الخارج

ولم يشر المصدر الاميركي الى مكان انطلاقهما، لكنه ذكر ان لا دليل على انهما ينتميان الى "حزب الله" اللبناني كما نقل بعض الصحف، او اتما انطلقا من تركيا. وشدد المسؤول الاميركي على ان مجيء الانتحاريين من الخارج لا يعفي السلطات الفلسطينية من المسؤولية لانهما تلقيا مساعدة من "بنية تحتية تخريبية" في منطقة تخضع لسيطرتها. واذاف ان هناك شكاً في ان يكون الذين ارسلوا الانتحاريين يحضرون لهجمات اخرى.

نقلت امس صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية عن مصدر رسمي اميركي رفيع ان كل المعلومات التي تملكها الادارة الاميركية تدل على ان منفذي العملية الانتحارية المزدوجة الاخيرة في القدس جاءا من خارج حدود اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، لكنهما تلقيا مساعدة في تحضير القنابل والتخطيط للهجوم من "شبكة تخريبية" في اراضي الحكم الذاتي. وقالت ان هذه المعلومات تدعم رأي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان المفجرين حضرا من خارج المناطق التي يسيطر عليها.

وزير الخارجية القطري:

مؤتمر الدوحة في موعده

اولبرايت جزءاً منه، بأنه كان "جيذا" وتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط وزيارة المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة. وقال: "نحن متفائلون اكثر الآن بإمكان تحقيق بعض الانجازات في عملية السلام". وعندما سئل عن احتمال تأجيل المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في تشرين الثاني، اجاب: "انني اتحدث باسم قطر. ليس هناك تأجيل".

واشنطن - "النهار":

اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، بعد اجتماعه امس في واشنطن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووكيل وزارة الخارجية توماس بيكرينغ ان مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا سيعقد في الدوحة على رغم التوتر الحاصل في عملية السلام لانه لا بديل من السلام في المنطقة. ووصف لقاءه وبيكرينغ الذي حضرت

المجازر مستمرة في الجزائر

١٥ مذبوهاً بينهم ستة أطفال

بتهم اختلاس اموال عامة وغش. وفي بلدة سكيكدة الساحلية الشمالية اصدرت محكمة حكما بالسجن ٢٠ سنة على رئيس مكتب البريد في بلدة مجاورة بتهمة الاختلاس أيضاً.

وأوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" الاربعاء سلسلة اعلانات قضائية باحكام اصدرتها محاكم في انحاء مختلفة من البلاد تظهر ان نحو عشرة مسؤولين اخرين صدرت عليهم احكام بالسجن بتهمة مماثلة فيما برئ أربعة متهمين.

واشارت التقارير القضائية الى ان نحو ٤٠ شخصا آخرين بينهم موظفو مصارف ورئيس قسم في المصرف الوطني الجزائري في وهران يواجهون المحاكمة لاسباب مشابهة.

واواخر الشهر الماضي اصدرت محكمة في جلفة على مسافة ٢٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية احكاماً غيائية بالاعدام على ٢٢ شخصا بتهمة اختلاس اصول من شركة تملكها الحكومة.

(وصف، رويترز)

روي شهود عيان أن ١٥ شخصا بينهم ستة أطفال وامرأتان نذبا ليلة الخميس في الدويرة على الطرف الجنوبي للجزائر العاصمة. وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولد جلال الفقير، تعرضتا لهجوم من مجموعة مسلحة لم يعرف عدد أعضائها، فأبديت العائلة الاولى المؤلفة من أحد عشر شخصا. وتمكن فتن من الهرب مجروحاً برصاص المهاجمين، أما سائر أفراد العائلة، وهم ستة أطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا.

وقتل رجلان من العائلة الثانية، في حين نجا الآخرين وخصوصا النساء والاطفال لكونهم خارج المنزل. وعثر على الجثة الخامسة عشرة التي لم يعرف صاحبها، في مكان غير بعيد من الحي.

من جهة اخرى، أصدرت امس محاكم جزائرية احكاما بالسجن على ١٢ شخصاً بينهم مصرفيون كبار بتهم الفساد ووبواجه ٤٠ اخرين محاكمات مماثلة.

واصدرت محكمة في بلدة الاغواط في الصحراء الجزائرية حكماً بالسجن ١٨ سنة على مسؤول في المصرف الوطني الجزائري

اسرائيل ترفع الطوق الامني عن رام الله والخليل والجرافات تهدم مزيداً من المنازل الفلسطينية

لانهما انمالا بالضرب على عمال فلسطينيين قبل شهرين. وقد صور الشرطيان من دون علمهما بينما كان يضربان في الضفة الغربية فلسطينيين يحاولون التسلل الى اسرائيل.
(وص ف، رويتر)

تعديل حكومي واسع في المغرب

وتعيين اربع نساء بينهن المتوكل كاتبات دولة

الاقتصاد والتخصيصية (الوزير السابق للتخصيصية).

١٣- عبد الرحمن السباعي: وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلف ادارة شؤون الدفاع الوطني (وزير سابق منتدب معين على رأس دائرة انشئت حديثاً).

١٤- عمر عظيماني: وزير العدل (جديد).
١٥- مراد شريف: وزير الاسكان والتشغيل والتكوين المهني (جديد).

١٦- عبد السلام احيزون: وزير البريد والمواصلات (جديد).

١٧- ادريس بنهيما: وزير النقل والبحرية التجارية والسياحة والطاقة والمناجم (جديد).

١٨- الطيب الفاسي الفهمري: كاتب الدولة في الشؤون الخارجية والتعاون (لم يتغير).

وهنا اعضاء الحكومة الذين تولوا مناصب كتاب دولة انشئت حديثاً:

١- نوال المتوكل: كاتبة دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلفة الشبيبة والرياضة (جديدة).

٢- امينة بنخضرا: كاتبة دولة لدى وزير الطاقة والمناجم مكلفة تطوير القطاع النجمي (جديدة).

٣- زليخة نصري: كاتبة دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلفة شؤون التعااضد الوطني (جديدة).

٤- عزيزة بناني: كاتبة دولة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكلفة شؤون الثقافة (جديدة).

٥- عبد الفتح بلمنصور: كاتب دولة لدى وزير المال مكلف التمويل والاقتصاد (جديد).

٦- عبد الرزاق المصدق: كاتب دولة لدى وزير المال مكلف التجارة والصناعة والصناعة الحرفية (جديد).

٧- الحسين تيجاني: كاتب دولة لدى وزير الزراعة والتجهيز والبيئة مكلف البيئة.

٨- عبد العظيم الحافي: كاتب دولة لدى وزير الزراعة والتجهيز والبيئة مكلف تشجيع الزراعة (جديد).

٩- فؤاد حمادي: كاتب دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلف الصحة (جديد).

١٠- عبد الصادق ربيعه: الامين العام للحكومة (لم يتغير).

ولم يعين وزير للدفاع لان هذا المنصب يتولاه منذ بضع سنوات الملك الحسن الثاني القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية.
(وص ف، رويتر)

أجرى الملك الحسن الثاني تعديلا وزاريا في حكومة رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي ابدل فيه ٢٠ وزيرا بمجموعة من التكنوقراط.

ومن الوزراء الذين ابدلوا وزيرا العدل والمال. وعينت اربع نساء كاتبات دولة للمرة الاولى منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦. فاختيرت العداة نوال المتوكل الفائزة بالميدالية الذهبية لسباق ٤٠٠ متر حواجز في دورة لوس انجلس الاولمبية عام ١٩٨٤ كاتبة دولة للشباب والرياضة.

واكثر الوزراء الذين اقبلوا هم المنتمين الى احزاب سياسية ليتمكنوا من خوض الانتخابات النيابية في تشرين الاول.

واستقبل العامل الاردني اعضاء الحكومة في قصر الصخيرات الملكي جنوب الرباط، ومن المتوقع ان يباشروا عملهم اليوم.
وهنا اسماء الوزراء:

١- عبد اللطيف الفيلالي: الوزير الاول ووزير الشؤون الخارجية والتعاون (لم يتغير).

٢- مولاي احمد العلوي: وزير دولة من دون حقيبة (لم يتغير).

٣- ادريس البصري: وزير الدولة للشؤون الداخلية (لم يتغير).

٤- مولاي ادريس بن علوي المدغري: وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة (لم يتغير).

٥- عبد الكبير المدغري: وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية (لم يتغير).

٦- رشيد بن مختار: وزير التربية الوطنية (لم يتغير).

٧- ادريس جطو وزير المال والتجارة والصناعة والصناعة التقليدية (لم يتغير في المال).

٨- ادريس خليل: وزير التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة (لم يتغير في الثقافة).

٩- عبد العزيز مزيان بلقفيه: وزير الزراعة والتجهيز والبيئة (الاشغال العمومية سابقا).

١٠- المصطفى سامل: وزير الصيد البحري والعلاقات مع البرلمان (الوزير السابق للصيد البحري والملاحة التجارية).

١١- عبد اللطيف القراوي: وزير الشؤون الاجتماعية والصحة والشبيبة والرياضة والتعااضد الوطني (الوزير السابق للطاقة والمعادن).

١٢- عبد الرحمن السعيد: وزير تحفيز

رفعت اسرائيل فجر امس الطوق الامني عن مدينتي رام الله والخليل في الضفة الغربية واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان التدابير التي اتخذت منذ العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية في ٢٠ تموز الماضي لم تعد تطاول الا مدينة بيت لحم والقرى المحيطة بالقدس الشرقية. وكان الطوق رفع عن مدن جنين وطولكرم وقلقيلية في شمال الضفة الاحد الماضي بعد خطوة مماثلة شملت مدينتي نابلس واريحا في الثامن من آب.

وفي خطوة لاحقة صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجيش خفف الطوق الذي يفرضه على قطاع غزة وسمح بعبور كل المنتجات باستثناء مواد البناء بين هذه المنطقة واسرائيل عبر معبر كارني. واضاف ان عشرات الشاحنات الفلسطينية اجتازت المعبر امس ناقلة منتجات الى اسرائيل.

وعلى رغم تخفيف الاجراءات الامنية بحيث يسهل تنقل الفلسطينيين بين مناطق الضفة الغربية، فان السلطات الاسرائيلية لا تزال تمنع الفلسطينيين من دخول اراضيها مما يعرض نحو ١٠٠ الف فلسطيني للبطالة بينهم ٦٥ الفاً يحملون تراخيص عمل بينما الآخرون كانوا يعملون خلسة.

وقال وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شامين ان السلطة الفلسطينية اتخذت اجراءات لمواجهة آثار الحصار الاسرائيلي، منها منع دخول منتجات اسرائيلية غير ضرورية الاراضي الفلسطينية.

في غضون ذلك، علم ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ليل الاربعاء - الخميس سبعة فلسطينيين من سكان الضفة الغربية من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اطار الحملة لاكتشاف منفذي عملية القدس.

هدم منازل

وهدمت الجرافات الاسرائيلية امس منزلاً للفلسطيني في قرية بير نبالا في الضفة الغربية، وجرفت اربعة ملاحق بنيت حديثاً لمنازل موجودة. وافاد الناطق باسم الادارة العسكرية في الضفة بيتر ليرنر ان هذه المباني اقيمت من دون رخص قانونية. وقال ان الجيش ابعد مجموعة من عرب الجمالين نصبت خيامها على ارض صادرها اسرائيل قرب مستوطنة معالي ادوميم.

وكانت السلطات الاسرائيلية هدمت امس تسعة منازل يملكها فلسطينيون في القدس والضفة الغربية، فارتفع الى ٢٥ عدد المنازل التي هدمت منذ عملية القدس. وهي تؤكد ان هذه الاجراءات روتينية هدفها قمع مخالفات البناء. اما الفلسطينيون فيقولون ان المنازل بنيت لان سلطات الاحتلال لا تعطي رخص البناء الا في حالات نادرة.

وفي النبي صموئيل حاولت شانا بركات، الاسرائيلية التي تزوجت من فلسطيني واعتنقت الاسلام، التصدي للجنود وقالت: "تركتكم وتركت دينكم وتركت اسرتي لان ما تفعلونه خطأ".

لكن محاولتها منع هدم بيتها الزوجي فشلت.

وفي المقابل، علقت السلطات الاسرائيلية هدم منزل للفلسطيني عبد الرحمن خضر في القدس الشرقية تعاطفاً معه لان ابنه سعد (١٥ عاماً) فقد ساقاً في عملية القدس. وقالت

ناطقة باسم البلدية ان البلدية اتخذت القرار لاسباب انسانية وسترفع الامر الى القضاء ليتخذ القرار المناسب.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان شرطيا فلسطينياً اعتقل في قطاع غزة بعد تعرض دورية للجيش الاسرائيلي لاطلاق نار. وقال ان "المجهول او المجهولين اطلقوا النار على وحدة للجيش كانت تقوم بدورية روتينية بين خان يونس ومجموعة مستوطنات غوش قطيف. ورد الجنود على النيران ثم مشطوا القطاع فاكتشفوا هذا الشرطي المسلح الذي استجوب بالتنسيق مع الشرطة الفلسطينية". واضاف ان شكوى رفعت الى لجنة الاتصال الاسرائيلية - الفلسطيني بعد الحادث الذي لم يوقع اصابات.

وفاة فلسطيني

وفي احد مستشفيات القدس الشرقية، توفي امس الفتى الفلسطيني يوسف الجعبري (١٥ عاماً) الذي لم يقف من الفيوبية التي دخلها اثر اصابته برصاصة مطاط في رأسه الشهر الماضي في مواجهات مع الجيش الاسرائيلية.

واقامت جنازة حاشدة للقتيل في الخليل تزامنت مع مسيرة نظمتها حركة "فتح" وشارك فيها نحو ٤٠٠ متظاهر كان عدد كبير منهم مسلحاً بمسدسات وفؤوس وخناجر، اطلقوا هتافات معادية لاسرائيل ومعرضة على مهاجمة المستوطنين اليهود في المدينة.

تعذيب فلسطينيين

على صعيد آخر، بث التلفزيون الاسرائيلي ان ثلاثة من حرس الحدود الاسرائيليين عذبوا مدينين فلسطينيين في قرية الخضر القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية واعترفوا بما نسب اليهم نتيجة تحقيق داخلي اجرته الشرطة.

وقال مصدر قضائي ان اثنين اخرين من حرس الحدود حكم عليهما بالسجن ثمانية اشهر

مناورات عسكرية - سياسية عند اطراف جزين لحد يرفض دخول الجيش واسرائيل تنفي حصول إنسحاب

نفي حصول انسحاب وقالت ان "الجنوبي" "نقل" احد مواقعه من المنطقة الى مكان آخر "لاعتبارات تكتيكية". وفي المقابل كشف رئيس مجلس النواب نبيه بري ان تفاهما حصل بينه وبين رئيس الجمهورية الياس المروري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وقيادة الجيش على عدم دخول الجيش الى المنطقة الا بعد تيلفه جوابا اميركياً "يطمئنني الى ابنائنا من الجيش اذا دخلوا والى ابنائنا في القرى لكي يبقوا في قراهم". وكشف ان السفير الاميركي ريتشارد جونز لم يبلغه هذا الجواب بعد في اتصال هو الثاني بينهما امس.

المروري في زحلة: مزيد من الإنجاز

بعد ستين عاما من وقوفه فتي خطيبا في "او تيل قادري الكبير" في زحلة، وقف الرئيس المروري امس خطيبا في اعادة افتتاح الفندق مستذكرا "امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا"، وقائلا "المشككين": "ليس عندي الا العمل ومزيد من الانجاز".

٢٤ طبيباً اميركياً يزورون بيروت للاطلاع على الازوضاع اجتماعياً واقتصادياً

وصل ٢٤ طبيباً اميركياً، على رأسهم عضو مجلس النواب الاميركي جيمس ماكدرموت الى بيروت امس، في اطار جولة استطلاعية في المنطقة بدأت من سوريا، وتشمل لبنان والاردن والضفة الغربية واسرائيل. وتكتسب زيارة الوفد اهمية بارزة، وخصوصاً بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

وترمي جولتهم الى التعرف الى مجالات المساعدة الاجتماعية، وخصوصاً في الدول التي عانت حروباً، اضافة الى اوضاعها السياسية والاجتماعية. وزار الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في حضور عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار. وقال الوزير السنيورة عقب اللقاء ان "الوفد يسعى الى تكوين صورة عن لبنان ومسار الازوضاع الاقتصادية فيه وعملية اعادة الاعمار والموقف من عملية السلام. وطرح اسئلة تفصيلية عن هذه المواضيع". ووضح انه شرح "طريقة ترك الحكومة اللبنانية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي وموقفها من عملية السلام، اضافة الى ما تقوم به من خطط وجهود في مجال عملية النموض العام واعادة الاعمار (...). والدور الذي يتوقع ان يؤديه لبنان مستقبلاً في المنطقة، ليس على الصعيد السياسي فحسب، بل على الصعيدين الاقتصادي والثقافي ايضاً". ويغادر الوفد لبنان اليوم متوجهاً الى الاردن.

فيما انتظر المسؤولون جواباً اميركياً يوضح طبيعة الانسحاب الاخير من موقع صيدون في قضاء جزين، اتاهم الرد من قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الذي اعلن امس بوضوح رفضه دخول الجيش الى هذه المنطقة، وقرن رفضه برسائل مدفعية الى محور حيداب - صيدون.

وضاعفت هذه المناورات العسكرية والسياسية مخاوف الامالي في الاطراف الغربية لجزين من كرفالوس الى صيدون التي تشهد زحمة تحركات مربية وغامضة لم تتكشف اهدافها الكاملة بعد فيما يكرس قصف "الجنوبي" لصيدون امس واقع حصول فراغ امني من شأنه ان يترسخ ويتحول مع الوقت محوراً عسكرياً.

وقد عكس لحد شرطه القديم الجديد وهو التفاوض معه، بقوله "لن اسمح لأحد بدخول هذه المنطقة الا بعد موافقتي" في حين كانت مدفعيته تقصف محور حيداب - صيدون على دفعتين ظهراً ومساءً.

وللمرة الاولى منذ اخلاء "الجنوبي" موقع صيدون تولت مصادر عسكرية اسرائيلية

اسرار الآلهة

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، خارج جدول الاعمال، على سلفة مقدارها ١٩٥ مليار ليرة لتنفيذ مشاريع انمائية في منطقتي البقاع وعكار، اضافة الى المبلغ السابق ومقداره ١٥٠ مليار ليرة والذي كان مخصصاً للبقاع.

من المسؤول؟

رفض احد الوزراء توظيف عدد من الاشخاص في احدى المصالح المستقلة لعدم الحاجة اليهم فأحدث ذلك خلافاً بينه وبين مرجع نيابي.

لماذا؟

قال احد الوزراء ان نوابا وقعوا العريضة التي تطالب باجراء انتخابات بلدية واختيارية كانوا من بين من صوتوا في مجلس النواب على تأجيلها.

احتفال في زحلة باعادة افتتاح "اوتيل قادري الكبير" الهرابي يستذكر "امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا": اقول للمشككين ليس عندي الا مزيد من الانجاز

السابقين منهم الفرد سكايف وجوزف بوخاطر رحمهما الله.

وكيف ننسى لقاء اللبنانيين هنا في هذا الفندق حول رئيس الجمهورية المغفور له الياض سركيس بعدما ادى القسم الدستوري في بارك اوتيل شتورا بسبب الاوضاع الامنية في بيروت عام ١٩٧٦ وقد كان للمغفور له معالي جوزف سكايف مبادرة الدعوة الى هذا اللقاء وكان لي ان ارحب بالرئيس الجديد واهنته باسم الجميع.

هذا الصرح بمجاهده هو اكبر من اوتيل انه كما تذكرون مصنع للتاريخ ايضا. تجديد اطلاق هذا الصرح هو فعل وفاء للمؤسس المرحوم خليل قادري. ولا بد لي هنا ان اتذكر اولاد عمتي وان اتذكر وديع الذي كان يصر على استقبال كل وافد بكل الترحاب. وان اتذكر كرم الست هند المشهور هذا الكرم الذي كان يضيء على سحر الفندق طابع الحفاوة.

كما لا بد لي من ان اتوجه بجمود الهيئة الجديدة التي اشرفت على ترميم هذا الفندق واعادته من جديد لتفتتح مستقبل مجد اخر لزحلة والبقاع وكل لبنان. ولقد كنت تمنيت على هذه الهيئة ان تبقى الاسم الاصلي للفندق كي تبقى ذكريات خليل قادري حية فشكرا لتجاوبها مع ما تمنيت.

نعم ايها الاحياء، لقد عاد ما كنا نلحم به. هذا هو لبنان يعود مقصدا للسياحة والمهرجانات الفنية والثقافية والرياضية ومركزا للمؤتمرات الاقتصادية والانمائية. امس كانت الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وغدا نهائيات كأس آسيا لكرة القدم، ودورة الألعاب الرياضية الفرنكوفونية. واليوم امكاننا الاثرية وضاءه بالمهرجانات الفنية في كل المناطق وعاد موسم الاصطياف يزهر بالاشقاء والسياح وبأبنائنا المغتربين وكل ملنا ان ننجز عودة المهجرين الى قراهم.

ايها الاحياء. من هذا الصرح الذي شهد سلسلة لاحداث تاريخية اعلن اليوم: لا تقووا بمكان الضعف الذي خلفته تركة الحرب بل اعملوا ليقوى الوطن بمبادراتكم الابدائية، اقول للمشككين ان كانت كل اهتماماتكم الشكوى والتنجيب فليس عندي الا العمل، والمزيد من الانجاز من اجل خير الجميع ومن اجل خير كل الوطن.

بالله عليكم هل كان لهذا الصرح ان يعود لو لم تعد تتألق زحلة والبقاع كله بالهنجات وبتجديد البنى التحتية؟

واليوم قبل ان اتوجه اليكم وقعت المرسوم الذي كم كنا نتمنى منذ عهد

اندره حداد وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والعسكرية. استعمل الاحتفال بلازاحة الهرابي الستار عن لوحة تذكارية كتب فيها: "برعاية رئيس الجمهورية الياض الهرابي اعيد افتتاح اوتيل قادري الكبير في ١٤/٨/١٩٩٧". وكان عريف الاحتفال رئيس تحرير جريدة "زحلة الفتاة" جان بخاش.

فكلمة باسم بلدية زحلة - المعلقة القاها نائب رئيسها المهندس سمير الهرابي. فعاد بالذاكرة نحو ستين عاماً "عندما وقفتم يا فخامة الرئيس في هذا المكان بالذات وكان عمركم يومذاك لا يناهز الثلاثة عشرة والقيتم خطبة ترحبون باسم والدكم بصاحب البقعة البطريرك عريضة".

وتوقف عند اهمية هذا المشروع مشيداً بجمود الرئيس الهرابي ووقوفه وراء الورشة التي تشهدهما مدينة زحلة محيياً "جمود وزارة السياحة في وضع لبنان على خريطة السياحة العالمية".

الهرابي كلمة التمام كانت للرئيس الهرابي، قال: "اقف اليوم معكم ودمعة الفرح تأخذني بين مجد الذكرى وتجديد الحلم.

هل صحيح ان فندق قادري الكبير عاد فنتذكر امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا؟ هل صحيح انه من هنا، من هذا الصرح انطلق اعلان دولة لبنان الكبير واعلان الفاء الصيغ الطائفية؟ وهل صحيح ان اعلان امتياز الكهرباء في زحلة جرى هنا واعطي الامتياز ليوستف بك البريدي والارشمندريت يعقوب الرياشي ونورت زحلة؟

هل صحيح انه من هنا اعلن قرار انشاء بولفار زحلة وكان ذلك يوم زارنا المغفور له الرئيس شارل دباس وكان اول رئيس جمهورية يزور زحلة؟

هل صحيح انه عام ١٩٢٧ أتم امير الشعراء احمد شوقي قصيدته الخالدة "يا جارة الوادي" وان الموسيقار محمد عبد الوهاب لحن احد مقاطعها هنا في اوتيل قادري ورددها في وادي زحلة؟ وتعود بي الذكرى الى ٩ تموز ١٩٣٨، ان هنا ايضا استقبل خليل الهرابي غبطة البطريرك عريضة واقام مأدبة تكريمية له ويومها القيت وانا في السن الثانية عشرة كلمة الترحيب بقبضته والذي قدمني كان المرحوم شكري بخاش صاحب جريدة "زحلة الفتاة".

هل تذكر هذه الباحة ازحام الجماهير في استقبال الجنرال ديغول وكان يومها رمزا للمقاومة والحرية فربب به الدكتور نجيب فرح المعلوف ومجموعة من الابداء والوزراء

امس، احتفال باعادة افتتاح "اوتيل قادري الكبير" في زحلة حضره الى الهرابي وزوجته السيدة منى الوزراء نقولا فتوش ومحسن دلول وشوقي فاخوري وغازي سيف الدين والنواب فيصل الداود وجورج قصارجي واسماعيل سكرية ومحمد علي الميس وخليل الهرابي وروبير غانم والياض سكايف ومروان فارس وراجي ابو حيدر وحبيب حكيم وسامي الخطيب وانطوان حداد ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلاً قائد الجيش ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري والمعتمد البطريركي في روسيا المتروبوليت نيفس سيفلي والارشمندريت فيكتور حداد ممثلاً المطران

زحلة - من دانييل الخياط:

توجه رئيس الجمهورية الياض الهرابي من "اوتيل قادري الكبير" في زحلة الى المشككين في الوضع في لبنان بالقول: "ان كانت كل اهتماماتكم الشكوى والتنجيب فليس عندي الا العمل والمزيد من الانجاز من اجل خير الجميع، وخير كل الوطن".

وشدد على انه "لا يجوز ان نرى لبنانياً واحداً يهدم الدولة بينما الدولة تنجز وتتقدم والوطن ينادي الجميع الى التماسك من اجل مواجهة الوضع الدقيق الذي تعيشه المنطقة"، مؤكداً ان "الدولة جاهزة لاداء مسؤولياتها باقدام ونجاح ولن تقع في اي فخ ينال من ثوابتنا الراضة".

في رعاية رئيس الجمهورية اقيم مساء

استغرب اعتبار الانسحاب فخاً "التجمع للجمهورية": زوال الاحتلال بدء نهاية الارتهان اللبناني للغير

رأى "التجمع للجمهورية" ان انسحاب الاحتلال من منطقة جزين والجنوب هو "بدء لانهاية الارتهان اللبناني للغير" مستبعداً ان تشكل هذه الخطوة فخاً للبنان كما يتخوف بعض المسؤولين.

عقد التجمع امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور اعضاء المكتب واصدر البيان الآتي:

اولاً: ان الفاء الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وما لقيه من ترحيب وتأييد عند اللبنانيين يدعونا الى توجيه الشكر الى (وزير الخارجية الاميركية مادلين) اولبريت على مبادرتها التي اعادت الثقة المتبادلة بين لبنان والولايات المتحدة.

ثانياً: ان اعلان السلطات اللبنانية جلاء قوات الاحتلال عن قرى عدة في منطقة جزين وتصريح رئيس الجمهورية عن موقف الحكومة من هذا الانسحاب كما جاء في النص: "لا خوف من اي فراغ امني في جزين علماً ان لبنان يرفض دفع ثمن لاي انسحاب اسرائيلي واكد" ان الحكم يترتب في قرار ادخال الجيش الى المنطقة "ودعا الى" الحذر خوفاً من الوقوع في فخ امني او سياسي".

كان الرأي العام اللبناني يأمل في ان يدخل الجيش اللبناني هذه الاماكن فور خروج الاحتلال وتأمين معبر كرفالوس، ويوجد التجمع ان لا مبرر لهذا التحفظ وان دخول الجيش اللبناني وسلامته تؤمنها الرعاية الاميركية التي هي في نظر الجمهور اللبناني وراء اي خطوة امنية او سياسية وان انسحاب الاحتلال من منطقة جزين والجنوب هو بدء لانهاية الارتهان اللبناني للغير.

ان اللبنانيين يشعرون حتى هذه الساعة بان الدولة غريبة عن مصالحهم السياسية والاقتصادية بحيث انه لا يفهم كيف ان انسحاب الاحتلال يشكل فخاً للبنانيين. ثالثاً: نذكر بأنه سبق للتجمع ان اعلن رفضه "تفاهم نيسان" لان قبول هذا التفاهم كان ينظم الحرب بين اسرائيل والمقاومة ولا يرمي الى آلية سلام ويلقي اتفاقيات الهدنة بين لبنان واسرائيل".

والسؤال لماذا قبلت الحكومة اتفاق "تفاهم نيسان"؟

نقولها بكل صراحة لانه كان المطلوب من الحكومة اللبنانية ابقاء جذوة الحرب مشتعلة في الجنوب، ونأسف لان تكون اميركا قبلت بهذا التفاهم ارضاء للغير.

ان حرب الجنوب المدمرة لمؤسست لبنان وزرع الفتن في غالبية مناطقها تعود لمسؤوليتها حتماً على الدول العربية التي تقبعت وتنطوي على نفسها وتحمل لبنان الوطن الصغير عبء الحرب العربية الوحيدة على ارضه".

مشروع قانون الايجارات ينجز قريباً طيارة لـ "النهار": دعوى واكيم مستمرة رغم الدورة الاستثنائية

سفير المغرب ودّع وزراء الدكالي: بعثة وزارية مغربية تزور لبنان في الخريف

تمضي الابحاث المتعلقة باعداد مشروع قانون جديد للايجارات مسرعة الى نهابتها ليكون ناجزا قبل آخر الشهر الجاري. وفي هذا الاطار ترأس وزير العدل الدكتور بهيج طيارة قبل ظهر امس اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة تحديث القوانين التابعة للوزارة والتي تضم عددا من اعضاء اللجنة ونقيب المحامين في بيروت والشمال وعددا من القضاة. وقد أنجزت اللجنة عددا من الملاحظات التي ستتولى صوغها في اطار مشروع القانون على ان تجري قراءة لها الاسبوع المقبل تمهيدا لرفع المشروع في صيغته النهائية الى اجتماع اللجنة تحديث القوانين سيدعو طيارة اليه قبل آخر الشهر.

من جهة اخرى، سألت "النهار" عن مصير دعوى الحق العام في حق النائب نجاح واكيم بتهمة تحقير رئيس الجمهورية والقضاء والض على العصيان المسلح في ضوء فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وبعد اعلان مجلس نقابة المحامين في بيروت ان لا صلاحية له لاعطاء اذن بالملاحقة او لحجبها وان يكن واكيم محاميا، باعتبار "ان الافعال المنسوبة الى النائب واكيم لا تتعلق بممارسة مهنة المحاماة بل بممارسته مهماته نائبا"، فأجاب ان هناك اجتهادات تتعلق بحالات مماثلة وتفيد ان فتح الدورات الاستثنائية لا يبطل الدعاوى باعتبار ان الامر متعلق بتاريخ انطلاق الدعوى وهو يأتي في فترة خارج الدورة العادية وقبل فتح الدورة الاستثنائية لا يتمتع فيها النائب بالحصانة.

واضاف ان الرأي الذي ابداه مجلس نقابة المحامين في بيروت ردا على طلب القضاء منه اعطاء الاذن بملاحقة واكيم يعني ان النقابة ردت الملف الى قاضي التحقيق في بيروت انطلاقا من نظام النقابة. وفي هذه الحال يمكن قاضي التحقيق مواصلة عمله بعد تبلفه رد النقابة بالتركيز على العناصر الاخرى من الدعوى.

واشار طيارة الى ان اعلان موقف نيابي من الدعوى في حق واكيم والقول بأن حصانته لم تسقط فهذا لا يعني ان للقضاء كلمة في الموضوع انطلاقا من مبدأ فصل السلطات. فاذا كان مجلس النواب هو الذي يشرع فان القضاء هو الذي يطبق القوانين ويجب انتظار احكامه.

الاحدب اكد تبني ابطال القانونين حرب: الهيئة السابقة للدستوري تنظر في مراجعة الطعن

رجح النائب بطرس حرب ان ينظر المجلس الدستوري بميئته السابقة في طلب مراجعة الطعن الذي تقدم به النواب الـ (١) لابطال قانون الانتخابات البلدية والاختيارية.

ورأى في لقاء صحفي امس انه "في غياب رئيس المجلس الدستوري (المستقل) وفي ظل عدم اكتمال عدد الاعضاء الجدد، فان الهيئة السابقة للمجلس هي المفترض فيها ان تنظر في طلب المراجعة، في انتظار انتخاب الهيئة الجديدة وأدائها اليمين".

ولفت الى المعلومات التي افادت عن فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب معتبرا هذا القرار "انتصارا للمعارضة التي كانت طالبت بفتح هذه الدورة لكي يتمكن المجلس من تصحيح الخطأ الذي وقع في عملية انتخاب اعضاء المجلس الدستوري ولكي يتمكن من متابعة العملية التشريعية ومناقشة اقتراحات القوانين المعجلة المكررة والتي كانت على جدول اعمال الجلسة الاخيرة لمجلس النواب. غير انه نبه الى "خطورة حصر الدورة الاستثنائية بموضوع معين او مواضيع محددة" لأن في ذلك التناقص على دور المجلس وعلى أهمية هذا الدور في مواكبة التطورات الخطيرة الحاصلة في المنطقة وفي لبنان وخصوصا على صعيد مراقبة اعمال الحكومة وتوجيهها".

كما طالب بفتح الدورة "بالسرعة القصوى لكي يتم انتخاب الاعضاء الجدد في أقرب فرصة تسهلا لمهمة الهيئة الجديدة في البحث في الطعن الذي تقدم به النواب ضد قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية وقبل ان تباشر الهيئة القديمة للمجلس الدستوري النظر في هذه القضية اذ لا يجوز ان يسحب ملف المراجعة ضد هذين القانونين من هيئة ناظرة في قضية ما الى هيئة جديدة تم تعيينها مكانها. وتفاديا لهذه الحال ادعو اما الى الاسراع في انتخاب عضوي المجلس الدستوري الناقصين وجعل الهيئة الجديدة تؤدي اليمين خلال ايام لا تتعدى عدد الاصابع ولا استئجار أداء الهيئة الجديدة اليمين في انتظار ان تصدر الهيئة القديمة القرار في الموضوع العالق امامها. وتكون بذلك تبادينا عملية التداخل في الصلاحيات بين الهيئة القديمة والهيئة الجديدة. ناهيك بأنه من غير الجائز تضيق هدف الدورة الاستثنائية وحصرها بموضوع واحد نظرا الى ما يتضمن هذا الامر من اقتنات على دور السلطة التشريعية ومن استخفاف بأهمية هذه السلطة في نظامنا الديموقراطي الحر".

اكد سفير المغرب محمد الدكالي ان العملية السلمية "تشهد اخطاراً بعد التغيير الانقلابي عليها في اسرائيل"، لافتاً الى ان احتلال الاراضي اللبنانية "بات منذ عملية مدريد مرتبطاً بالمشكلة القائمة في المنطقة".

واصل الدكالي جولته الوداعية على الوزراء في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان، فزار امس على التوالي وزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وفي تصريحات بعد هذه اللقاءات، اشار الدكالي الى ان بعثة وزارية مغربية ستزور لبنان في تشرين الثاني المقبل من اجل الاعداد لمعرض مغربي في بيروت، واستكشاف اوجه التعاون المالي والاقتصادي، وكشف ان اتفاقاً يتعلق بالازدواج الضريبي بين البلدين سيوقع خلال هذه الزيارة.

ووصف التطورات الجنوبية بأنها "من صميم تطورات العملية السلمية المتعثرة"، آملاً في "ان تعود هذه العملية الى مسارها الطبيعي. نحن واعون خطورة الوضع، والعملية السلمية تشهد اخطاراً بعد التغيير الانقلابي عليها في اسرائيل.

وان اي تطور في هذا المجال سينعكس على الوضع في الجنوب والعملية السلمية". واذف رداً على سؤال: ليست لدينا معلومات محدّدة حول موضوع جزين او الانسحابات التي سمعنا بها. وكل ما عرفناه من الاخبار التي اذيعت ونشرت. وقد سجلنا باهتمام وبعناية اصرار الدولة اللبنانية على ملء اي فراغ يحدثه اي انسحاب مفاجيء. وهذا الاصرار هو من صميم مسؤولية الدولة وواجباتها. نتمنى فعلا ان نرى في أقرب وقت اليوم الذي يتحرر فيه الجنوب والباقع الغربي. ولكن تعلمون، وبما انكم تحدثتم عن أزمة الشرق الاوسط، ان هذه الأزمة تعقدت اكثر من اي وقت مضى بسبب الانقلاب الذي تم داخل اسرائيل على العملية السلمية، وهو ما نعاني منذ اكثر من سنة. وارى ان موضوع احتلال الاراضي اللبنانية بات منذ عملية مدريد مرتبطاً بالمشكلة القائمة في المنطقة، وهي ترتبط بدورها بالقضية الفلسطينية التي تمر الان بظروف صعبة جدا تجاوزت اتفاقات وتفاهات عدة ودخلت مأزقاً يبعث على التشاؤم.

وحول انطباعه عن لبنان، قال: " (...) ارى ان ما تحقق فيه خلال الاعوام الاربعة التي قضيتها بجانبكم، يفوق كل التصورات. واعتقد انه حقق نسبة مهمة من طموحات الناس".

احتفال في زحلة باعادة افتتاح (تتمة)

الاستقلال ان يصدر. لقد اتخذنا القرار بتنفيذ المشاريع الانمائية المهمة من العاصي الى عيون ارغش والبيمونة.

هذه الدولة انمت الفوضى ولن ارتاح حتى ارى سيادة القانون في الغالبية.

هذه الدولة قامت لترسي الامن ورعاية المناطق كل المناطق.

فتنافسوا من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي والصناعي.

وتعاونوا من اجل تعزيز حيوية الاصلاح الاداري ومن اجل التمهوض الاجتماعي ومن اجل تجديد موقعنا السياحي المميز.

بالمبادرات الخلاقة نبي البلد وتنخلص مما نعاني ونصوغ المستقبل الواثق.

لا يجوز ايها الاحياء ان نرى لبنانيا واحدا يهدم الدولة بينما الدولة تنجز وتتقدم وبينما الوطن ينادي الجميع الى التماسك من اجل مواجهة الوضع الدقيق الذي نشهده وتشهده المنطقة في هذه المرحلة.

نحن اعلنا دوما اتنا مع السلام العادل والشامل واسرائيل هي التي جمدت المفاوضات وكادت تفتال السلام كله في المنطقة.

نحن اعلنا دوما اتنا نطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط.

نحن لا نريد الا انسحاب اسرائيل من كل اراضيها المحتلة.

والدولة جاهزة لاداء مسؤوليتها باقدام وبنجاح ولن تقع في اي فخ ينال من ثوابتنا الراسخة.

ايها الاحياء يكبر قلبي كلما ارى صرحا يرتفع عندنا يباهي ارقى ما في العالم.

اليوم يلتقي في زحلة مجد الماضي وحلم المستقبل كما يلتقي اللبنانيون من اجل عز لبنان. عشتم وعاش لبنان".

ثم تلقى المرابي من رئيس مجلس ادارة الفندق سليمان حداد درع "اوتيل قادري الكبير". واختتم الاحتفال بمقطوعات موسيقية لفرقة "يا مسهرني" انشدت فيها ماجدة ومهي قصيدة "يا جارة الوادي" على انغام قائد الفرقة محيي الدين الغالي، ثم جال الرئيس والضيوف على ارجاء الفندق، فكوكتيل واطلاق اسهم نارية.

بعد طعن "اللقاء النيابي" بقانون التمديد للمجالس البلدية الحسيني لـ "النهار": لا اعارض الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية ابناء الشريط الحدودي يصوتون خارج المناطق المحتلة

الاعضاء الذين اتهمتم لان لا فراغ في المؤسسات، وضمن العمل القانونية المحددة في قانون المجلس الدستوري يستطيع المجلس ببيئته السابقة ان يجتمع وان يبت الطعن ضمن المهلة المحددة.

واعتقد ان المجلس الدستوري سيأخذ بالظن، ولكن لا يستطيع ان ضمن ماذا ستفعل الحكومة، ما استطاع قوله ان من واجبه ان تعدّ العدة لانتخابات بلدية واختيارية في اسرع وقت حتى ولو كان في نيته ان تضع بعض التعديلات عليها. وان تدعو الى دورة استثنائية وارسل هذه التعديلات الى مجلس النواب بمعنى ان القانون المطعون فيه يعطيهما الذريعة في الا تجرى الانتخابات وعند ابطاله ستفتقد هذه الذريعة وتكون مسؤولة عن اي تلوّك في الاقدام على اجراء الانتخاب.

في حال اجراء انتخابات بلدية ماذا سيكون وضع اهل الشريط الحدودي؟
- لقد شاركوا في الانتخابات النيابية ووضعوا لهم صناديق اقتراع تحت سلطة الدولة البنانية خارج الاراضي المحتلة. اذ لا عذر لهم.

اللا ترى ان الحرب تركت نيولا في بعض القرى قد تؤثّر على خيارات الناس؟

- نحن في بلد ديمقراطي يجب الاقلاع عن عادة "خيط لي بدلة على قياس الزر". نخط بدلة ونحضّر الزرار، المهم ليس على قياس احد بل على قياس الناس لان الديمقراطية حرية ومساواة.

الا يشكل غياب المكنتنة خطراً على سلامة الانتخابات البلدية؟

- يجب تأمين المكنتنة لتأمين حرية الناخب ونزاهة الانتخاب.

هل تشكك اذاً في الانتخابات النيابية التي جرت بدون مكنتنة؟

- لم تكن مثالية بشهادة المجلس الدستوري.

في ظل الوضع الاقتصادي المتردي اليس ممكناً ان تشتري الاصوات؟

- بلى. ومن هنا ضرورة تأمين نزاهة الانتخاب عبر التقيد بالقانون وردع الذين يستعملون افساد عملية الانتخابات سواء بالمال او بغيره.

هل تتعارض النيابة مع رئاسة البلدية؟

- كلا اطلاقاً واكرر لست من انصار تفصيل بدلة على اساس الزر.

الا تعتقد ان فصل النيابة عن البلدية يتيح لشريحة اكبر من الناس المساهمة في مجال تعاطي الشأن العام؟

- هذا خطأ فاحش. لانه انتقاص من حق الانسان والمنصوص عليه في شرعة حقوق الانسان والدستور اللبناني. اذا التزم شخص وظيفة حكومية فمن الممكن ان يفقد حقه

- السبب هو عدم جواز التفويض التشريعي. ان الحرية لدى السلطة التشريعية هي الاصل والقيود هو الاستثناء بينما القيد لدى السلطة التنفيذية هو الاصل والحرية الاستثناء. ولا يستطيع السلطة التشريعية تفويض سلطتها الى السلطة التنفيذية لانها تكون كالطبيب الذي يفوض اختصاصه الى محام. اذا التفويض غير جائز بطبيعته.

والنقطة الثانية ان ما اتى به هو هذه الوثيقة (الوفاق الوطني) وهي تعبير عن الميثاق الوطني او العيش المشترك وعندما نخرق امراً كهذا نكون نعدّ لاقتيال جديد بينما ميثاق العيش المشترك يوجب القضاء على كل ما يؤدي الى مسه.

ما هدف الحكومة من تأجيل الانتخابات؟

- الحكومة تصرف باموال البلديات بدون ارادة الهيئات البلدية القائمة او المنحلة، ولا تسدّد عائدات البلديات وتمنع مشاركة الهيئات البلدية في الانماء والمساهمة في تآدية دورها في ما يتصل بمشاكل البيئة مثل جمع النفايات والسهر على الصحة العامة. فضلاً عن ان الحكومة، تستخدم هذه الاموال للتزيم مثلما هو حاصل في بيروت، "سوكلين" مثلاً وغيرها.

واذا ما اتخذنا مجالس بلدية نكون ملأنا الهرم التمثيلي الرسمي للدولة وهو حالياً رئيس جمهورية ومجلس نواب غير متصلين بالقاعدة التي تمر بمجالس لامركزية ادارية على مستوى القضاء ومجالس اتحادات بلدية ومجالس بلدية وهيئات اختيارية في كل قرية وفي كل حي. وهؤلاء يشكلون اكثر من ٦٠ الف لبناني يدخلون دماً جديداً الى الشأن العام وبمجرد ان يبدأوا العمل ينتفي الفرغ بالحكم ويعبرون عن رغبات الناس وحاجاتهم في صورة حسنة فاعلة بدل ان تراها الحكومة من وراء مكاتب الوزراء.

هل يمكن ان تكشف الانتخابات البلدية ضعف صحة الصفة التمثيلية التي انتجتها الانتخابات النيابية؟

- في اعتقادي ان الانتخابات النيابية الاخيرة جاءت ديموقراطية بنسبة معقولة. الديموقراطية ممارسة، ومن شأن الانتخابات على مستوى الهيئات الاختيارية والبلدية ان تعزز هذه الممارسة وتجعل المواطن يعتادها ويتقنهما بما يؤدي الى الخير وتعزيز الديموقراطية في البلاد. والديموقراطية تتعدى مسائل الحرية والمساواة الى عملية تنظيم الصراع على السلطة، والذي هو من طبيعة البشر، ونقل السلطة من يد الى اخرى بالوسائل السلمية التي هي الانتخابات الدورية والعامّة.

ماذا نتوقع ان تكون نتيجة الطعن؟
- دستوريا المجلس الدستوري قائم، حتى ولو لم يتم انتخاب اعضاء بدلاً من

و"اذا اتمكناه نكون نعد لاقتيال جديد". ورأى ان الهرم التمثيلي للدولة لا يكتمل الا بالانتخابات البلدية.

اتوقع ان يأخذ المجلس الدستوري بالظن، مشيراً الى انه لا يعارض تولي شخص النيابة ورئاسة البلدية معاً، فهو ليس من انصار "تفصيل البلدة على اساس الزر".

وهنا نص الحديث مع الرئيس الحسيني:
ما سبب تقديم الطعن؟

فتح "الانترنت" للمقيمين في الخارج "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية":

العريضة مستمرة و (١٠ نواب وقّعوا حتى الآن

ارتفع عدد النواب الذين وقّعوا العريضة الوطنية المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية "بلدي... بلدي... بلدي" الى عشرة امس بعد خمسة ايام على اطلاق "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية". هذه الحملة بهدف اقناع الحكومة بالعدول عن قرارها التمديد لهذه المجالس حتى نيسان ١٩٩٩.

والنواب الموقعون هم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونائلة معوض ونسيب لحد ومحمد يوسف بيضون وبطرس حرب واحمد تفتت ومصباح الاحدباب ومنصور غانم البون.

العريضة على "الانترنت"

واعلن اللقاء انه اتفق مع "رابطة عمدة فرنسا" على ادخال العريضة شبكة "الانترنت" الخاصة بالرابطة حتى يتاح للبنانيين في الخارج التوقيع الكترونياً على العريضة.

وفي بيان آخر، ان حملة التوقيع مستمرة الى حين اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وانه في امكان اي مواطن توقيع العريضة او الحصول عليها في مقر اللقاء الرئيسي - (١٧٤) - شارع سبيرز - بناية بيوت، الطبقة الثالثة قرب حديقة الصنائع يوماً بين الثانية بعد الظهر والسابعة مساءً على ان يصدر اللقاء لائحة اولية بمرکز التوقيع في الايام المقبلة. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال باحد الارقام (٠١/٤٩٠٥٦١ - ٠١/٧٤٢١٥٠ - ٠١/٥٨٥٤٠٣).

وحيا اللقاء جميع الذين وفدوا الى "مسرح بيروت" الجمعة الماضي "محيطين بمحاولات منع الاحتفال باطلاق العريضة الوطنية رغم الاستفزازات، تعبيراً حضارياً ديموقراطياً عن تمسكنا بحقنا وكرامتنا". وشكر "السادة النواب والصحافيين ووسائل الاعلام الذين ساهموا بوجودهم في جعل هذا الاحتفال ممكناً". وخص "الصديق الياس خوري المسؤول عن "مسرح بيروت" لاحتضانه احتفالنا ومموده في وجه كل الضغوط مثبتاً مرة اخرى انه حصن للحرية ومبشر للثقافة المتلزمة والمستقلة".

ندد مكتب طلاب اقليم كرسوان - الفتوح الكتائبى بمحاولة الاعتداء في منطقة "الكورال بيتش" على الشباب الذين تجمعوا لتوقيع عريضة "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، مشدداً على "حرية التعبير والمساواة في ممارسة الديموقراطية بكل وجوهها (...)".
اعلن اللقاء ان احد ناشطي الحملة عثر على ارشيف بلدية جون (الشوف) وان هذه الوثائق ترجع الى عام ١٨٨٧ وهي تدل على عراقة الممارسة البلدية ودورها في التنمية المحلية، وعلى ان بلدية جون هي الاقدم في تلك المنطقة بعد بلدية دير القمر.

رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جهاد نصار: " (... لا يزال هذا الوطن نموذجاً حياً من النماذج الديموقراطية العريقة، ان اعادة التشديد على النموذج اللبناني الحضاري امام العالم، هو الطريق الصحيح لبراز وجه بلادنا المشرق والنموذج اللبناني كاحد افضل اشكال الانصهار الحضاري لمجموعات هذا الشرق امام عنصرية النموذج الاسرائيلي التلمودي. ان هذه الحقائق تجعل الاسراع في تجديد التنظيمات الادارية وقانون الانتخابات البلدية واجراءها بالسرعة الممكنة امراً اولياً امام سلطاتنا التشريعية التي تحتل بجد ونشاط مسؤولية تفعيل الحياة الديموقراطية، وعلى هذا نرى ان الدعوة الى توقيع عريضة الانتخابات البلدية ممارسة لفعل ايمان بلبنان وقيامه الفينيق".

"هل يطير" كليب" الرجباني الامبراطورية اللبنانية"؟ بري يشيد بمنهجية الحكومة في معالجة "ثورة الجياع" وينبّه "التجمع الجزيني" الى عدم الوقوع في المؤامرة

هناك امر امني سياسي خطير يجب الانتباه اليه في ما يتعلق بمنطقة جزين. اولاً، جزين ليست مقطوعة من شجرة وهي جزء لا يتجزأ من الجنوب والجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان، وليس هناك موضوع "جزين اولاً" كما ذكر سابقاً وهو غير مسموح به، ونحذر "التجمع الجزيني" من ان يقع في الفخ الذي وقع فيه الفلسطينيون، انظروا كم هي كبيرة قضية فلسطين، وعندما طلبوا ان يستقل قرارهم انظروا اين اصبحوا؟

فموضوع جزين هو جزء لا يتجزأ من الجنوب، والجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان، وهل يعني مثلاً انه اذا انسحبت اسرائيل من جزين او من قسم منه يجب ان نرقص فرحاً من الطرب؟، هذا امر وهذا امر آخر، ولكن هناك فرق في ان نكون نسير في مشروع اسرائيلي وقد حاول الاسرائيليون ان يلعبوا على هذا الوتر، وهذا ليس جديداً، فقد لعبوه في السابق في الجبل، طبعاً بعض الناس الذين يجتمعون في التجمع الجزيني لا اشك في وطنيتهم ابداً، ولكن اريد ان انبههم الى انه ليس من المهم ان يرى المرء المؤامرة، المهم الا يقع فيها.

كل الناس تعلم ان هناك تياراً في البحر يفرق الانسان لذلك من المهم الا يفرّق فيه. التجمع الجزيني هو تجمع كل شبل وكل شيخ من كل جبل عامل، كل واحد من جبل عامل هو جزيني، بكل طوائفهم، وبكل مناطقهم، دائماً نقول ان الذين يعيشون في جزين هم الاباطل الحقيقيون.

حاولوا ولا نزال نحاول مع قداسة البابا ان يوفد مجدداً مبعوثاً للمكوث في جزين،

وحضره الوزراء المختصون، وقرر مباشرة تنفيذ سد العاصي وتوزيع مياه اليمونة وايضا بالنسبة الى راشيا، وفي ما يتعلق بالطرق والمبالغ التي خصصت لعكار.

وفي اجتماعي والرئيس الحريري امس قلت له، اننا لم نلاحظ ان اموالاً ومشاريع قد خصصت لمناطق اخرى غير البقاع وعكار، فقال لي: ان هناك اجتماعاً آخر سنعقدته ونخصه لذلك. فقلت له: يهمني ان ارى العمل والشغل بدأ، وطبعاً فان مثل هذه الامور لا تنتهي بخمسة ايام ولكن يجب ان تنتهي في اقل من خمس سنوات. واذا بقيت الحكومة على النمج، ولقد تجاوزت الآن مبلغ ١٥٠ مليوناً، فاعتقد ان الشيخ صبحي الطفيلي او غيره يقول لنفسه انني لا اطلب باكثر من ذلك. ولقد قرأت له تصريحات عدة يقول فيها انه يهمني ان يأكل عنباً، وان يرى مشاريع، ولا يريد اكثر من ذلك. اذاً، عندما يكون العلاج مستمراً بهذا الشكل فأنا مرتاح حتى الآن، وعندما يتوقف هذا العلاج يصير هناك امر آخر.

المهية التي يجري الحديث عنها، ان مهية الدولة ليست في الجيش، ان مهية الدولة مع شعبها آخر شيء الجيش، ومهية الدولة مع اعدائها اول شيء هو الجيش.

اكرر مهية الدولة مع اعدائها اول شيء الجيش، ومهية الدولة مع شعبها آخر شيء الجيش، وهذا معناه آخر الدواء الكي".

لا تصعيد جنوباً

في التصعيد الاسرائيلي: "لا تصعيد في الجنوب ابداً، وانتم تعلمون ذلك، هذا وضع دائم، وهذا الكلام اصبح يؤثر على اهلنا (...)

ولديه موعد معي الساعة الاولى وسأقول له اننا سنفتح دورة. ونزلت الى المنزل. القصة ليست قصة "ترويكاً" او غير ذلك واثناء وجودي في المجلس اتصل بين فخامة الرئيس وقال ان دولة الرئيس الحريري سيزور، وبالفعل زارني رئيس الحكومة وسألني: هل انت طلبت من الرئيس فتح الدورة؟ فقلت له طبعاً ولم اوقف مطالبتي بذلك، فقال لي: اذا كنت انت ترى وترغب في فتح مثل هذه الدورة فنحن لسنا ضد ذلك. وخرج من عندي وصرح بذلك. هذا كل ما جرى بالتفصيل والقصة ليست "قولية" او اي شيء آخر.

ثانياً، قرأت في الصحف اليوم (امس) ان الدورة لجلسة واحدة وموضوعها الانتخاب وقضية نجاح واكيم. اولاً عندما تفتح دورة استثنائية فان رئيس المجلس اذا وجد هناك ضرورة فان في استعاغته عقد جلسة عامة كل يوم او كل ١٠ ايام او كل ١٥ يوماً، ولكن من الآن اقول الكلام نفسه الذي كنت اقله قبل ان يتم فتح الدورة الاستثنائية. بان شهر ايلول سيكون عطلة نيابية، لان امام النواب في الدورة العادية موضوع الموازنة، فيمكن ان نعقد جلسة قبل ٢١، وعلى الأرجح في ٢٠ و ٢١ من الاسبوع المقبل من اجل انتخاب اعضاء المجلس الدستوري، فاذا وجدنا ان هناك مشاريع اصبحت جاهزة من اللجان واهلاً لان تخصص لها جلسة يمكن ان نعقد جلسة او اكثر بين الاول من تشرين الاول و ١٥ منه، علماً انه رغم عدم فتح الدورة للجان تجتمع يومياً ولم يتوقف العمل في المجلس".

العصيان المدني

في موضوع العصيان المدني: "اقول بصراحة ان المنهجية التي تسير بها الحكومة لمعالجة ثورة الجياع انا راض عنها. عندما اجد الحكومة أو رئيسها او اي شخص في السلطة التنفيذية يقوم بشيء غير جيد انتقده ولكن عندما ارى انه يقوم بشيء جيد فاننا نقدر ذلك. انا راض عن هذا المنهج. لماذا؟ نحن ناشدنا في النبي شيت الا تعالج ثورة الجياع بالقمع العسكري (... عكار والبقاع يشكلان ثلاثة اقسام مساحة لبنان وفي زمن امراء روما كانا "اله الخصب" واصبحا "اله الجذب"، لان حكمتنا كان اجذب، اذا الكلام الذي قيل بالنسبة الى ثورة الجياع، الانطلاق كان صحيحاً.

اذاً كيف تداوي الحكومة؟ عليها ان تداوي على الشكل الآتي: ان تخصص اموالاً، وقد خصصت المال، ان تعجل بالمشاريع وقد عجلت فيها. انا امتدح الاجتماع الذي حصل اول من امس برئاسة الرئيس الحريري

غداة التفاهم الرئاسي على فتح دورة استثنائية للهيئة التشريعية، رسم رئيس مجلس النواب نبيه بري صورة واضحة لهذا التفاهم الذي يتجاوز موضوع الدورة. بدليل اشادته الالاتة بمنهجية الحكومة في معالجة "ثورة الجياع" عبر انفاقها ما يتجاوز ١٥٠ مليار ليرة على البقاع وعكار. وذهب الى "توقع" عودة الشيخ صبحي الطفيلي عن موقفه.

على ان الالات في لقاء بري امس نقيب المحررين لمحم كرم ومجلس النقابة تحذيره "التجمع الجزيني" من عدم الوقوع في المؤامرة الاسرائيلية". وكشف جانباً من اتصالاته مع السفير الاميري ريتشارد جونز في شأن الوضع الناشئ في جزين معلناً تأييده اعادة ايفاد مبعوث بابوي الى المنطقة.

في موضوع الدورة الاستثنائية قال بري: "اصبحت الدورة الاستثنائية اكثر إلحاحاً عندما اكتشفنا خطأ انتخاب اعضاء في المجلس الدستوري، وليس كما يقال انه جرى تفاهم بين الترويكاً حول ذلك ابداً. اولاً ان هذا الامر هو مطلب منذ انتهت الدورة السابقة ولقد اصرت على ذلك، وعندما حصلت قصة النائب نجاح واكيم صرت اكثر اصراراً، لان هذا الامر لا يجوز ان يعالج في غياب مجلس النواب، حتى اننا قلنا كلاماً في الجنوب ان "المزح" مع المجلس ليس جيداً، وكان موقفنا في هذا الشأن اكثر من واضح. واذا اردتم ان نشرح ذلك فانه عندما يكون هناك نص فلا مجال للاجتماع وهذا امر معروف. المادة ٢٩ تتعلق بالاقتوال والمادة ٤٠ تتعلق بالافعال. وبالنسبة الى الاقوال فاذا كانت ستحصل ملاحقة بسبب هذه الاقوال فيجب ان يطلب من المجلس رفع الحصانة عن النائب. كل الكلام الذي يقوله النائب طوال مدة ولايته لا يلاحق عليه، وحتى بعد انتهاء ولايته لا يلاحق على هذا الكلام. واذا كنتم تذكرون عندما كان الاستاذ منيف حمدان لا يزال في القضاء ادعى على الزميل السابق اوغست باخوس بانه اهان القضاء وان هذا جرم مشهود وغير ذلك، وقد صدر اجتهاد من القضاء يناقض ذلك ويقول ان باخوس بصفته نائباً كان يقدم اسئلته وانتقاداته للقضاء ويحتاج الامر الى رفع الحصانة عنه. اذا هذا الموضوع اصبح اكثر إلحاحاً (فتح الدورة). اما كيف تمت القصة، فكما قلت، طالبت بهذا الامر بصورة دائمة، و(اول من) امس الاربعة كان مواعيدي التقليدي مع فخامة الرئيس فصعدنا الى عبيدا وتكلمنا في الموضوع نفسه، وقال لي الرئيس هل انت مصر على هذا الامر، فاكذبت له ذلك، فقال: "ليس لدي مانع وسأتصل بالرئيس الحريري

بعد طعن "اللقاء النيابي" (تتمة)

في ان يكون عضوا في مجلس بلدي او اختياري. وخصوصاً اذا كان ثمة ما يشير الى استخدامه وظيفته لمصلحة هذا الانتخاب.

هل انت مع فصل النيابة عن الوزارة؟

— كلا، لان نظامنا جمهوري - ديموقراطي - برلماني لان الوزراء منبثقون من اكثرية نيابية علما اني ما زلت حتى الان رئيس بلدية شمسطار وكنت وما زلت نائباً وكنت رئيس مجلس وكان رئيس الجمهورية ايضا عضوا في مجلس بلدية زحلة - المعلقة منذ عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٩١ اي الى ما بعد انتخابه رئيساً للجمهورية.

كيف ترى دور البلديات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية:

— دورها اساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وخصوصاً في قضايا البيئة بعد تأمين الامكانيات المالية اللازمة لها، وهي الركيزة الاولى للامركزية الادارية وكتامها تشكل جوهر التنمية المتوازن للمناطق.

واذا اجلت الانتخابات البلدية الى سنة ١٩٩٩ ؟

— هذا يعني استمرار الشلل في القطاع البلدي العام فضلا عن المجالس الاختيارية التي لها دور اساسي ايضا من حيث المشاركة المحلية في الشأن العام.

حاورته رلى معوض

"هل يطير" كليب" الرحباني الامبراطورية اللبنانية"؟ (تتمة)

لماذا؟ لأنه بجيئه يساعد اهلنا نفسياً على البقاء في قراهم، ولكن لا نرضى ابدان يبحث احد معنا في ما يتعلق في جزئيات في ما يتعلق بالجنوب، فاذا كانت اسرائيل تريد الانسحاب من جزين او من جزء منها فلتنسحب. ونحن موقفنا في كتلة التحرير والانماء نصر على الاخ سمير عازار والاخ سليمان كنعان الا يتركا جزين ويذهبا الى منزلهما كل اسبوع، من موقع المناوئ للاحتلال.

العام الماضي احرقوا منزل النائب كنعان، وهذا العام افعلوا مزة للنائب عازار، وقلت له ان الجواب عن ذلك ليس الاستنكار، من عادتكم ان تذهب الى منزلك يوم الخميس فاذهب الاربعة.

حول الانسحاب الذي حصل، هناك تلة مشرفة على المنطقة ينسحب منها الاسرائيلي او اللحدي فتصبح قرية صيدون والقرى الست الاخرى خالية من هذا الاحتلال. هل هذا الانسحاب اعادة انتشار ام انه تتمة للعبة التفرقة كما يسعون الى اقامة تجمع جزيني مستقل عن جزين، يكون ذلك جزءاً من اللعبة والتفتيح؟

وقد اجرينا الاتصالات اللازمة فوراً لمعرفة الاهداف، يمكن ان يكون الهدف اشغال الناس بدخول "امل" و"حزب الله". والكلام على المسيحيين والمسلمين.

علينا ان نكون حذرين من هذه اللعبة التي تحاول ان تظهر في النتيجة ان هناك جواً سيئاً سيحصل، وبالتالي يقولون امام الرأي العام انكم تطالبوننا بالانسحاب من جزين، لقد انسحبنا من منطقة صغيرة وانظروا ماذا حصل فكيف اذا انسحبنا من المدينة، ماذا سيحصل للمسيحيين؟

علينا التنبيه الى ذلك، اذا كيف نقاوم هذا الموضوع؟ اول شيء اننا لا نريد ان ندخل الى المنطقة لا حركة "امل" ولا "حزب الله" وخصوصاً يجب الا يعلق المقاومةون لافقات انهم مقاومون. فعندما يفعلون ذلك يحصل لنا كما حصل عام ١٩٨٢ وعندما تستعمل اساليب عام ١٩٨٢ نحصل على نتائج ذلك العام. علينا ان نستعمل اساليب المقاومة الحقيقية، وقد صدر بيان عن الحركة ان لا احد سيدخل المنطقة، وطالبنا بان ينتشر الجيش اللبناني.

الجيش لجزين بتظلمات

الحل لهذه القرى ولجزين مستقبلاً ولكل منطقة في الجنوب والبقاع الغربي ينسحب منها الاسرائيلي، الحل والدواء هو دخول الجيش اللبناني اليملا. وقد اتفق على هذا الحل.

ثانياً، كيف نؤمن دخول الجيش اللبناني وعدم الوقوع في مكيده عليه، اذا دخل الجيش اللبناني وكانت الخطوة التي تمت هي اعادة انتشار فسيسيطر الجيش الى الاشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وللحديين على التلة التي ذكرتها، فمادام يحصل لامالي هذه القرى؟ سيهجرون جميعهم.

اذاً قلنا للجيش ان يبقى على اهبة الاستعداد ولنبدأ درس الموضوع أمنياً

وسياسياً، وانتم تعرفون بصراحة كلية اني ضد سياسة الولايات المتحدة وادارتها للمنطقة وخصوصاً في لبنان وفي غير لبنان. وهذا الكلام أقوله بكل صراحة وفوق الطاولة. وعندما اتصل بي السفير الاميركي امس قلت له "ما هي هذه القصة؟" فقال لي: "هل انت تسألني عن هذه القصة؟"، فقلت له: "نعم، اريد ان اسألك؟".

واليوم (امس) حصل بيني وبينه اتصال صباحاً وحتى الان لم يأتيني الجواب، وما لم يأت، وأنا متفق مع فخامة الرئيس ودولة الرئيس قبل سفره ومع قيادة الجيش انه قبل ان يأتيني جواب يطمئنني على ابنائنا من الجيش اذا دخلوا وعلى ابنائنا من القرى كي يبقوا في قراهم، وهذا هو المدف، فان الجيش لن يدخل الى المنطقة.

اريد توضيحاً اميركياً، اريد ان اعرف ما اذا كانت الخطوة اعادة انتشار ام انسحاباً لثلاثي يقع الجيش في الفخ. لذلك اجري اتصالات مع اكثر من طرف لكي اطمن مئة في المئة الى الخطوة. ان الخوف ليس فقط على الجيش اللبناني فهو يدافع عن نفسه ولكن الخوف ان ينعكس الامر على الامالي.

عن ارسال قوى الامن الداخلي الى المنطقة: "هذه الفكرة طرحت امس في مجلس الوزراء وهي ليست سيئة ولكننا غير كافية. انا مع دخول قوى الامن الى المنطقة

بعد دخول الجيش لان هناك امورا تتعلق بالخدمات العامة، اما ان تكون قوى الامن الداخلي هي البديل فعلينا ان نخطو خطوة غير ناقصة ونخشى من الفخ الاسرائيلي، وحسب معلوماتي ان هذا الانسحاب لم يحصل عن شرف نفس ولكننا لا نريد ان نقول كلاماً غير واثقين منه، معلوماتي تقول ان الوضع في الداخل سيئ جداً جداً وحتى الوضع داخل الحكومة الاسرائيلية سيئ أيضاً، عكس ما يحكى، وان التصلب الاسرائيلي من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على كل المسارات هو هروب من شيء داخلي، وتأكدوا تماماً ان اندفاع (المنسق

الاميركي لعملية السلام دنيس) روس بالجيء بسرعة الى المنطقة هو لانتقاد وضع داخلي اسرائيلي واريد ان اسأل سؤالاً فقط، كل الدنيا كانت تتحدث عن ان هذا الاستيطان نحن ضده، وكانوا يركزون على ابو غنيم ثم يلود نتانياهو من ابو غنيم رأس العامود. يعني فتح جبهة ثانية من بناء المستوطنات من دون ان يتوقف في ابو غنيم. لماذا؟ انا اعتقد ان طابخ السم اكله".

الوضع المعيشي

عن الوضع المعيشي: "ان الحكومة كانت تضع هذا الموضوع في خبر كان. وكان هناك تقصير وقصور، واعتقد ان الامر لا يقتصر على سلسلة الرتب والرواتب فقط. انما يجب ان يكون هناك ورشة متكاملة، كما ورشة الاعمار يجب ان يكون هناك ورشة للشأن الحياتي والاجتماعي، وابنه هنا بكلمة مختصرة، علينا الخروج من افكار مسبقة ان الخصخصة هي الحل، فهي الحل عندما تكون الادارات ناجحة، وهذا الكلام كان واضحاً عندما تحدثت عن موضوع الريجي، وهذا الكلام يجب ان

يكون واضح وانا اتحدث عن الضمان وامم شيء في الموضوع الاجتماعي ان تزيد قطاعات الضمان وان يحتضن كل القطاعات الشعبية، ان ما ندفعه في سنتين مساعدات للمستشفيات الخاصة يقيم خارطة صحية وان يكون مستشفى حكومي في كل قضاء من الاقضية اللبنانية. ولقد صدقنا قانوننا لتشكيل ادارة المستشفيات الحكومية، بحيث تكون مستقلة ولها حرية الحركة. وأؤكد وازعم ان ما ندفعه للمدارس الخاصة في ثلاث سنوات نستطيع ان نوجد في كل بلدة مدرسة رسمية، ولقد قرأتم وتقرأون كيف حققت

"مصادر عسكرية" ترد على "المصادر الرسمية":

ترويج ان موازنة الجيش سبب العجز

مقولة خاطئة للتوميه على اسباب اخرى

في تطور لافت لا سابق له، ردت القيادة العسكرية امس على "مصادر رسمية وغير رسمية" لم تسماها في سوقها معلومات "نوعي ان الفاتورة الامنية للجيش هي السبب الرئيسي للعجز المالي الذي تعانيه الزينة".

والبيان الذي وزع مساء امس مصادر عسكرية بدا في مضمونه رداً ضمنيّاً على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. على ان "تلفزيون لبنان" الرسمي افاد انه رد على حديث صحافي لرئيس الجمهورية الياس المراروي تطرق في بعض جوانبه الى هذه المسألة. ولدى استيضاح "النهار" مصادر عسكرية عن الجمة المقصودة بالرد اكتفت بالقول: "انه رد على كل الاقويل في السر والعلن التي شاعت اخيراً".

وجاء في بيان المصادر العسكرية: "تناقلت بعض وسائل الاعلام اخيراً معلومات استندت فيها الى مصادر رسمية وغير رسمية تتناول الكلفة المالية لموازنة الجيش بالمقارنة مع الموازنة العامة للدولة، وحاول البعض تلك المعلومات، الايحاء كأن الفاتورة الامنية للجيش هي السبب الرئيسي للعجز المالي الذي تعانيه الزينة.

كما جرى اخيراً تداول ما يسمى تعويضات تدبير الحجز رقم (٤) التي يتقاضاها العسكريون بحيث تم اظهار هذا التعويض وكأنه من اسباب تفاقم العجز ايضاً. وقد اوضحت المصادر الآتي:

اولاً: ان التعويض رقم (٤) هو تعويض يتقاضاه العسكريون في حالة الانتشار العملائي خارج مراكزهم سواء على الحدود او في حفظ الامن الداخلي، وتبلغ كلفة هذا التعويض على الزينة ما يوازي ٦ ملايين دولار شهرياً اي ٧٢ مليون دولار في السنة، علماً ان عسكري قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة يتقاضونه ايضاً ويستدل من هذا الرقم انه ليس الرقم الذي تشكو الزينة بسببه من العجز المعروف.

ثانياً: بالنسبة الى موازنة الجيش، فان موازنة الدولة للسنة ١٩٩٧ تبلغ نحو ٦٥٠٠ مليار ليرة لبنانية، يحصل الجيش منها على ما يوازي ٧٢٩ مليار ليرة، اي ما نسبته ١١,٢ في المئة من مجمل الموازنة، وهذه النسبة هي مجموع رواتب الجيش وتجهيزاته وانشاءاته وتسليحه وغيرها.

وثمة توضيح اضافي يجدر ذكره، وهو ان الموازنة العامة والبالغة ٦٥٠٠ مليار ليرة لبنانية، لا تشكل مجمل الانفاق الفعلي للدولة، حيث ان انفاق بعض الوزارات، ومجلس الانماء والاعمار مثلاً، لا تدخل ارقامه صلب الموازنة. ولو اضيفت هذه المبالغ الى الموازنة العامة لاصبحت نسبة كلفة الجيش على الموازنة العامة لا تتجاوز ٦ في المئة من مجموعها.

اما لجهة الديون الداخلية والخارجية التي تظهر سنوياً في الموازنة فلا علاقة للجيش بما اطلاقاً. فمن عام ١٩٩٠ حتى تاريخه تم تجهيز الجيش من اصل الاعتمادات المخصصة في الموازنة من دون اللجوء الى قروض خارجية او داخلية.

ثالثاً: يتضح من الارقام الواردة اعلاه ان المقولة التي يجري ترويجه ان موازنة الجيش هي السبب الرئيسي لعجز الموازنة، انما هي مقولة خاطئة ومغلوبة بيزاد بها التوميه عن الاسباب الاخرى، واشعار الرأي العام بأن الجيش هو قطاع غير منتج ويشكل عبئاً مالياً على الدولة، في حين ان الدور الامني للجيش، كما هو معروف، هو الذي ادى الى استعادة دور المؤسسات الانتاجية العامة والخاصة التي عطلها الفلتان الامني في الماضي، لأن الامن استثمار ايضاً.

رابعاً: اما في خصوص خدمة العلم فان عديد المجندين الموجودين فعلياً في الخدمة هو في حدود ٢٠ الف مجند تقريباً يتقاضى كل منهم تعويضاً شهرياً يراوح بين ٦٠ الف ليرة و٧٠ الف، اي ان مجموع كلفة المجندية الشهرية لا تتجاوز ٨٠٠ الف دولار تقريباً، وهي قيمة مالية زهيدة بالمقارنة مع مردود الانصار الوطني الذي تؤمنه هذه الخدمة، بالإضافة الى مساهمة المجندين في مختلف المجالات الانمائية والايرادية في الدولة".

الجيش واصل تسيير دورياته الطفيلي في النبي رشادة: على السلطة لملمة موظفيها

الطويلة والتسامح مع المجرمين اعطيا انطباعاً باننا فئة من البشر تغلب عليها طبائع وعادات سيئة، مع ان الامر ليس كذلك".
اضاف: "خلقوا لنا ظروفأً عشانئرية لينتوتنا بالخروج على القانون، وشجعوا زراعة المخدرات، ولم يكتفوا بذلك بل زرعو لنا بعض الخلايا المرتبطة بأجهزة السلطة مهمتها تشويه صورة المنطقة واعطاء ذريعة ضدها". وسأل: "ماذا فعلت الدولة في الرابع من تموز؟ تحت عنوان انها تريد ان تدهم لصوص السيارات دهمت بعض القرى واحتجزت من ليس لهم علاقة، وهي اذا ارادت ان تضع حداً لهذه الظاهرة فلن يكلفها ذلك ٢٤ ساعة، (...) نطالب السلطة بان تلمم موظفيها للسرقة. يكفيننا. نحن منطقة اشرف ومحترمين، هذه المنطقة هي منطقة مقاومة وشريفة ونرفض ان تومنا بما ليس فينا". وخلص: "اريد ان اسأل، الا تستطيع السلطة ارسال موظفين عقاريين لمسح اراضيها؟ في رأيي انها تستطيع. ومن يقدر ان يرسل جيوشاً جرارة الى المنطقة يقدر ان يرسل ٣٠ او ٤٠ موظفاً لمسح الاراضي. وهي قادرة عى الغاء الرشوة ونهب المال العام، وقادرة على وضع الخطط الخمسية لاستكمال المشاريع في المنطقة. فلماذا لا تتعامل مع البقاع ضمن خطة معينة اذا؟".

مسؤولون كوبيون يزورون لبنان قريباً

توقع السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز قيام عدد من المسؤولين الكوبيين قريباً بزيارة لبنان.
وكرر اثر مقابلته الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بستان، دعم بلاده لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥.
واوضح انه بحث والحسن في "السياسة الاقليمية والعلاقات الثنائية، والاضواح في اميركا اللاتينية، وتبادل التأييد في المنظمات الدولية، اضافة الى تبادل الزيارات بين البلدين".

الاحمر مرتاح الى الأوضاع في لبنان

أبلغ الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر الى وفد اغتربي من المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة نجيب زهر وعضوية الامين العام للمجلس احمد طرابلسي، ارياح سوريا الى الاوضاع الداخلية في لبنان، والى زيارة وفد فلسطيني ١٩٤٨ لدمشق أخيراً و"المنطق الوطني العربي الذي تحدثوا به في سوريا".
وأكد اهمية الاغتراب العربي ولاسيما منه الاغتراب السوري واللبناني "لما لهذا الاغتراب من تأثير فاعل في الدول المضيقة".
وعرضت في اللقاء التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر "منظمة العرب الاميركيين" في "فياراب" في دمشق آخر آب الجاري، بمشاركة المجلس القاري الافريقي الذي سيلقي رئيسه كلمة في المناسبة، وكذلك تناول البحث بالتنسيق الاغترابي بين الـ"فياراب" والمجلس الافريقي "لما فيه مصلحة الاغتراب اللبناني والسوري".

قدم منزله الوالدي لمشروع صحي صغير يدعو الشباب اللبناني الى الانخراط في كل قطاعات الانتاج

بشري الذي زاره مساء الاربعاء "الشباب اللبناني الى الاقبال على مختلف قطاعات الانتاج والعمل تعريزا للمشاركة الوطنية الحقيقية في ورشة البناء وترجمة لضرورة مساهمتهم في ادارة مجمل شؤونهم". وشدد على "واجب الحكومة في تأمين فرص العمل لتفعيل الانتاج الوطني والحد من البطالة الامر الذي يترك نتائج سلبية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وخصوصا بعد ارتفاع معدلات العمالة الاجنبية في لبنان". وفي كلمته قدر البطيريك صغير جمود "كاريتاس" في ورشة النهوض الاجتماعي.

وقال: "اننا ندعو الشباب الى الاقبال بحيوية على مختلف قطاعات الانتاج والعمل فيما دون تردد او خجل وذلك ترجمة لكونهم مدعويين شركاء كاملين في الوطن على كل الصعد وبعض الشباب ينظر بخجل الى انواع من المهن والاعمال وهذا موقف خاطئ ومغلوط ان يربط العمل والوظيفة بالمفاهيم الاجتماعية فيصنف بين عمل مشرف وآخر مشين". واطاف "ان قيمة العمل تنبع من المدى الاخلاقي والضميري الذي يعطيه صاحب العمل لعمله فكل عامل باخلاق وضمير وتغليب للمصلحة العامة هو قائم باعمال مشرفة وبالتالي لا مبرر لخجل من القيام باي عمل استوفى هذا البعد الاخلاقي.

ان لدعوتنا الشباب الى العمل بعدا وطنيا اذ لا يجوز ان ينمض الوطن على سواعد العمال الاجانب الذين تتزايد اعدادهم من مختلف الجنسيات فيقومون بالاعمال على حساب الشباب اللبناني الذين عليهم وحي هذه المسؤولية والاقدام على العمل فيجدوا من اخطار تزايد معدلات البطالة والمجرة ويظنوا واقعمم الاقتصادي والاجتماعي".
ومن زوار صغير ايضا الشيخ زوي عيسى الخوري الذي عرض معه شؤوننا تتعلق بمنطقة بشري والشمال.

وكان البطيريك استقبل مساء الاربعاء وفدا من شباب المعارضة الكتابية في منطقة الاشرفية برئاسة السيد ميشال جبور.
ثم استقبل صاحب جريدة "الديار" شارل ايوب.

الديمان - "النهار":

شدد البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير على الاهتمام بالشباب وايجاد امكان لهم لممارسة الرياضة والنشاطات الاخرى "بعيدا من الانغماس في الرذيلة والفوضى".

وقال امام وفد من ريفون زاره في الديمان امس: "ان الشبيبة عماد المستقبل وعلينا ان نؤمن للشباب بواسطة الجمعيات والاندية وكل حلقات المجتمع، مستقبلا افضل علميا وثقافيا ورياضيا ونمنح فيهم الايمان وروح التقوى بعيدا من الرذيلة وكل ما يمكن ان يؤذي نفوسهم".

وشكر الوفد الذي ترأسه المهندس جورج انيس صغير البطيريك على تقديمه بيته الوالدي والفقار الذي يحوطه لاقامة مشروع صحي - اجتماعي - ثقافي يفيد منه ابناء المنطقة واللبنانيون.

وكذلك استقبل الان جورج الخوري رئيس الرسالة اللبنانية المارونية في ريودوجانيرو في البرازيل وخادم رعية سيدة لبنان هناك الذي اوضح "ان الهدف من زيارته الديمان نقل حقيقة مشاعر اللبنانيين في الربو بعدما تبين لهم ان الولاية ليست في برنامج زيارة رئيس الجمهورية للبرازيل اول ايلول بحجة ضالعة عدد المفتربين والمتحدرين فيها الامر الذي ترك استياء لدى الابناء المنتشرين في المقاطعة. وقد ابغيت الى سيدنا ذلك وطلبت الاهتمام تلافيا لانعكسات سلبية محتملة على الزيارة".

واشار الاب خوري الى انه اتصل للغاية نفسها بوزير الخارجية فارس بوزير تمنيا تعديل برنامج زيارة الرئيس الهراوي، وانه سيتابع مساعيه واتصالاته في هذا الشأن.
وقال "البطيريك صغير وعدنا خيرا"، واستقبل البطيريك ايضا وفدا من "التيار العوني" ضم السيدين عباد زوين وغان مراد اللذين تمنيا ان يعلّل الارشاد الرسولي الذي هو دستور عملي للمسيحيين وكل اللبنانيين (...). ثم استقبل الاب شربل يوسف ضاهر خادم رعية بلدة بقرقاشا.
ودعا امام وفد مكتب "كاريتاس الجية -

شمس الدين يكرم وفد الصداقة اللبنانية - العاجية

كرم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ليل اول من امس وفد الصداقة اللبنانية - العاجية، فأقام مأدبة عشاء في مقر المجلس شارك فيها النواب: محمد عبد الحميد بيضون، السيد ابراهيم امين السيد، علي الخليل، محمد رعد، حسين يتييم، عبد اللطيف ليزين، عاصم قانصوه، نزيه منصور، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلاق واركان المجلس. ورحب شمس الدين بالوفد معرباً عن امتنان لبنان لساحل العاج وقال: "ان لبنان صامد في مواجهته لمسؤولياته، وفي تمهله للتحدي الاسرائيلي الذي يواجهه، علماً انه قادر على الثبات في مواجهة هذا التحدي مؤكداً وحدته الوطنية، وان تأخي هذا الشعب بعضه مع بعض هو فوق كل دواعي الفتنة التي تبثها اسرائيل. والشعب يقاوم الاحتلال بكل ألوان المقاومة واشكالها ومظاهرها". ورد رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - العاجية شاكرأً.
ثم وزعت دروع من المجلس على اركان الوفد.

"النهار" تنشر تقرير حبيقة عن تلزيمات وزارته:

تبع كل الأصول القانونية، ولدينا مآخذ على ادارة المناقصات

بئر السفلية في الكحالة. وبعد اجراء التلزييم وفقا للاصول رسا الالتزام على المهندس ابراهيم سماحه الذي قدم ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٣٦٠٦٢٣٤٠ ل.ل. مرحلة ثانية: بناء على كتاب جانب ديوان المحاسبة الرقم ١٩٤/١٤/ص تاريخ ١٩٩٤/٨/١٨ صدر مجلس الوزراء القرار رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ ١٩٩٤/٩/٧ (مستند رقم ٥) قرر بموجبه الموافقة على تعديل قراره رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ وطلب الى الوزارات المعنية بالقرار المذكور ان تعرض على مجلس الوزراء على حدة كل صفقة او صفقات في موضوع معين واحد ترى تنفيذها بطريقة الاتفاق بالتراضي.

أ- وفي ضوء القرار الاخير، عادت الوزارة الى التلزييم بواسطة ادارة المناقصات العامة ظلنا منها ان هذا التدبير قد يكون اسرع من احالة كل صفقة على مقام مجلس الوزراء، الا ان ملفات تلزييم عديدة لم تقتصر بنتائج ايجابية نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر:

(١- في تاريخ ١٩٩٥/٩/١٤، تم في ادارة المناقصات ارساء تلزييم مشروع اشغال ترميم بلدة معاد ببياه الشفة من بئر معاد - قضاء جبيل الى شركة تراند للتعهدات والاعمار ش.م.ل. بمبلغ اجمالي مقداره ٥٤٥٤٦٤٠٠ ل.ل. وبعدما تبين لهذه الوزارة ان السعر المذكور غير معتدل عمدت الى اعادة تلزييمه وفقا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٤ بعد اعلانه في ٣ صحف واسعة الانتشار وقد رسا التلزييم موقتا على شركة فرحات غروب للتجارة والمقاولات بمبلغ مقداره ٣٦٧٤٨٥٣٠ ل.ل.

(٢- في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٥، تم في ادارة المناقصات ارساء تلزييم مشروع بلدة حوش الامراء ببياه الشفة من بئر حوش الامراء الى مؤسسة المهندس نزيه البريدي بمبلغ اجمالي مقداره ٦٢٨٩١٣٠٠٠ ل.ل. ورغم موافقة جانب ديوان المحاسبة على هذه الصفقة، عمدت هذه الوزارة الى تنزيل اسعار المشروع ١٥٪ بعدما تبين لها ان الاسعار الملزمة لم تكن معتدلة، وان اتفاقات استثنائية حصلت بين العارضين وقد اصبحت قيمة المشروع بعد التنزيل ٥٤٣٠٧٦٠٥٠ ل.ل.

(٣- في تاريخ ١٩٩٦/٢/٨، تم في ادارة المناقصات ارساء مشروع ترميم قرية وادي يعقودين وولداته الى شركة تراند للتعهدات والاعمار بسعر اجمالي مقداره ١٦٥٢٠٤٠٥٠٠ ل.ل.، الا ان هذه الوزارة بعدما شكت في طريقة التلزييم وبعدما تبين ان الاسعار المقدمة غير معتدلة، طلبت من المتعهد تنزيل عرضه بنسبة ٢٥٪، وبعد موافقته اصحبت قيمة المشروع بعد التنزيل ١١٢٤٢٠٣٣٧٥ ل.ل.

ب - بالرجوع الى تطبيق قرار مقام

والمستندات من كل ما من شأنه تقييد المنافسة او ترجيح كفة احد المنافسين الخ...". اذ دأبت على اعادة ملفات التلزييم الى الادارة مرات عدة للملف الواحد لاتفهمه الاسباب كالاخطاء اللغوية او ضرورة تقديم المواصفات الفنية باللغة العربية الخ... وقد ادى هذا التصرف الى تأخير تلزييم بعض المشاريع المهمة والمستعجلة اشهرأ عدة مما انعكس سلبا على خطط الحكومة وسياستها في تأمين حاجات المواطنين الى مياه الشرب او ري الاراضي والمزروعات او رفع التلوث عن بعض مصادر المياه الخ، فضلاً عن ان بعض التلزييمات التي اجرتها ادارة المناقصات لم تؤد الى غايتها المنشودة، لان الاسعار لم تكن معتدلة نتيجة اتفاقات غير مشروعة بين العارضين وكما سيبين بالتفصيل في ما بعد.

مرحلة اولى: نتيجة ذلك، اجاز مقام مجلس الوزراء، وبناء على اقتراح وزراء المال والموارد المائية والكهربائية والاعلام والاشغال العامة بقراره الرقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ (مستند رقم ١) الى كل من وزارة الاشغال العامة والاعلام والموارد المائية والكهربائية تلزييم صفقات التجهيز واللوازم والاشغال والخدمات بطريقة الاتفاقات الرضائية خلال عام ١٩٩٤ وذلك بعد اجراء استقصاء اسعار تجريبه لجنة يعينها الوزير وفقا للاصول المعتمدة في استدرجات العروض.

بناء على ذلك، اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية القرار الرقم ١٤ تاريخ ١٩٩٤/٦/١ بتأليف لجنة استقصاء اسعار يترأسها المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي ورئيسا مصلحتين في الوزارة على ان يتم دعوة المتعهدين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار بموجب مذكرات تصدر عن وزير الموارد نذكر بعضها على سبيل الذكر لا الحصر (نرفق ربطا صورا عنهما):

- مذكرة رقم ٧١/ات تاريخ اول ايلول ١٩٩٤ (مستند رقم ٢) بدعوة عشرة متعهدين منصفين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار لانشاء خطوط جر مياه الشفة وتوزيعها في مستييا - قرطبون - بلاط - قضاء جبيل. وبعد اجراء التلزييم وفقا للاصول، رسا الالتزام على شركة اسطفان للتعهدات والتجارة التي قدمت ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ١٠٣٢٣٨٤٠٠ ل.ل.

- مذكرة رقم ٧٤/ات تاريخ اول ايلول ١٩٩٤ (مستند ٣) بدعوة ١٢ متعهداً مصنفاً الى الاشتراك في استقصاء الاسعار العائد الى ترميم قرية حامات وجوارها ببياه الشفة من بئر حامات. وبعد اجراء التلزييم وفقا للاصول رسا الالتزام على السيد طنوس سعادته الذي قدم ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٣٣٦٤٨٠٠٠ ل.ل.

- مذكرة رقم ٧٩/ات تاريخ ٦ ايلول ١٩٩٤ (مستند ٤) بدعوة ١٢ متعهداً مصنفاً الى الاشتراك في استقصاء الاسعار العائد الى ترميم بلدة الكحالة وجوارها ببياه الشفة من

المناقصات وهي: المساواة والمنافسة والعناية. كذلك يتبين من المستندات، بالاسماء والارقام، انه منذ حزيران ١٩٩٣ ولغاية تاريخه، قامت هذه الوزارة بتلزييم، وفقاً للاصول، مشاريع اشغال مائية الى ٧٤ ملتزما مختلفا من المصنفين في الفئة الاولى من اصل ١١٩ مصنفين فئة اولى وتعاقدت وفقاً للاصول مع ثلاثين مكتبا استشاريا فئة اولى من اصل ٥ مكتبا مصنفة فئة اولى مع الاشارة الى ان الذين لم يشتركوا في التلزييمات لم يرغبوا في الاشتراك رغم عودتهم وذلك لاسباب مختلفة تخصهم.

ويتبين انه منذ ١٩٩٦/١/١ ولغاية تاريخه، قامت هذه الوزارة بتلزييم، وفقاً للاصول، مشاريع اشغال مائية الى اثنين وستين ملتزما مختلفا منهم ثلاثون ملتزما مختلفا التزموا مشاريع مائية تفوق قيمة كل منها المليار ليرة لبنانية.

تقرير عن طرق تلزييم مشاريع الاشغال في وزارة الموارد المائية والكهربائية ونتائجه.

اولاً- طريقة التلزييم المتبعة استناداً الى المادة ١٣٠ من قانون المحاسبة العمومية الصادر في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٣ تجرى المناقصات لجان تشكل خصيصاً لهذه الغاية، اما الصفقة التي لا تتجاوز قيمتها المئة مليون ليرة، فيتم تلزييمها بطريقة استدرج عروض تجريبها استناداً الى المادة ١٤٦ الفقرة ٢ من قانون المحاسبة العمومية لجنة خاصة تعين في كل ادارة عامة بقرار من الوزير.

وبالتالي، وقبل العمل بضمون قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨، فان كل ملف تلزييم تفوق تقديرته المئة مليون ليرة يحال على ادارة المناقصات استناداً الى المادة الثالثة من مرسوم نظام المناقصات الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٥٩ التي تنص على ما يأتي: "تجري مناقصات الاشغال واللوازم ادارة المناقصات في التفتيش المركزي". واستناداً الى المادة ١٦ من المرسوم نفسه والتي تنص على ما يلي: "تحيل الادارات على ادارة المناقصات ملف كل مناقصة قبل اعلانها باسبوعين على الاقل".

ولا بد من الاشارة الى ان اكثرية الهيئات التي تتألف منها اللجنة المركزية للمناقصات في بيروت والتي كانت تجرى المناقصات العائدة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية والمشكلة استناداً الى المواد ٨ و٩ و ١٠ من المرسوم المذكور، يترأسها رؤساء مصالح هذه الوزارة. الا ان ادارة المناقصات عمدت الى تطبيق كفي واستثنائي للمادة ١٧ من نظام المناقصات التي تنص على ان "تدقق ادارة المناقصات في محتويات الملف وتتثبت من خلوه من المخالفات والنواقص" وقد عدد اهمها: "احتواء الملف على المستندات المفروضة، وخلو دفتر الشروط الخاصة

بعد الاتهامات التي تردت حول التلزييمات في وزارة الموارد المائية والكهربائية وعبر عنها وزير الشؤون المالية فؤاد المنيرة في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ٦ آب الجاري. حين اتمم وزير الموارد الياس حبيقة بتلزييم مشاريع الوزارة لشركات معينة وجه حبيقة تقريراً الى مجلس الوزراء عن "طرق تلزييم المشاريع المائية"، ووزارة الموارد المائية والكهربائية ونتائجه"، اعتبره بمثابة رد على اتهامات المنيرة.

ويدافع حبيقة في تقريره الذي يقع في ٩ صفحات فولسكاب عن تلزييمات وزارته وادائها، فيؤكد بعد عرض مسهب لطرق التلزييم المتبعة ولأمثلة عنها ان وزارته "تتبع كل الاصول القانونية والادارية التي حددها مقام مجلس الوزراء بقراراته المختلفة (...)" وهي تلبى حاجات المواطنين المائية والكهربائية مع حرصها الشديد على الاموال العامة".

ويعزز تقريره بـ ٢١ مستنداً وارقام وجداول حول المتعهدين المختلفين الذين رسا عليهم تنفيذ مشاريع مائية والصفقات المائية، فيخلص الى انه "تم تلزييم اشغال مائية عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ الى ٦٢ ملتزما مختلفا، منهم ٢٠ التزموا مشاريع تفوق قيمة كل منها المليار ليرة".

ومقابل تشديد حبيقة على التزام وزارته الضوابط القانونية سجل مآخذ على ادارة المناقصات، ومنها "التطبيق الكيفي والاستثنائي للمادة ١٧ من نظام المناقصات وتأخير تلزييم مشاريع مهمة ومستعجلة اشهر، واعداد ملفات التلزييم مرات الى الملف الواحد لأتفه الاسباب، وعدم اقتراح ملفات التلزييم التي تمت عبرها بنتائج ايجابية".

ومنا نص التقرير:

جانب مقام مجلس الوزراء الموضوع: تقرير عن طرق تلزييم المشاريع المائية في وزارة الموارد المائية والكهربائية ونتائجه.

المرجع: قرارات مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ ورقم ٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ ورقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه نحيل على مقامكم ربطا تقريراً مفصلاً مرفقاً بـ ٢١ مستنداً تبين طرق تلزييم المشاريع المائية التي اجرتها هذه الوزارة في الاعوام الاربعة المنصرمة ونتائجها. يتبين من هذا التقرير ومن المستندات المرفقة ان وزارة الموارد المائية والكهربائية تنفذ حرفياً قرارات مجلس الوزراء الواردة في المرجع اعلاه، وخصوصاً لجهة الاعلان في ٣ صحف واسعة الانتشار عن كل المشاريع التي تنوي تلزييمها و لجهة حضور مندوب عن وزارة المالية ومشاركته في جلسة التلزييم اضافة الى تطبيقها المبديء الثلاثة المفروضة على

"النهار" تنشر تقرير حبيقة (تتمة)

مجلس الوزراء الرقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧، عمدت هذه الوزارة الى استقصاء الاسعار للمشاريع المنوي تلزيهما وفقاً لطريقتين:
١- مع تأهيل مسبق.
٢- دون تأهيل مسبق.

١- مع تأهيل مسبق: عمدت الوزارة الى نشر اعلان في ٣ صحف وفي الجريدة الرسمية تطلب فيه من المتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى الراغبين في الاشتراك في استقصاء الاسعار ان يتقدموا بمؤهلاتهم وخبراتهم بحيث يصير ابلاغ المقبولين منهم موعد تقديم عروضهم. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر المشروعين الآتيين:
أ- مشروع تموين منطقة جزين بمياه الشفة (محطات ضخ وخزانات وخطوط دفع وجر).

تم الاعلان في الجريدة الرسمية وفي ثلاث صحف محلية عن قبول طلبات التأهيل المسبق. وقد تقدم (٢١ مصنفاً فئة اولى قبل منهم ١٢، ووضع بذلك محضر موقع من كل اعضاء لجنة استقصاء الاسعار مرفق ربطا صورة عنه (مستند رقم ٧). واصر على الاثر معالي الوزير مذكرة رقمها ٥٥/٥٥/٢٢٢ ربطا صورة عنها (مستند رقم ٨) بدعوة المتعهدين الـ ١٢ المقبولين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار. وبعد اجراء التلزييم وفقاً للاصول رسا الالتزام على المهندس ابراهيم سماحة الذي قدم ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ب- مشروع تموين قرى وبلدات في قضاي المنية والضنية بمياه الشفة القسم الاول.
بعد اجراء التأهيل المسبق وفقاً لما جاء اعلاه، قبلت لجنة استقصاء الاسعار ١٦ متعهداً توافرت لديهم الشروط المطلوبة بموجب الاعلان الصادر عن الادارة وقد تمت دعوتهم جميعهم الى الاشتراك في استقصاء الاسعار بموجب مذكرة معالي الوزير الرقم ٥٣/٥٣/٧٠٢٠ (مرفق ربطا صورة عنها) (مستند رقم ٩). وبعد اجراء التلزييم وفقاً للاصول، رسا الالتزام على شركة الطرق الحديثة التي قدمت ادنى الاسعار وبسعر اجمالي مقداره ١٧٣٥٦٧٨٥٠٤٦ ل.ل.، هذا مع الاشارة الى انه تم تلزييم الاقسام السبعة لمشروع

تموين قرى قضاي المنية والضنية وبلداتها، وفقاً للاسعار نفسها الواردة اعلاه. وقد لزمتم الاشغال لسبعة متعهدين مختلفين وبلغ مجموع الاسعار الاجمالية للاقسام السبعة للمشروع مبلغاً مقداره ٥٢٠٠٦٧٨٥٠٤٦ ل.ل.
٢- دون تأهيل مسبق: اعتمدت الادارة لائحة المتعهدين المصنفين وعملاً بقرار مجلس الوزراء الرقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ تمت دعوة متعهدين الى الاشتراك في استقصاء الاسعار بموجب مذكرات صادرة عن معالي الوزير، وذكر بعضاً منها على سبيل الذكر لا الحصر (نرفق ربطا صورة عنها).
أ- مذكرة رقم (١١) ات تاريخ ١٩٩٤/١١/٩ (مستند رقم ١٠) بدعوة عشرة متعهدين الى الاشتراك في استقصاء

دهم عيتا الشعب واعتقال ستة مواطنين اسرائيل أبعدت عسراً عائلة "أبو عريضة" بعدما سجنته لتعاونه مع مناهضيها

شهر، لافتين الى "حالات مرضية تحتاج الى علاج خارج المنطقة المحتلة، اضافة الى قيام العدو باعتقال الكثير من ابنائنا بينهم نساء لا يزال مصيرهم مجهولاً".
وناشدوا جميع المسؤولين والميئات الدولية والانسانية، ولا سيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، العمل من اجل رفع الحصار ووضع حد للممارسات الاسرائيلية. على الصعيد العسكري، كتب مراسل "النهار" في صور ان خراج حاريس وجدانا وياطر وصرين وورشاف تعرض في الاولى الا ثلثاً بعد الظهر لكصف مدفعي ثقيل. وكانت المحاور نفسها تعرضت لكصف مماثل ليل الأربعاء.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق معظم ساعات النهار في اجواء المنطقة الحدودية. في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد ياسين استهدفت في العاشرة والنصف ليل الأربعاء بأسلحة رشاشة وصاروخية، قوة صهيونية قرب موقع حداتا، وحقت فيها اصابات مباشرة".
زارت دفعة من ذوي المعتقلين في سجن الخيام امس (١١ اسيراً)، في رحلة رعتها بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ما ان تراجمت الاعتداءات الاسرائيلية على القرى المحررة، حتى ارتفعت وتيرة الممارسات القمعية والتنكيل الاسرائيلي ببناءه الشريط الحدودي المحتل، ففي حين يستمر الحصار على بلدة مارون الراس منذ قرابة شهر، دهم الاسرائيليون بلدة عيتا الشعب واعتقلوا ستة مواطنين، وابعدوا عسراً عائلة "ابو عريضة" احد المتعاملين سابقاً معهم. اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس ان الاسرائيليين اعتقلوا في عيتا الشعب ستة مواطنين واقتادوهم الى جهة مجهولة. وعرف منهم الفتاة هدى دروي (٢٦ عاماً) ومحمد ناصر (٢٣ عاماً) ومحمد جميل (٢٣ عاماً).

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين ابعدوا عصر امس عائلة محمد الفرمتي "ابو عريضة" عبر معبر كفرتينيت. والفرمتي كان احد ابرز رموز التعامل مع الاسرائيليين بعد اجتياح الـ ١٩٨٢. ومنح الجنسية الاسرائيلية بعد الانسحاب من منطقة صيدا واسكن في نهاريا. ووقف أخيراً، وفقاً لما نشرته "النهار" قبل زهاء شهر، بتهمة التعاون مع خلايا مناهضة لاسرائيل. واصدر "امالي بلدة مارون الراس" في بيروت بياناً شكوا فيه من استمرار الحصار الذي يضره الاسرائيليون على البلدة منذ

استقبال في العيد الوطني الباكستاني

اقام السفير الباكستاني انيس الدين احمد وزوجته استقبالاً مساء امس في فندق "ماريوت"، في العيد الوطني لبلاده، حضره الوزير بهيج طيارة ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب احمد سويد ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير عمر مسقاوي ممثلاً رئيس الوزراء والسفير رامي دمشقية ممثلاً وزير الخارجية والسفير البابوي المونسينيور بابلو بواتي والشيخ مروان قباني ممثلاً مفتي الجمهورية والعميد جوزف عساف ممثلاً قائد الجيش وجمع من رجال السلك الدبلوماسي وزوجاتهم وشخصيات سياسية وحزبية.

بعد التثنية البناني والباكستاني، رحب السفير الباكستاني بالحضور مستحضراً بكلمته مؤسس باكستان محمد العلي، ومما قال: "ان باكستان ولبنان بلدان عصريان يواجهان مشكلات عويصة ويحاولان حلها بالدفاع عن الحرية والمساواة، توصلاً الى حلول لكل المشاكل المستعصية".
ثم قطع السفير الباكستاني وممثلو الرؤساء قلب الطوى.

رئيس مجلس الامناء في الجامعة الثقافية في بيروت

وصل من بوسطن رئيس مجلس الامناء في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس سامي بغدادي ويتوقع ان يطلع المسؤولين على أوضاع الجامعة، والدور الذي يقوم به شخصياً لاعادة اللحمة اليها. وبغداد من مدينة زحلة، وهو مسؤول كبير في وكالة الفضاء الاميركية "ناسا".

"العصيان" في النبطية

النبطية - "النهار":

استناب النائب العام الاستثنائي في النبطية امين بو نصار أمر المفزة القضائية في النبطية الرائد منير شعبان للقيام بالاستقصاءات والتحقيقات اللازمة وجمع المعلومات توصلاً الى معرفة الاشخاص المتورطين في ارتكاب جرائم الاخلال بالامن والنظام في محافظة النبطية. وهي تشمل التجمعات والتظاهرات وترداد شعارات تحريضية تدعو الى العصيان المدني والضخ على عدم دفع الضرائب والرسوم. وتأتي هذه الاستنابة في اطار القرار القضائي المتخذ في موضوع اصدار استنابات قضائية على كل الاجهزة الامنية.

قذائف "الجنوبي" ترعب الأهالي وتطرح علامات استفهام لحد يرفض انتشار الجيش في صيدون : لن أسمح لأحد بدخولها إلاّ بموافقتي

الدولة اللبنانية "التي لم تفهم ان من مصلحتها اقامة سلام مع اسرائيل. ولا عجب في ذلك، لأن زمام الامور ليس في يدها". وشارت الى ان لحد تفقد مخيما لأطفال حدوديين تقيمه "الادارة المدنية" الاسرائيلية في مدينة اشكيلوم.

نفي اسرائيلي

وبثت الاذاعة الاسرائيلية بدورها نقلا عن مصادر عسكرية نفيها للأبناء عن انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" من احد المواقع التابعة له قرب صيدون. وأوضحت المصادر ان "الجنوبي" نقل احد مواقعه في المنطقة الى مكان آخر، وفقا لقرار اتخذه اللواء انطوان لحد، وذلك "لاعتبارات تكتيكية".

واضافت الاذاعة "ان منظمة حزب الله حاولت استغلال هذا النباء، لاغراض دعائية كاذبة لا تمت الى الواقع بصلة".

✻ حذرت "حركة التوحيد الاسلامي" من المخططات المشبوهة على شاكلة "لبنان اولاً" داعية الدولة للتعنبه الى "مخططات اميركا ومقترحاتها".

واعترضت "ان الضربات المتلاحقة للمقاومة الاسلامية هي التي ادت في شكل اساسي الى تراجع قوات الاحتلال من منطقة صيدون". وتخوفت من "مؤامرة تهدم الى احدث فتنة بين المقاومة الاسلامية اللبنانية". ✻ دعا الامين العام لمنظمة "طلائع العمل القومي" لطفي مراد الى "مواجهة العدوان بوحدة الصف الوطني".

"الرامفغار": اعتماد مبدأ تقرير المصير في ناغورني كاراباخ

لقت حزب "الرامفغار" الى ان جمهورية ناغورني كاراباخ "في وضع دقيق وخطير، وذلك بسبب التعنت الذي تمارسه جمهورية انريبيجان حيال اعادة جمهورية ناغورني كاراباخ الى اراضيها".

ورفض في بيان صدره امس توصيات مجموعة مينسك في مجموعة التعاون والامن في اوروبا، معتبرا ان "الحل النهائي لهذه القضية هو اعتماد مبدأ حرية الشعوب في تقرير مصيرها، واعتبار هذه الجمهورية احدي الجمهوريات المستقلة في المنطقة".

تخوفت مصادر جنوبية مطلعة من التحركات التي يقوم بها الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" عند الاطراف الغربية لقضاء جزين، من كرفالوس الى صيدون.

ولاحظت ان اخلاء مواقع قريبة من صيدون وقرى أملة كانت حتى الامس القريب ملحقة بمناطق سيطرة "الجنوبي" في قضاء جزين، يترك علامات استفهام كبيرة على خلفيات هذه الخطوات، وخصوصا ان "الجنوبي" يرفض تقدم وحدات الجيش لتسلم هذه المناطق، وفي الوقت نفسه ينفض يديه أمنيا منها، رغم اعلانه انه يعتبرها في عمدته.

ويعزز هذا التخوف، الملع الذي يسود ابناء هذه القرى والبلدات بعدما باتوا في منطقة فراغ امني، وربما صاروا في الايام المقبلة "كبش محرقة" لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

من هنا تتفهم هذه المصادر مطالبة وفد من صيدون المسؤولين، عبر القنوات الشرعية، بنشر الجيش في المنطقة تفاديا لما يمكن ان ينجم عن هذا الوضع الخطر. وتترى ان عزوف المقاومة عن العمليات في الايام الاخيرة على هذا المحور، دفع بـ"الجنوبي" الى محاولة تسخين الاجواء باطلاق اكثر من ٢٠ قذيفة الثانية بعد الظهر على محور حيداب - صيدون، وقذائف متفرقة في السابعة الا ربعا مساء على محيط موقع صيدون الذي اخلاه هذا الجيش. ولم تستبعد ان يقوم الاسرائيليون بزرع متفجرات في هذه المنطقة لدفع الاهالي الى الهجرة طلبا للأمان.

لذلك تشدد المصادر نفسها على ضرورة قيام الحكومة بتحريك عاجل مع الاميركيين وفي اتجاه الدول المؤثرة دوليا، للحوّل دون تكرار سياسة التهجير الاسرائيلية التي شهد لبنان ابرز فصولها في الجبل وشرق صيدا.

لحد

في هذا الوقت بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية تصريحاً لقائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد اعلن فيه رفضه دخول الجيش منطقة صيدون، نافيا انسحاب قواته منها. واعتبر تحركاتها الاخيرة "مجرد نقل مركز من مكان الى آخر". وقال: "لن اسمح لأحد بدخول هذه المنطقة الا بعد موافقتي". وذكرته الاذاعة ان لحد اطلق مواقفه هذه اثر اجتماعات عقدها مع المسؤولين في المنطقة الشمالية لاسرائيل، وانه انتقد بشدة

اخماد عشرات الحرائق من جراء الالعب النارية

علم ان مراكز الدفاع المدني امدت ليل امس عشرات الحرائق الناتجة من الالعب النارية التي اطلقت في مناسبة عيد انتقال العذراء. ومن هذه المناطق جديدة المتن والحدت والنقاش وسن الفيل والعدلية وحي السريان وحالات وطبرجا والفياضية وبحمودون والضيعة وجزين. ✻ اندلع حريق يوم الارباء في خراج بلدة كفرحزير في الكورة واتت النار على نحو مئة وخمسين الف متر مربع من الاعشاب البرية والاشجار الحرجية واشجار الزيتون والكرمة والخروب.

انتحر لانقطاعه عن الادمان

في اثناء وجود علي قاسم مصطفى (٣٦ عاما) بمفرده داخل منزل والده في شحيم، اطلق النار من سلاح حربي من نوع "كلاشينكوف" غير مرخص على نفسه فاصيب في رأسه، مما أدى الى وفاته ونقلت جثته الى "مستشفى الاقليم" في شحيم.

وافاد والد المتوفى ان نجله علي اقدم على الانتحار بسبب انقطاعه عن ادمان المخدرات وهو يعاني مرضا نفسيا.

وضبط السلاح المستعمل وفيه مشط ٢٩ طلقة عائدة اليه وصالحة للاستعمال اضافة الى مطروف فارغ من مكان الحادث.

ولدى مراجعة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان انطوان سليمان اشار بتسليم الجثة الى ذوي المنتحر وختم التحقيق. (عن الوكالة الوطنية للاعلام)

الغلة اليومية: ٧ سيارات

واليوم ايضا وايضا، "غلة" من مسلسل سرقة السيارات: - "هوندا" لغادي ايليا مشرف بعشرة الاف دولار من عين الرمانة. - "رينو" لعصام بطرس سركيس بخمسة عشر الف دولار من الهازمية. - "تويوتا" لقبان مينا جعجع بثمانية ملايين ليرة من الجميزة. - "رانج روفر" لوليد يوسف مجذوب بخمسة وسبعين الف دولار من المصيطبة. - "مرسيدس" لخالد محمود وهي بأحد عشر مليون ليرة من بعلبك. - "مرسيدس" لانيس الياس المير من امام منزله في كفرعبيدا وتمنمها ١٥ مليون ليرة. - "مرسيدس" لحسين علي شما بعشرة الاف دولار من محلة بيناء الحصن.

التزوير الجمركي ٢٠ موقوفاً

سلم المدعى عليه كميل ح. نفسه الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي استجوبه في ملف تزوير بيانات جمركية وتقلاضي رشوة، وتركه بسند اقامة.

وتسلم ميرزا دفعة تقارير من لجنة الخبراء عن بيانات جمركية مصادرة. وذكرت مصادر قضائية ان اللجنة انجزت نصف المهمة الموكلة اليها.

وكان المحقق الاول استجوب امس مجددا الموظف في قسم البرمجة الموقوف بنيه ص. واستمع الى افادتي شاهدين يعملان مستخدمين لدى عميل جمركي. وارجأ متابعة التحقيق في هذا الملف الى الثلاثاء لاستجواب عدد من المدعى عليهم والشهود للمرة الاولى، على ان ينظر في طلبات جديدة لتخلية موقوفين في هذه القضية كانوا تقدموا بها بواسطة وكلائهم، علما ان الموقوفين بموجب مذكرات واجابية استقر عددهم على ٢٠.

خضر: المعبد مكان للصلاة ولتأكيد الهوية بحمدون المحطة ستعود وكنيسة مخلصها هي البشرية الاهالي مشتعلون حماسة والترميم يستلهم التراث البيزنطي والعصر

وعن اتصاله مع المعنيين في وزارة المهجرين، ومعرفته بحجم المساعدات التي يمكن ان تسرّع في عودة الاهالي قال: "جلّ ما عندنا تصريح رئيس الوزارة في حفل وضع حجر الاساس الذي قال فيه ان "العودة تأخرت وتأخر وصول الاموال لاسباب عدة، لكن نعتقد الآن ان هذه الاسباب زالت، وأصبح في امكاننا استئصال العود وفي اقصى سرعة ممكنة". وتابع المطران خضر: "جاءني نوع من الاطمئنان من وزير المهجرين وليد جنبلاط، ان ابلغني انه ضمن القروض والمساعدات التي ستصل الى لبنان لا بد من ان تلتفت الدولة لوضع حصص منها لاعادة ترميم المعابد".

مشيرا الى ان "ابناء محطة بحمدون المؤمنين عازمون على اتفاق القسم الاكبر من تكاليف بناء كنيستهم".

خيرالله

رئيس لجنة اعادة بناء الكنيسة المهندس سمير خيرالله تحدث عن فكرة اعادة ترميمها مشيرا الى انها لاقت حماسة عند اهالي البلدة، الذين ابدا استعدادهم للمساهمة اضافة الى اهاليها القاطنين في بيروت، والذين ما سمعوا بالمشروع حتى عرضوا خدماتهم ومشاركتهم. وهذا يبرز تصميمهم على العودة من جديد لتثبيت وجودهم، ان يعفرون الكنيسة مفضلا حضاريا، واجتماعيا ودينا سنتطلق البلدة منه لتحيانا من جديد".

وتابع: "اللافات حماسة الاهالي وتكاتفهم لاعادة ترميم الكنيسة، فكل واحد منهم قدّم مساعداته بما تيسر لديه من امكانيات. الامر الذي يعيدنا الى ماضي اجدادنا وما كان يحصل بين اهل الجبل ويسمى "العونة". فمن يملك جرافة قدمها، ومن يعمل في حقل البناء اعطى وقت فراغه ليشترك في العمل بيديه، ومن كانت لديه امكانيات مادية قدمها من دون تردد".

التراث البيزنطي

وعن النمط الهندسي الذي سيتبع في بناء الكنيسة، قال خيرالله "نعمل اليوم على اعادة بناء الكنيسة محافظين على هيكلية المبنى القديم، اي ان مرجعيتنا الهندسية ستكون محاولة لاكمال خط التراث البيزنطي للعمارة البيزنطية، انما برؤية نابعة من حاجاتنا وامكانياتنا الحالية، والتي تختلف عن حاجات الماضي وامكانياتنا. اضافة الى اننا سنستعمل التكنولوجيا الحديثة المتوفرة بين ايدينا" مشيرا الى "ان اشياء معينة لن تتغير كالتقوس والشعائر الدينية في السلوك والاتصال مع الخالق. هذه التقوس تستمر والكنيسة تتجاوب مع هذا السلوك، الامر الذي يبقى ثابتا. انما ما يتغير هو وسائلنا في التعبير والبناء، وامكانياتنا وحاجاتنا الزمنية. فالكنيسة البيزنطية ستكون نوعا من التوازن بين الامرين، اي انها ستجاوب مع الوقت ومع الزمن".

وتابع: "كنيسة المخلص ستكون رؤية للتراث البيزنطي النابع من مطلع القرن الحادي والعشرين وهي ترجمة للتكنولوجيا، وللامكانيات الموجودة لدينا والتي ستستفيد منها قدر المستطاع. فالبناء الجديد سيكون اوسع من القديم وستحتوي الكنيسة على اربع مئة مقعد. وستكون الايقونات العنصر البارز في الهيكل وتشكل في مجموعها ما يعرف "الايكونوسطاس" وهو الستار الجداري الذي يحمل ايقونات دينية وفقا لنظام معين تعودته الكنيسة البيزنطية. أما الفضاء الداخلي للكنيسة فيمثل استمرارا للفضاء البيزنطي وستكسى السقوف والقبّة بالفسيخس البيزنطية. لكن هذا الخيار يتوقف على امكانياتنا المادية والغبية، اما خيارنا الثاني فسيكون طلاء السقوف بالايقونات الدينية المرسومة على الجدران. اما غرف الكنيسة فستتوزع بين ساحة التعبد مع المذبح، وطبقة علوية تستعملها جوقة الترتيل، وقاعة كبيرة متعددة النشاطات الاجتماعية والثقافية، ويمكن استعمالها في مناسبات الفرح والحزن، اضافة الى مكتب خاص بالكاهن، وقاعة اجتماعات خاصة بمجلس الرعية، ومركز للرعاية الاجتماعية، من خدماته التقديمات الصحية لاهل البلدة والجوار. مما يظهر ان الاتجاه في البناء سينتج منه ان تكون الكنيسة مركزا للتعبد وللنشاط الثقافي والاجتماعي في آن واحد".

وعن المدة الزمنية التي ستستغرقها عملية البناء ذكر خيرالله "انما سنتان حدا اقصى، لكن يبقى ان الامكانيات المادية، يمكن ان تسرّع عملية البناء او تؤخرها".

غصن

رئيس بلدية محطة بحمدون الدكتور لويس غصن قال: "بلدة محطة بحمدون سائرة في طريق العمران باستمرار، لا سيما لجهة اعادة البنى التحتية، اضافة الى ان عددا لا بأس به من اهاليها مستعد لاعادة ترميم منازلهم".

الاهالي

أهالي بلدة محطة بحمدون الذين التقيناهم وعلى قلة عددهم، استطاعوا ان ينقلوا الينا احساس الكل وفرحتهم باعادة ترميم كنيستهم.

غسان انطون العائد الى المحطة منذ خمسة اعوام رمم منزله، وفتح متجرا لبيع الدمان على مدخل البلدة. تذكر الكنيسة القديمة وقال "انما كانت أكبر كنيسة في بحمدون كلها، حجرها ابيض قنطرها لافنة ومذبحها ضخم جدا. اشتهرت بقبّتها الفضية الظاهرة للعيان من اسفل خط الطريق، المؤدي الى محطة بحمدون، مشيرا الى انه اعاد دهن قبّتها بيديه عام ١٩٧٢، ومضيفاً ان اهل الاهالي باعادة ترميم الكنيسة كان كبيرا، لأنه بدونها لا يمكن ان تكون العودة مباركة".

ريما صوايا

كنيسة المخلص في محطة بحمدون لم تفرغ الاجراس حداً على ابن البلدة ياسر عبد النور. فهو توفي الاسبوع الماضي ولم ينعم بمراسم الدفن الاعتيادية، فصلى على جثمانه في غرفة متواضعة في أحد منازل البلدة. وهذا ما حصل لإيليا ابو رجيلي.

والكنيسة في محطة بحمدون التي جمعت دائماً بين جدرانها ابناءها المؤمنين في الافراح والاتراح، تدمت كلياً خلال احداث الجبل القاسية، ولم يبق منها الا الحنين والذكريات.

الاهالي الذين عاشوا حلم العودة الى مسقطهم، رأوا انه لا بد من رفع بصمات المحنة عن الكنيسة وضخ الحياة فيها من جديد، كونها حاضنة لذكريات لا بدّ أن تعيش، واعادة ترميمها عامل اطمئنان يشجّع الاهالي على العودة.

وصم لا يذكرهم بلدتهم الا وتترأى لهم الكنيسة، التي جمعتهم في كل الاحتفالات والمناسبات، وخصوصاً في عيدي "تجلي الرب"، و"انتقال السيدة العذراء" حيث تؤمّ الكنيسة وفود المؤمنين بالملأ.

٣ آب الجاري كان يوماً استثنائياً في بحمدون، حيث تمّ وضع حجر الاساس لكنيسة المخلص في مهرجان فرح، شارك فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وترأس القداش راعي ابرشية جبيل والبترون وتواضعهما للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، وحضر عدد كبير من فاعليات المنطقة وابنائها.

الذين شاركوا في "يوم الكنيسة" تذكروا ان بحمدون عرفت في اوائل السبعينات، بانها من اهم مراكز الاصطياف في الجبل، فكانت مقصداً للبروتستانت وللصليح العرب، ومضرباً للمثل في جمال مناخها وهوائها العليل. الا انها وقعت عام ١٩٨٣ ضحية "حرب الجبل" فتهجر اهلهما، ودمرت منازلها.

كنيسة المخلص

"النهار" قصدت البلدة وتفقدت اوضاعها. عند المدخل، بدا الخراب والدمار واضحين. البيوت التي كان يشغلها المصطافون صارت خالية، الا من هواء بارد يتلاعب بما تبقى من نوافذ. طرقها الرمل مقفرة، وندراً ما تسمع هدير سيارة. ساحاتها العامة اشتاقت الى الاطفال يلهمون في جنباتها، ويلاؤنها صراخاً.

على بعد امتار من مدخل محطة بحمدون شاهدنا فريقاً من العمال، منهمكين في وضع الاساسات لمبنى الكنيسة الجديدة.

اما ورشة التعمير في المحطة فلا تزال بطيئة، والاهالي العائدون ينتظرون مساعدات وزارة المهجرين، التي يشتكون انها جاءت محجفة في حق بعضهم وغير كافية لاعادة ترميم منازلهم المدممة. بينما البعض الآخر لا يزال ينتظر الدور املاً أن تكون التعويضات كافية لانهاض البلدة.

في مطلع هذا القرن كان اهالي المحطة يحتفلون بالذبيحة الالهية في كنيسة صغيرة لمار الياس، بناها آل سعد. لكن بعد الحرب العالمية الثانية لم تعد هذه الكنيسة الصغيرة قادرة على استيعاب اهالي البلدة الذين تكاثروا. فكتافت الاهالي في ما بينهم وساهموا في بناء كنيسة جديدة للروم الارثوذكس على اسم المخلص، وكان ذلك عام ١٩٤٨، وقد جاء موقعها على مدخل البلدة، وحضر حفل تدشينها بطريرك الروم يومذاك المرحوم الكسندرس طحان، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاعلامية، في احتفال ضخم في ساحة اوتيل خيرالله المجاور للكنيسة.

ذاع صيت الكنيسة المخلص في محطة بحمدون، ذلك ان اهلهما ارثوذكسيون في الغالب، فكانت هذه الكنيسة مرجعية في منطقة الجبل.

وقد تميزت بقبّتها الفضية العالية والظاهرة للمارة على الطريق صعوداً ونزولاً، حتى أنها اضحت احد معالم بحمدون التراثية. لكن ظروف الحرب القاسية دمت الكنيسة ولم يعد المؤمنون يتذكرون كنيستهم، الا من حطام حجارها وقبّتها التي جرفت هي ايضاً من على قارعة الطريق.

بعد استيلاء الامن في اوائل التسعينات وعودة الاهالي الى محطة بحمدون لتفقد ممتلكاتهم، ارادوا ترميم بناء الكنيسة في الموقع نفسه الذي كانت فيه سابقاً. هذه الفكرة تبناها ابناء الجبل الجديد من الاهالي الذين شيد ابائهم الكنيسة القديمة، فتمت اتصالات بينهم لوضع خطة تعيد ترميمها، وتشكلت لجنة لهذه الغاية واعتبر الاهالي ان اعادة بناؤها محطة مهمة في انبعاث الحياة مجدداً في بلدتهم.

خضر

المطران جورج خضر الذي ترأس قداس احتفال وضع حجر الاساس تحدث الى "النهار" عن اهمية اعادة ترميمها، وما تعنيه لابناء المنطقة فقال: "هناك شعور في هذا البلد وفي المشرق عموماً، ان المعبد ليس مكاناً للصلاة فحسب ولكنه ايضا مكان تؤكّد فيه الهوية. ومكان لالتقاء الناس، اي ان الفارق بين ما هو روحي وما هو انساني ومجتمعي غير قائم في المشرق. "ايضاً، وتاريخياً في هذا المشرق العربي، كانت الكنيسة مكاناً تتجلى فيه الفنون جميعها، واتكلم خصوصاً عن الارثوذكسيين، عندما لم يكن عندهم موسيقى او شعر او مسرح او كتابة، كانت الكنيسة في الواقع تلتقي هذه الفنون طبعاً مع دورها الاساسي في انشاد المؤمنين الى الله".

وتابع: "الكنيسة ستكون فيها العمارة البيزنطية، طبعاً مع عصرتها، لكنها تستوحى التراث البيزنطي، وسوف تساهم في اعادة الاخوان الذين نرحوا من الجبل، الامر الذي عبر عنه المهجرون في حفل وضع حجر الاساس ان بحمدون ان ترميم كنيستهم من جديد انما هو بمثابة نداء يدعوهم للعودة الى الجذور".

من اجل دولة القانون ...

والخروج على القانون يكمن في تناول السلطة المركزية على سلطة المجالس البلدية وسلها الصلاحيات الممنوحة لها بموجب القانون.

لما الخروج على الدستور، وهو أفضح من الخروج على القانون، فيمكن في التمادي في تمديد ولاية المجالس البلدية، في حين أن معظمها منحل وليس ثمة وجود له، من دون أن تكون هناك ظروف استثنائية تحول دون إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. لقد اجرت السلطة الانتخابية النيابية العامة في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، ومن ثم الانتخابات النيابية الفرعية هذه السنة، وتقامت عن إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بعدما أعلنت عن اجرائها وحددت مواعيد لها، وذلك لغاية في نفس يعقوب. ونظرية الظروف الاستثنائية تستخدمها السلطة من أجل تسيير المرافق العامة والحفاظ على استمرارية نشاطها، وليس من أجل شلّ المرافق العامة، أو الحفاظ على استمرار الشلل فيها. فالبلديات مرفق عام اساسي، لانه يشكل جزءاً رئيسياً من هيكلية الدولة. هذا مع التأكيد ان ليس في لبنان حالياً ظروف استثنائية تستدعي تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. والسلطة، حكومة ومجلساً، تخالف الدستور في تمديد ولاية المجالس البلدية في الامور الآتية:

– نصت مقدمة الدستور على التزام لبنان بالمواثيق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان وعلى ان الدولة تجسد هذه المبادئ في جميع الحقول دون استثناء. وقد نص الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان "لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده"، كما نصت الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية على ان لكل مواطن الحق والفرصة في ان ينتخب ويُنْتخَب في انتخابات دورية اصيلة وعامة، ليشترك في سير الحياة العامة.

ان التمديد المتكرر للمجالس البلدية والاختيارية يحرم المواطنين من هذه الحقوق. – نصت مقدمة الدستور على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية..." ان الانتخابات البلدية والاختيارية وسيلة من وسائل تحقيق الديمقراطية على المستوى المحلي، وعدم اجرائها يتناقض مع الاعلان ان لبنان جمهورية ديموقراطية.

– جاء في مقدمة الدستور ان "الشعب مصدر السلطات"، وبما ان المجالس البلدية تمارس سلطة محلية، فالتماهي في تأجيل الانتخابات البلدية يتعارض مع ما نصت عليه مقدمة الدستور.

– اكدت مقدمة الدستور على ان "الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

ان للبلديات دور اساسي في تحقيق الانماء المتوازن، فالتمديد لمجلس بلدية غير قائمة في الواقع، يخالف مقدمة الدستور.

– نصت المادة السابعة من الدستور على ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

ان المساواة في الحقوق تفترض مساواة اللبنانيين في الحق بادارة شؤونهم المحلية بواسطة مجالس بلدية منتخبة. وهذا الحق يقتضي تعميم المجالس البلدية على جميع المدن والقرى، تعميماً للفائدة منها، وبخاصة ان الكلف اللبناني يدفع الرسوم التي تستوفيها الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة لحساب البلديات، والاموال الناتجة من هذه الرسوم لا تميم فائدتها على جميع المواطنين انما تحصر بالمواطنين القاطنين في اطار المدن والقرى التي توجد فيها بلديات دون غيرها. فيتساوى المواطنون في الواجبات وليس في الحقوق. كما ان البلديات المنحلة مجالسها لا تتساوى مع البلديات التي لا تزال مجالسها قائمة. لذلك يعتبر تمديد ولاية المجالس البلدية مخالفاً لاحكام الدستور.

والسياسة بلازء البلديات لا تتعارض مع احكام الدستور والقوانين فحسب، وانما تتعارض ايضا مع وثيقة الوفاق الوطني التي نصت على "اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصفرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاة يرئسه القوائم تأمينا للمشاركة المحلية". و"تعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة".

فالسطة تتقاسم عن وضع قانون للامركزية الادارية، وتقاومها هذا لا يبرر التمديد للمجالس البلدية لانه بالامكان اجراء الانتخابات البلدية على اساس القانون المعمول به حالياً. وما يوضع من قوانين لاحقاً تسري احكامه على المجالس البلدية المنتخبة.

وتمديد ولاية المجالس البلدية يتعارض مع مفهوم اللامركزية الادارية، فبسبب عدم اجراء الانتخابات البلدية يتولى موظفون تابعون للسلطة المركزية شؤون البلديات التي حُلت مجالسها، وهي تناهز نصف عدد البلديات في لبنان، وهذا يعني وضع السلطة المركزية يدها على بلديات قامت في اطار اللامركزية الادارية مما يتناقض جذرياً مع مفهوم اللامركزية الادارية ومع الغاية التي نشأت البلديات من اجلها.

ان السلطة مدعوة للتقيد بالدستور والقوانين، واحترام الحريات العامة وحقوق المواطنين، والاصول والقواعد الديمقراطية، والالتزام بالغاية التي نشأت السلطة والدولة من اجلها، وهي توفير العيش الكريم للمواطنين، وعدم دفع الناس للخروج على النظام نتيجة عجز المؤسسات عن حل مشاكلهم.

ومسؤولية السلطة كبيرة جداً، وبخاصة ان المشاكل تتراكم والمخاطر تهدد لبنان من الداخل والخارج، ولا يجوز الاستخفاف بمهمو الناس ومشاكلهم والتعالي عن الحقيقة، والتماكك على المصالح الخاصة.

الحرية هي الحد الفاصل بين النظام والفضوى في الدولة الديمقراطية. فغاية النظام الحفاظ على حريات المواطنين وحقوقهم، والغاية نفسها هي المرجوة من القضاء على الفوضى. واذما اجتاح النظام الحرية يصبح كالفوضى خطراً على المواطنين، فيتساوى النظام الاستبدادي بالفوضى الراضة أي نظام، ويصبح على المواطن، المؤمن بحقه في الحياة الكريمة، واجب التصدي للثنين معا.

لقد نص الدستور اللبناني في مقدمته على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد". وهذا النص لم يأت منة من احد انما جاء معبراً عن حقيقة تجذر الحرية في اللبنانيين، الى درجة انما عدت جزءاً لا يتجزأ من جوهر وجود لبنان، وخصوصية مميزة تبرز هذا الوجود وتعطيه نكمة خاصة.

والدستور اللبناني، في صيغته الاساسية التي اقرت منذ اكثر من سبعين عاماً، وقبل المقدمة التي ادخلت اليه بموجب اتفاق الطائف، ضمن الحريات العامة، جاء في المادة الثالثة عشرة منه ان "حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

ولعل في العبارة الاخيرة، اي "ضمن دائرة القانون"، مكنم الداء، عل رغم ان القانون، من الناحية المبدئية هو الدواء، غير انه معرض ان يتحول داء تماماً كالدواء الذي يقضي على المريض اذا ما اساء الطبيب استخدامه. لذلك لا بد من تحديد العلاقة بين القانون والغاية التي وجد القانون من اجلها، كي لا يشذ القانون عن الغاية المرجوة منه.

وجد القانون لتنظيم العلاقة في المجتمع بما يحقق للافراد عيشاً كريماً. والعيش الكريم لا يتحقق الا اذا تمكن الانسان من التمتع بحقوقه، وفي طبيعة هذه الحقوق الحق في الحرية. وهو الحق الذي تتمحور حوله سائر الحقوق الاجتماعية والسياسية لأن الحرية اسمى ما يطمح اليه الانسان. فالانسان هو الغاية ومن اجله وضع القانون، لذلك يجب ان يرتبط القانون ارتباطاً وثيقاً بالغاية التي وجد من اجلها، وأن يحقق هذه الغاية.

وإذا كان القانون خاضعاً في الواقع، عند وضعه وتطبيقه، لموازين القوى السائدة في المجتمع، فان الانظمة الديمقراطية تفسح المجال، ومن خلال القوانين، لمختلف القوى لتعبر عن ذاتها بحرية، وهذا ما يميزها عن الانظمة الاستبدادية، لذلك يخضع القانون في الانظمة الديمقراطية للعبة الديمقراطية، فتنشأ بينه وبينها علاقة جدلية. فبمقدار ما تتطور الديمقراطية بمقدار ما يلي القانون تطلعات المواطنين، وبمقدار ما تنحسر يصبح في غربة عنهم، فيغدو مطية لمصالح من هم في السلطة.

والسلطة، وهي عنصر من عناصر الدولة وليست الدولة، يحدد القانون قواعد ممارستها، وعلى من يمارس السلطة ان يلتزم بهذه القواعد، كي لا تتحول السلطة سلطة اعتبارية غايتها خدمة مصالح ونزوات من يمارسها وليس خدمة المجتمع وافراده. فدولة القانون تتميز عن غيرها بأنها دولة تنبع السلطة فيها من القانون وتنضبط به، و النظام الديمقراطي يتميز عن النظام الاستبدادي بأن القانون فيه يعبر عن مصالح الغالبية العظمى من المواطنين وليس عن مصالح قلة منهم، والسلطة فيه تعبر عن ارادة الشعب الحرة وليس عن ارادة المتسلطين عليه.

هذه الامور نطرحها في غمرة الكلام على هيئة الدولة، التي يحرص عليها اللبنانيون جميعاً، ولكن بين هيئة الدولة وقمع الحريات العامة، باسم الحفاظ على الهيئة، تناقض كبير. فدولة يحكم من يمارس السلطة فيها المواطنين تفقد هيبتها، فيسوء اليها بمقدار ما يسوء الى المواطنين، وبخاصة اذا كان المواطنون يستخدمون حقهم، الذي كفله الدستور، في التعبير عن آرائهم، من اجل قيام دولة القانون والديموقراطية، فيجب ان لا يغيب عن البال ان المعارضة في الانظمة الديمقراطية ركن اساسي من اركانها، وان المعارضة هي معيار الديمقراطية، وان الديمقراطية، وفق الامم المتحدة، معيار اساسي من معايير التنمية.

ان السلطة تتذرع بالدعوة الى العصيان المدني لتنقض على الحريات العامة، وتسلب المواطنين حقهم في التعبير عن آرائهم وتطلعاتهم، وفي المشاركة في الحياة السياسية، هذا اذا بقي في لبنان حياة سياسية، وتمنعهم من ممارسة دورهم في بناء دولة القانون والديموقراطية. وقد بدا ذلك واضحاً في التصدي لـ"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، ومحاوله منع عقد الاجتماع المخصص لاطلاق العريضة الوطنية التي تطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم تأجيلها بعدما مرّ على آخر انتخابات بلدية واختيارية زهاء خمس وثلاثين عاماً.

فهل يجوز ان تساوى السلطة بين الدعوة الى العصيان المدني والدعوة الموجهة اليها بالذات كي تلتزم الاصول الديمقراطية وتعمل بموجب الدستور والقوانين؟ فالعريضة الوطنية" تعلن حرص الموقعين عليها على بناء دولة القانون والمؤسسات وتمسكهم بالديموقراطية والحريات، وبحقهم في المشاركة في الانتخابات المحلية، فقد حان الوقت لممارسة هذا الحق بعد انقطاع ٣٤ عاماً، لذلك يؤكدون موقفهم الراض التآجيل او التعيين والمطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. فهل هذا خروج على النظام والقانون، ام ان من هم في السلطة ضاقوا ذرعاً بالمطالبين بتطبيق القانون واحترام الدستور؟

ان الخروج على الدستور والقانون في قضية الانتخابات البلدية والاختيارية، يأتي، وبما للاسف، من المولجين بتطبيق الدستور والقانون، اي من هم في السلطة.

فالخروج على القانون يكمن في وضع اليد على اموال البلديات من السلطة المركزية، وتديدا وزارة المال، وعدم دفع اموال الصندوق البلدي المستقل، وفق ما جاء في الرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ الصادر عام ١٩٧٧.

اقتراحات برسم الانتخاب على مرحلتين اللوائح المفتوحة، ونسبية الطوائف والمناطق

تفرض استبعاد كل ما يتعارض مع فكرة العيش المشترك، أي فكرة ترجيح الخطاب الوطني على الخطاب الطائفي أو المذهبي.

انطلاقاً من هذه القاعدة المنهجية نبدي ملاحظتين:

– الملاحظة الاولى: في شكل اللوائح:

من غير المقبول اعتماد طريقة اللوائح المقفلة (أي دون تشطيب) لان في ذلك تقييداً لحرية الناخب وتالياً اضعافاً لديموقراطية التمثيل. فضلاً عن ان النظام المقفل لا يتألف مع عقلية اللبنانيين الذين يرفضون تركيب اللوائح على شكل "البوسطة" والذين اعتادوا التشطيب. وقد اظهرت الانتخابات الاخيرة، خصوصاً في الشمال وبيروت، ان التشطيب كان سيد الموقف". ان الحق في التشطيب يعطي الناخب الحق في تشكيل اللائحة بنفسه، وهذه أرقى درجات الديموقراطية، فلا تفرض عليه تشكيلة لا تعجبه وتتعارض مع تطلعاته. ولا يرد على ذلك بان التشطيب على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة لأجل انتخاب ١٢٨ نائباً يؤدي الى صعوبات وتعقيدات، لأنه من المسلم به ان صعوبات تطبيق المبدأ يجب الا تؤدي الى الفناء المبدأ لانه لا يجوز تفضيل القشور على الجوهر. ومن غير الصحيح القول ان اعتماد طريقة اللوائح المفتوحة (الحق في التشطيب) يصطدم بعقبات يجعلها مستحيلة. ان اعتماد البطاقة الانتخابية والمكننة يذلل الى حد كبير الصعوبات المحتملة. وقد اظهرت دراسة جرت في مركز المعلوماتية القانونية، التابع لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، ان التشطيب على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة ليس متعذراً بوجود المكننة لا بل انه يمكن اعلان النتائج بعد ساعات قليلة من اقفال الصناديق.

– الملاحظة الثانية: في طبيعة النظام الانتخابي (نسبي ام اكثر):

من الراجح انه كلما اتسعت الدائرة الانتخابية كلما كبرت الحاجة الى اعتماد النظام النسبي. لكن الصحيح أيضاً ان هذه المعادلة التي تصح في المجتمعات المتجانسة ديموغرافياً لا تصح في المجتمعات المركبة وخصوصاً في مجتمع مثل المجتمع اللبناني حيث يوجد ثمان عشرة طائفة. يعتقد البعض ان النظام النسبي غير مطبق في لبنان وهذا خطأ، لان المادة ٢٤ من الدستور تكرس نظام النسبية بصورة مزدوجة أي من زاوية الطوائف ومن زاوية المناطق، والسؤال المطروح يكمن في معرفة ما اذا كان في الامكان اضافة زاوية ثالثة (أي النسبية من زاوية الكتل او الاحزاب في ما بعد) الى الزاويتين او النسبتين المذكورتين في الدستور بحيث يطبق نظام النسبية بثلاث زوايا او احزمة. من الصعب لا بل من المستحيل اعتماد نظام نسبية مثلث الاضلاع وكل محاولة من هذا النوع تشبه محاولة ترييع الدائرة.

يمكن من الناحية النظرية التفكير بثلاثة حلول هي الآتية:

١- الاستغناء عن قاعدة النسبتين المنصوص عليهما في المادة ٢٤ من الدستور لمصلحة النسبية من زاوية الكتل، وهذا أمر غير وارد حالياً لان المادة ٢٤ المذكورة هي نص دستوري وفاقي وليس نصاً دستورياً تنظيمياً عادياً.

٢- تعديل المادة ٢٤ من الدستور بحيث تبقى قاعدة النسبية من زاوية الطوائف وتلغى النسبية من زاوية المناطق وابدال الاخيرة بالنسبية من زاوية الكتل. هذا الامر ممكن لكنه غير مستحسن خصوصاً وان الفترة (ز) من مقدمة الدستور تنص على "ان الانماء المتوازن للمناطق هو ركن من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

على انه يمكن تلطيف هذا الحل من طريق ايجاد بديل مقبول لتمثيل المناطق.

٣- الاكتفاء بالنسبتين المنصوص عليهما في المادة ٢٤ من الدستور وصرف النظر، على الأقل مؤقتاً، عن النسبية من زاوية الكتل.

ان الظروف الحالية التي تمر بها البلاد تجعلنا نميل الى اعتماد الحل الثالث لان حقوق الطوائف والمناطق في التمثيل هيو اجدر بالحماية، في الوقت الحاضر، من حقوق الكتل والاحزاب التي لم تنشأ بعد.

ان لقانون الانتخابات النيابية اهمية بالغة لأنه حجر الزاوية الذي تبنى عليه الحياة السياسية، "وكما تنتخبون يوتل عليكم". ومن حق الشعب على السلطة ان يفهم مشروع قانون الانتخابات النيابية في ادق تفاصيله. نحن في انتظار المشروع المتكامل ووضعه في دائرة النقاش العلمي والمبادئ كي لا يبقى المواطن اللبناني عدو ما يجعله.

محبي الدين القيسي

كثرت الآراء والمقترحات حول الصيغة الفضلى لقانون الانتخاب الانسب للبنان، مما دفعنا الى الادلاء بدلونا في هذا الموضوع المهم لمناقشة اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين:

١- ان اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين (أي مرحلة التأهيل على مستوى القضاء ثم مرحلة الانتخاب على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة) يرتكز على فكرة وجيهة هي التوفيق بين المنطق الطائفي والمنطق الوطني مع اعتماد دينامية تؤدي، مع الوقت، الى ترجيح الخطاب الوطني على الخطاب الطائفي.

٢- ان الهدف من هذا الاقتراح هو تعزيز العيش المشترك الذي لولاه لا وجود للبنان. وهذا الهدف يستند الى ركيزتين دستوريتين، الاولى الفقرة (ي) من مقدمة الدستور التي تنص على ان "لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، والثانية هي المادة ٩٥ من الدستور التي تنص على انشاء هيئة وطنية مهمتها اقتراح الطرق الكفيلة الفاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية.

٣- عندما اطلق رئيس الجمهورية العام الماضي اقتراحه الرامي الى اجراء الانتخابات على مرحلتين، انقسم اللبنانيون، وطيناً لا طائفاً، بين مؤيدين ومعارضين، لكن وسائل الاعلام ابرزت مواقف المعارضين اكثر مما ابرزت مواقف المؤيدين. وما يجب التشديد عليه هو ان انتقادات المعارضين لم تتناول على الاطلاق الفكرة التي استند اليها هذا الاقتراح بل تناولت فقط التوقيت والآلية.

٤- بالنسبة الى التوقيت اعتبر المعارضون، عن حق، انه لا يجوز للسلطة ان تسن قانون انتخاب قبل اشهر عدة من اجراء العملية الانتخابية.

فللناخب الحق في ان يفهم قانون الانتخاب الجديد كي يتعاطى معه بايجابية ويبدلي بصوته بوعي وادراك بعيدا من كل جهل وللمرشح الحق في ان يكون له الوقت الكافي للاستعداد لخوض المعركة الانتخابية في ضوء المعطيات الجديدة لقانون الانتخابات فلا يضطر الى اتخاذ المواقف المرتجلة وجراء التحالفات غير الموفقة تحت ضغط عامل الوقت.

فهم المسؤولون هذه الرسالة فعندوا الى طرح فكرة قانون انتخاب جديد قبل ثلاث سنوات من تاريخ الانتخابات المقبلة، مما يفسخ في المجال امام النواب لمناقشة مشروع القانون بموضوعية دون سلق او ارتجال، وامام المرشحين لمواجهة الاستحقاق النيابي بارتياح بعيداً من هاجس السباق مع الزمن، وامام الناخبين لادراك روحية القانون الجديد وفهم آليته بحيث يقترعون وهم على بينة مما يفعلون.

٥- نتمنى على المسؤولين ان يستفيدوا من الفترة الزمنية التي تفصلنا عن موعد الانتخابات المقبلة وان يتقدموا بمشروع قانون متكامل النصوص مع اسباب موجبة ومذكرة ايضاحية، والتوقف عن طرح الافكار على شكل "بالونات" دون الافصاح عن الآلية ودون اعطاء اجوبة صريحة عن كل الاسئلة التي يطرحها المواطنون من نواب ومرشحين وناخبين. ان الشفافية هي القاعدة الاساسية التي يجب ان يرتكز عليها كل قانون وينبثق خاص كل قانون انتخاب. ومن الخطأ عرض مشروع قانون الانتخاب في شكل ناقص او جيتور، كأن لدى المسؤولين اموراً يخجلون من الافصاح عنها او نقاطا يرغبون في اخفائها او اهدافاً يسعون الى تدميرها خلسة. يجب التصدي لكل النقاط ومواجهة كل اعتراض والرد على كل ملاحظة، ولا شيء يمنع الحكم من أخذ كل فكرة تطرحها المعارضة وتصب في خانة تقوية الاقتراح من الناحية الوطنية، اي من زاوية العيش المشترك، ومن الناحية القانونية، اي من زاوية مناعة القانون ضد محاولات الطعن والتشكيك.

٦- ان الطريقة التي اعتمدت، العام الماضي، لشرح اقتراح الرئيس المرادوي جاءت مطابقة للمنهجية التي اشرنا اليها اعلاه. والمدافعون عن الاقتراح لم يكتفوا بشرح الفكرة التي يرتكز عليها وبالتشديد على اهميتها وايجاد جذور لها في الدستور وفي مقدمته، انما رأوا من المفيد أيضاً الخوض في التفاصيل والرد على كل سؤال يطرح ودحض كل انتقاد غير صحيح. ان طريقة الهرب من الخوض في التفاصيل والاجام عن الرد على الملاحظات هي اسلوب النعامة التي تدفن رأسها في الرمال. ان الشيطان يكمن في التفاصيل، ولا بد من التصدي لهذا الشيطان.

٧- يتألف قانون الانتخاب من ركنين: فكرة وآلية. الآلية يجب ان تكون منسجمة مع الفكرة وروحها، والقول بعكس ذلك يؤدي الى تفرغ الفكرة من محتواها لا بل يؤدي، في بعض الاحيان، الى عكس النتائج المتوخاة. ان قاعدة انسجام الآلية مع الفكرة

اي نظام انتخابي لاي ديموقراطية؟

خصائص الشعوب والبلدان، وفي الولادة والنشأة، وفي المؤسسات والقيادات، وفي الاهداف والصوت.

ومع ذلك يمكن التوافق على تعريف مقبول ومعاصر للديموقراطية بالقول انها نظام المشاركة، مشاركة الشعب بشئى جماعته وفئاته وطبقاته في صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الآيلة الى كفالة أمن المواطنين وعيشهم الكريم ورفيهم الحضاري.

ولعلنا نزيد على هذا التعريف بعداً مضمونياً آخر هو التوافق الوطني في التقرير والتبدير. فالحكم الديموقراطي، بموجب هذا المفهوم، ليس تعبيراً عن الغالبية العددية بمقدار ما هو تعبير عن توافق وطني في تعيين الغايات والوسائل ومشاركة اوسع فئات الشعب وقطاعته في صنع القرار ومراقبة تنفيذه، وفي نقده وتصحيحه وتطويره.

إنها، في إختصار، ديموقراطية التوافق والمشاركة في آن واحد. هذه الديموقراطية ليست، في طبيعة الحال، تعريفاً نهياً. إنها، في الدرجة الأولى، ممارسة حياة. والممارسة تتحقق من خلال مؤسسات. فما هي المؤسسات الديموقراطية المرغاة لبلادنا؟

قبل الخوض في مسألة المؤسسات ينبغي التدقيق في حال اللبنانيين المدعويين الى ممارسة ديموقراطية التوافق والمشاركة.

الواقع أن اللبنانيين، حيال الشؤون العامة، يتصرفون كأبناء شعب وكأبناء طوائف في آن واحد. هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد والصحة والضمانات الاجتماعية. وهم أبناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والاستلام الثقافي، والحرب والسلم، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

ليس ثمة خبز مسلم وخبز مسيحي، وحرية مسلمة واخرى مسيحية. ليس ثمة اقتصاد يختلف بين مذهب ديني وآخر في مروحة المذاهب المتعددة، الاسلامية والمسيحية، التي يزخر بها لبنان. اللبنانيون، إذًا، حيال هذه القضايا كلها يتصرفون كأبناء شعب واحد. غير أنهم أبناء طوائف عدة عندما يتعلق الامر بقضايا الاحوال الشخصية حيث تتعدّد انظمة الزواج والطلاق والارث والوصية.

وهم أبناء طوائف عندما يتعلّق الامر بالاستلام الثقافي حيث تتعدد المصادر والاتجاهات بين شرق وغرب واصالة ومعاصرة وتقليد وتجديد. وهم، اخيراً وليس آخراً، أبناء طوائف عندما يتعلق الامر بقضايا مصيرية او بقضايا وطنية كبرى كالحرب والسلم، والمعاهدات الدولية، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

في اطار هذا التوصيف يقتضي ان تكون المؤسسات الديموقراطية تعبيراً أميناً عن تصرفات اللبنانيين حيال الشؤون العامة. فمجلس النواب يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس وطني لا طائفي ليعبر عن امانى اللبنانيين ومصالحهم بما هم شعب واحد حيال قضايا الخبز والعمل والعلم والحرية والاقتصاد والصحة والضمانات الاجتماعية. ومجلس الشيوخ، المنصوص عليه في الدستور ولم يدخل بعد حيز التطبيق، يقتضي ان ينتخب اعضاؤه على اساس طائفي ومذهبي ليعبر عن خصائص اللبنانيين ومصالحهم بما هم أبناء طوائف حيال قضايا الاحوال الشخصية، والاستلام الثقافي، والحرب والسلم، والمعاهدات الكبرى، وتعديل الدستور، وصلاحيات السلطات العامة، وموازنة الدولة، وخطة التنمية.

بتمكين اللبنانيين من التعبير عن امانتهم ومصالحهم وفق سلوكهم الجماعي والفردي كأبناء شعب تارة وابناء طوائف تارة اخرى تبدأ المعالجة النوعية للمسألة الطائفية. ذلك ان التعبير المستقل من خلال مجلسيّ النواب والشيوخ يمنع وقوع خلط او تداخل بين سلوكية اللبنانيين كأبناء شعب وسلوكيتهم كأبناء طوائف.

بكلام آخر، يقتضي الكفّ عن اعتماد مجلس لنواب مجلساً للشعب ومجلساً للطوائف في آن واحد. ليكن، إذًا، مجلسان كي يتوطّد السلوك الوطني والاحساس بالانتماء الى وطن وشعب وقيم مشتركة من خلال ممارسة اعضاء مجلس النواب المنتخب على اساس وطني لا طائفي من جهة، ومن جهة اخرى كي تنحصر الممارسة الطائفية في مجلس الشيوخ وفي حدود مهماته وصلاحياته - وهي محدودة وإن يكن بعضها بالغ الأهمية - فلا تفسد مقاربة ومعالجة القضايا الاخرى ذات الطابع الوطني الغالب.

عصام نعمان

(* دراسة اعدت لحوار في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في النبطية.

ليس اللبنانيون في الوقت الحاضر في حال وحدة وطنية. المقصود بالوحدة الوطنية حال الوفاق في اطار وحدة الوطن والشعب والتوافق على جوهر المصالح الوطنية العليا، وحال التناغم في السلوك السياسي والاجتماعي بإزاء التحديات التي تواجه المجتمع والدولة.

لعلهم ما كانوا يوماً في وحدة وطنية بالمعنى الذي ذكرت. مرد ذلك الى جملة عوامل واسباب ليس اقلها اثنان:

الاول، ان لبنان المعاصر، كياناً ونظاماً، جاء في معظمه نتيجة قرار فرنسي - بريطاني في سياق تقاسم الدول المنتصرة ميراث السلطنة العثمانية التي اتمارت عقب الحرب العالمية الاولى.

والثاني، ان اللبنانيين لم يعرفوا في تاريخهم المعاصر مفهوم الدولة ولم يمارسوه بل عرفوا مفهوم النظام ومارسوه، النظام بما هو آلية لتقاسم السلطة والنفوذ والمغانم بين مترعمي الطوائف واقطاب السياسة والمال.

ولئن نسجت الجماعات اللبنانية التي ضمها الكيان الجديد، منذ إنشائه، وشائج حياة مميزة وكوّنت في غمرة التجارب والتحديات القاسية ارادة عيش مشترك فان ملابسات الولادة الصعبة وما رافقها من آلم ومضاعفات ظلت تطبع الكيان الوليد بطابعها الخاص وتورثه مشاكل ومصاعب متتابعة، وتتسبب - خصوصاً - بعد اقامة دولة اسرائيل - في ازمات متمادية، محلية واقليمية.

اللبنانيون اليوم اسرى احدى هذه الازمات شبه الدورية التي ما فتئت تأخذ بخناقهم. وهي ازمة متعددة الجانب، متداخلة الاسباب ولكن نتيجتها تبقى واحدة وواضحة: انها إضعاف ارادة العيش المشترك حتى حدود التداخي والانهيار.

كل ذلك يتبدى في قت يلوّح للبنان بـ "ترتيبات" موعودة تستولدها موازين القوى الاقليمية ومخططات الولايات المتحدة واطراف الجماعة الاوروبية الساعية الى اقامة نظام اقليمي ممسوك تلعب فيه اسرائيل (وربما تركيا ايضاً) دوراً قائداً.

جوهر "الترتيبات" الموعودة ابقاء لبنان خارج المطامع الجغرافية الاسرائيلية من جهة، وتوفير حد ادنى من الاستقلال السياسي له يضمن عدم ذوبانه في صيغة اتحادية تجمع بلاد الشام من جهة اخرى.

- ١ -

اذ تتاح الفرصة للبنان - اذا اتاحت - ليحتفظ باستقلالية كيانه وسط صدام الاقدار وصراع المصالح ومقتضيات الموازين والتوازنات الاقليمية، فلا اقل من ان تفتنم القوى اللبنانية الحية هذه الفرصة البازغة من اجل اعادة تأسيس لبنان، دولةً ووطناً، وتجديره في عمق التوافق الشعبي على نحو يضمن هدفين مركزيين في آن واحد: التنمية من خلال الديموقراطية، والامن الاستراتيجي بالانفتاح على محيطه القومي والتكامل معه سياسياً واقتصادياً.

غير ان تحقيق هذين الهدفين يبقى مشروطاً باقامة الدولة الديموقراطية الفاعلة والعدالة. فالدولة هي التي تصنع الوطن وليس العكس. ثمة سوابق وامثلة حية في التاريخ المعاصر. أوليست الدولة سابقة للوطن في كل من الولايات المتحدة وكندا واستراليا والمند وسواها؟

والدولة المعاصرة لا تقوم ولا تبقى بقرار تصدره سلطة اجنبية عنها. الدولة المعاصرة تقوم وتبقى، غالباً، نتيجة وعي شعولي وانجازات متراكمة مصدرها جميعاً مؤسسات المجتمع المدني. انها فيض المجتمع المدني وثمره نضجه وفاعليته.

اذ يعيش اللبنانيون في الوقت الحاضر ازمة مستفحلة تتأكل فيها الوحدة الوطنية - بعدها الادنى - على نحو خطير ويتهدّد فيها البلد، مرة اخرى، بمصير مجهول، تستبين الحاجة الى ضرورة ترسيخ العيش المشترك بتكوين ارادة وطنية واحدة وموحّدة.

هذا الهدف الوطني الاستراتيجي لا يصنعه خطاب سياسي مذهبي ولا ادارة حكومية فقيرة الرؤية توجهما مصالح ضيقة. مثل هذا الهدف لا تصنعه الا قوى حية ناشطة وسط مجتمع مدني مستقر وفي سياق عملية ديموقراطية واسعة وعميقة تتوخى بناء قيادات وطنية جديدة وممثلين صادقين لبنانيين جميعاً.

ولعلّ الآلية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف الوطني الاستراتيجي هي اعتماد نظام انتخابي جديد يضمن اعادة بناء الوحدة الوطنية وصدق التمثيل الشعبي وعدالته. ألم تكن هذه الآلية شرطاً لقيام الدولة الديموقراطية المعاصرة، ومعياراً لنجاحها في ميدان التنمية؟

- ٢ -

وينطرح سؤال: ما هي الديموقراطية؟

ثمة مفاهيم عدة للديموقراطية تختلف بين بلد وآخر. مرد التنوع الى اختلاف في

سنيورة وحبيفة وبرصوميان

عن "حماس" مفاوضاً
لا مفاوضاً عليها

سأل الشاب والده العجوز عن سر نجاحه في الحياة، فأجاب: "يا بني، ليس في الحياة ما هو اثنان من الصدق والامانة، فاذا شاركت في مشروع تجاري واتممتك شريكك على ماله فلا تخن الامانة، فاذا اكتشفت يوماً أن ثمة من أخطأ معك واعطاك من المال اكثر مما يجب فاسأل نفسك: هل اصرح لشريكي بالامر، وهو ليس على علم به؟ ام احتفظ بالمال لنفسى؟ ام ارجعه الى صاحبه؟ وعلى الجواب عن هذه الاسئلة يتوقف مستقبلك. واذا سألتني اي جواب افضل فاختار الاخير مع ان الثاني مربع".

حكمة غربية

قبل اسبوعين حُفّ الوزراء الجيمين امام رئيس الجمهورية وتعمدوا الا يوجوا بأسرار الجلسة التي عقدت في القصر الجمهوري في بعيدا وتخللتها مشادة حادة بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيفة حول حصر حبيفة - بحسب السنيورة - تلتزيمات مشاريع المياه والكهرباء بشركات معينة، الامر الذي ايقظ في حبيفة الطباع الميليشيوية فهاجم وزير المال، وثمة من يقول انه كذفه بلفات كانت بين يديه منكرًا عليه حقه في القاء لظلال على استقامته وامانته، طالباً منه اعتذاراً. وحال تدخل رئيس الجمهورية دون اتساع نطاق الخلاف بين الوزيرين الى ما لا تمدد عقباه... واتفق على الاخذ بما جاء في الحديث الشريف: "... واذا ابتليتكم بالمعاصي فاستتروا".

وتبين في اليوم التالي ان كثرة المعاصي في هذا العهد قد جعلت كل الاسرار منتهكة.

وفي خط مواز للصفقات والارباح، يتباهى زميل للوزيرين حبيفة والسنيورة - والاخير طارت في عمده عشرات المليارات في شكل اختلاسات مالية وسرقات للطوايع وتزويرها - يتباهى بشطارته في التجارة ولا سيما في المازوت الذي اطربنا صوته وهو يردد ان اعادة تصدير ٥ الف طن من المازوت الى تركيا ادخلت الى صندوق الخزينة ٩٠٠ الف دولار اميركي. واكد اول من امس انه سيتابع المتاجرة بالمازوت وسيخوض قريباً تجارة البنزين.

وقد يفرح المواطن العادي وهو يسمع ان وزير النفط شاميه برصوميان يدخل مالا على الخزينة في وقت يتمم وزير زميلاً له بامدار المال العام وتمكين شركات من نمبه بصيغ "شرعية".

الا ان هذا المواطن لا يلبث ان يحزن عندما يعلم ان وزير النفط عينه هو الذي اتاح لـ"كارتل" شركات النفط ان يحتكر سوق المحروقات سنوات طويلة، قبل ان نفرط عقده اخيراً وتذب الخلافات المالية بين اركانها، ضيقاً على الخزينة اكثر من مئة مليون دولار سنوياً في مواد المازوت والبنزين والفاز والفيول اويل. والوزير حبيفة ادري من سواه - وهو وزير الكهرباء - بصفقات الفيول اويل لمعامل الطاقة والتلاعب بنسب الكبريت في المواد المسلمة والتي كانت الوزارة تضطر الى قبولها تفادياً لاختطار توقف المعامل عن الانتاج واغراق البلاد في الظلمة.

ولعل ادراك المحامي برصوميان، الوزير مرتين في حكومة الرئيس رفيق الحريري، مقدار الارباح التي جناها "الكارتل" وفوتتها على الخزينة، هو ما شجعه على تجربة حظه والمتاجرة مباشرة بالمحروقات.

ويكفي ايراد هذه الارقام عن الاستهلاك السنوي للبنان من المحروقات المختلفة لاطهار مدى مسؤولية وزير النفط عن ترك الشركات تحتكر السوق وتسلب الخزينة وارداها الحلال.

ان لبنان يستهلك الكميات الآتية سنوياً:

✻ المازوت: ٩٠٠ الف طن للاستهلاك المنزلي. و ٦٠٠ الف طن للاستعمال الصناعي.

✻ البنزين: مليون و ٣٠٠ الف طن.

✻ الفاز: ١١٥ الف قارورة.

واذا كانت اعادة تصدير ١٥ الف طن من المازوت قد درت على الخزينة ربحاً قدر بـ ٩٠٠ الف دولار، فكم عساها كانت تدر آلاف الاطنان من المحروقات، بل ملايينها، من الدولارات وملايينها على المحظوظين القابعين خلف ستائر "الكارتل" النفطي التي كان وزير النفط اكبر العالمين بها.

ولو كنا في دولة مثل الولايات المتحدة لكان وزير النفط حوّل سريعاً امام لجنة "تحقيق واستماع" برلمانية استدعي بها كل المشتغلين في حقول استيراد الطاقة وبيعها وتوزيعها، وخضع لاستجواب من ممثلي الشعب المؤتمنين على ماله.

ولو كنا في ايران لطرحنا الثقة بوزير النفط، دون سواه... كما جرى مع اعضاء الحكومة الجديدة في طهران حيث الثقة تعطى لكل وزير على حدة، حتى اذا ثبتت الاخطاء والارتكابات احيل الوزير على القضاء.

ولكن، ويا للأسف، نحن في لبنان حيث يتحول مجلس الوزراء "سوبر ماركت" وبالكاد نعرف ماذا يجري في ميدون وصيدون.

ادمون صعب

انها ايضا لحظة "حماس" في اخذ المبادرة على المستوى الفلسطيني - الفلسطيني؟

كل الأنظار مشدودة الى ياسر عرفات وماذا سيفعل فلسطينياً في المعركة التفاوضية الدقيقة التي يخوض فيها مع الاميركيين (واليهود الاميركيين) واسرائيل (واصدقائه في المعارضة العمالية) بالتنسيق مع مرجعته الاقليمية الوحيدة (الوحيدة اقليمياً) اي مصر.

كل الانظار مشدودة الى خيارات ياسر عرفات... حتى يكاد الرصد يتخطى هل "سيهمج" على "حماس" (و"الجهاد الاسلامي")... ليكون من الناحية العملية: كيف سيهمج ومتى وبأية صيغة؟ ضربة على الحافر واخرى على المسمار وهو ما يميل اليه ام قمع "غير عادي" وهو ما يطالبه به تتناهما؟

... لماذا لا تكون "اللحظة" هي ايضا لحظة "حماس"؟ فتأخذ المنظمة الاسلامية الاصلية باعتبارها القطب الثاني للحياة السياسية الفلسطينية مبادرة تستطيع التأثير الايجابي على خيارات ياسر عرفات من منظور مصالح "المشروع الوطني العام" للفلسطينيين في الضفة والقطاع؟

ياسر عرفات، بالنتيجة، ورغم كل مرارة تجربة "حماس" مع اجهزته الامنية مصنف من قبل المعلقين الاميركيين والاسرائيليين باعتباره في خانة "الاقبل تشددا" مع التيارات الاصلية بالمقارنة مع عدد من الحكام العرب كمصر وتونس والجزائر... على سبيل المثال وليس الحصر!

صحيح ان "اللحظة" على المسرح العام، اي المعلن، لا تحتل في الاسابيع القليلة المقبلة مجرد الدعوة التبسيطية لتجديد "الحوار الوطني" المتوقع منذ المحاولتين اليتيمتين في نابلس قبل بضعة اشهر لأن دعوة كهذه لا يستطيع ياسر عرفات ان يلبسها علنا في ظل "شروط" لعبته الاميركية - الاسرائيلية، خصوصا بعد العملية الانتحارية في القدس المحتلة، مع العلم - للتذكير - ان "حماس" قاطعت شكلا حوار نابلس واشتركت فيه عمليا، الى ان توقفت سريعا قبل تنفيذ اقتراح كان يبدو ممكنا آنذاك وهو نقل هذا الحوار الى القاهرة... التي جعلتها مسؤوليتها السياسية عن "الملف" الفلسطيني تبني علاقات ايجابية مع "حماس" بمعزل عن صلة الاخيرة التاريخية بحركة "الاخوان المسلمين" المصرية والتي - اقل ما يقال - لا تكن لها القاهرة الرسمية وداً يذكر!

وصحيح ان ياسر عرفات، على طريقته الكواليسية، اختار موسى ابو مرزوق بالذات بين قادة "حماس" ليجتمع به دون اعلان برعاية ملك الاردن - قبل عملية القدس - وبدا اختياره متصلا بكون ابو مرزوق بالذات عاد الى الاردن ليقيم هناك، في ما يبدو انه تسوية اميركية - اردنية لتشجيع تيار ما في "حماس".

... الا ان المبادرة المطلوبة من "حماس" تتخطى هذه "الكواليسيات".

وهناك "سقفان" أي مبادرة من هذا النوع.

اما سقف تخفيف الضغوط عن المفاوضات الفلسطينية وهذا ما تستطيع "حماس" ان لا تكون المعنية به... باعتباره مأزق ياسر عرفات وحده.

والسقف الآخر وهو سقف تعزيز الكيان الوطني الفلسطيني اي حصول السلطة الفلسطينية على "مكاسب" لصالح الجمهور الفلسطيني في الضفة والقطاع، من الحد البديهي، الذي هو اسقاط الحصار الاسرائيلي، الى الحد الادنى، الذي هو تحسين الوضع الاقتصادي. الى "حد ادنى" اعلى وهو وقف الاستيطان. ضمن هذا السقف، المصالح العامة تتخطى ياسر عرفات... في هذا الصراع المرير الذي لا يمكن لأي فلسطيني ان يكون خارج مواجهاته اليومية؟

جهاد الزين

"دورة" قوى الامن الداخلي؟

يكون الهدف منه ولاسيما عند صاحب فكرته الرئيس الحريري التساوي مع الرئيسين الاخرين في "الترويكا" من حيث الاشراف المباشر وربما استعمال مؤسسات امنية او قوى عسكرية ولاسيما بعدما عجز لاسباب متنوعة عن الحصول على موطن قدم له في هذه المؤسسات. وامر من هذا النوع، في حال صحته، قد تكون انعكاساته على الوضع العام سلبية لا بل خطيرة وخصوصا في ظل الخلافات بين المراجع على المصالح السياسية او الخاصة او الفئوية. وحتى لو لم يكن ذلك هدفا عند الرئيس الحريري فان غياب روحية المؤسسة عن المؤسسات القائمة من شأنه، مع خضوع كل مؤسسة امنية او عسكرية لمرجع سياسي معين، اطلاق شرارة الاحتكاك في ما بينها فتقتصر مهمتها على التناحر وعلى تأمين مصالح اصحاب الامر فيها، فيستمر لبنان في التقهقر، مع ان المطلوب هو الاندفاع الى الامام.

سركيس نعوم

غزة أخيرا؟

الصفقة خجولة حتى الآن، كي لا نقول سرية.

ملاحمها العامة وخطوطها العريضة شبه معروفة، وما يجري الآن - كل ما يجري الآن - هو تهيئة الظروف والضغوط لقبولها.

ولمخلص الصفقة:

اذا كان الهدف النهائي لياسر عرفات هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، فان اسرائيل مستعدة للقبول بذلك، بشرط (أو على الاصح بشرطين أو أكثر):

- ١- ان ينسحب من القدس "عاصمة" للدولة نهائيا.
- ٢- وان تقام الدولة "المستقلة" في قطاع غزة.
- ٣- وان تكون منزوعة السلاح، الا سلاح الشرطة، أي لا جيش أو ما يشبه الجيش.
- ٤- بقية المناطق "المحررة" في الضفة الغربية تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي، تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة، لكنها لن تكون جزءا من الدولة.

طبعا الصفقة لو عرضت الآن، سترفض بشدة.

إذا لبيحت ما حدث قبل أو سلسو، بوضع عرفات وسلطته تحت ضغط الضائقة المالية، والضائقة المالية الخائفة.

وأول الفيث كان رفض تننيهاو دفع متأخرات الضرائب، ولحقه الكونغرس بعدم تجديد القانون الموقت الذي يسمح للادارة الاميركية بمساعدة السلطة الفلسطينية اقتصاديا وماليا، وحتى التعامل معها سياسيا (طلبت وزارة الخارجية الاميركية فعلا من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن اقفال ابوابه ابتداء من اليوم الجمعة، وجمدت ارضته المالية)، مضافا الى ذلك ابقاء الحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية (مع انفراجات محدودة وموقفة كي لا ينفجر الوضع).

الرواتب، ورواتب العاملين في السلطة ومع السلطة من أصغر حاجب (٨٠ الف موظف، ما عدا الاجهزة)، الى أصغر شرطي لم تدفع حتى الآن، ونداءات الاستغاثة الصادرة من غزة الى العالم لم تجد اذانا صاغية حتى الآن.

هذا ما حصل قبل أو سلسو مع فارق انه لم تكن هناك سلطة، ولذلك الفيت الضغوط والحصارات على شعب الداخل، ليقل باوسلو عندما يقع، كما تقع المصيبة.

السؤال الآن: ماذا سيفعل رئيس السلطة الوطنية اذا كان هذا السيناريو حقيقيا (والمرجح انه كذلك)؟

الخيارات متعددة ومتشعبة، تبدأ باستقالة ابو عمار، ومصارحته شعبه والعالم انه ليس على استعداد لتحمل مثل هذه المسؤولية التاريخية والمصرية.

أسباب كثيرة قد تقف في وجه هذا الخيار:

أولها، ان عرفات لا يعرف معنى كلمة استقالة (جماعته يسمون ذلك صمودا) وانه اذا خير، لاختار تقديم تنازلات يحولها اعلاميا مكاسب وبطولات، كأن يعتبر اقامة الدولة المستقلة حتى في غزة انجازا كبيرا ومرحليا تمهيدا لزحف هذه الدولة على ما تبقى من اراضي فلسطين. وثانيا، ان البديل (لو استقال) جاهز حاضر ناضر في شخص محمود عباس (أبو مازن).

الخيار الثاني: دعوة المجلس الوطني الفلسطيني بكل تياراته ومنظّماته الى اجتماع طارئ تدعى اليه ايضا كبار الفاعليات والشخصيات الفلسطينية من خارج المجلس، لوضع الجميع امام الواقع الجديد لاتخاذ قرار جماعي جديد لمواجهة الموقف.

الخيار الثالث (وهو المستبعد): ان ينسحب من الدولة الآن، ويعود الى الثورة مستغفرا الناس - كل الناس - في الداخل لمقاومة الاحتلال.

والخيار الرابع الاخير: ان يقبل بسرية وهدوء كما قبل أو سلسو من قبل، ثم يعمل على "تطويق" المعارضة.

كل هذه الخيارات وغيرها، احلاما مر الا اذا عادت قضية فلسطين قضية العرب، وانا اتخذ العرب (وبالاجماع) قرارات في حجم هذه الصفقة - المؤامرة، قبل ان تصبح غزة اولاً، غزة اخيراً كما تريد اسرائيل... ولا تمنع اميركا!

نبيل خوري

لم يكن نجاح واكيم النائب الشرس في معارضته للحكومة والمغالي في نتمته على رئيسها رفيق الحريري وفي عداؤه له والرافض التريكية السياسية الحاكمة وبعض اسس النظام القائم وتحديدا طريقة تطبيقه والمصر على رؤية الكوب فارغا وليس نصفه كما يقال، لم يكن "مرعوبا" من تحرك القضاء ضده بسبب تصريحات ومواقف دعا فيها الى العصيان والتمرد بكل اشكاله وتضمنت تهجمات على مرجعيات رسمية في مقدمها رئاسة الجمهورية.

ولعدم ارتعابه اسباب عدة منها تأكده من وجود نصوص في الدستور تمنع ملاحقته قضائيا بسبب اقوال تفوه بها اثناء نيابته سواء كان المجلس في طور انعقاد عادي او استثنائي، ومنها ايضا تأكده من وقوف الاغلبية في مجلس النواب معه في حال طلب القضاء منه نزع الحصانة النيابية عنه لكي تكون محاكمته ممكنة، ومنها ثالثا وضوح رئيس مجلس النواب نبيه بري ومنذ احيل واكيم على القضاء في رفضه اعتبار ما قاله خارجا عن اطار الممارسة النيابية التي يسمح له بها الدستور. ومنها رابعا عدم ميل نقابة المحامين التي هو عضو فيها الى اعطاء الاذن بملاحقته او بمقاضاته لاعتبارات متنوعة. ومنها اخيرا رفض الجمة الاساسية الفاعلة في لبنان والمؤثرة مباشرة ومداورة على قراراته وعلى سياسته اعطاء الضوء الاخضر لملاحقته لانه لم يخرج حتى الآن، رغم شروده احيانا كثيرة على المألوف، على الاطار العام الذي رسمته لتطور الاوضاع في البلاد. ولانه ايضا يبقى حاجة للضغط على مرجعية رسمية او لضعاف مرجعية رسمية اخرى رغم معرفة الجمة المذكورة ان الناس لم يعودوا "يصفون" اليه او "يقبضون" كل ما يقوله لاعتبارات متنوعة، علما ان معظمها صحيح من حيث المبدأ لا من حيث التفاصيل. لذلك لا يعتبر نجاح واكيم، وهو محق في ذلك، كما لا يعتبر اللبنانيون عموما ان الدورة الاستثنائية الطويلة لمجلس النواب التي فتحت اخيرا بعد توافق اركان "الترويكا" الرئاسية الحاكمة عليها وان من دون اجتماع ثلاثي لها حفلا للمظاهر ربما ان هدف الدورة المذكورة هو "احتضان" النائب المتمرد والعاصي والخارج على الاصول احيانا وابعاد سيف الملاحقة القضائية عنه، علما ان فتح الدورة قد يكون المخرج الرسمي لوقف هذه الملاحقة او لتجميدها مع ابقائها سيفا مسلطا فوق عنقه لمنعه من "الشروء" الذي كثيرا ما يحصل او للاستغناء عنه عند انتهاء دوره او عندما يصبح ضرره اكثر من الفوائد.

لماذا فتحت الدورة الاستثنائية اذا؟

لسبب واضح ومعلن هو اكمال مجلس النواب تعيين "حصته" من اعضاء المجلس الدستوري البالغة ثلاثة بعد الخطأ الذي ارتكبه عندما لم ينتبه الى ان الاكثورية النيابية المطلوبة لانتخاب اثنين منهم لم تحترم، وكذلك بعد فشل الامانة العامة فيه في محاولة تصحيح الخطأ بخطأ آخر هو تفسير الاكثورية المطلوبة لانتخاب من هذا النوع بطريقة مخالفة للقانون. ولسبب آخر واضح وان غير معلن رسميا هو امرار تعديل قانون قوى الامن الداخلي بواسطة مشروع قانون اعده وزير الداخلية بعد التشاور مع الجهات الرسمية المعنية به، ويفترض ان يحيله على مجلس النواب مجلس الوزراء بعد مناقشته واقراره في احدى جلساته المقبلة، ومعروف ان التعديل المذكور ووجه بمعارضة من جهات عدة معظمها مسيحي وبعضها ديني رفيع المستوى، والسبب الاخر هذا يثير في اذهان اللبنانيين السؤال الآتي: هل "يبر" مشروع قانون التعديل المشار اليه في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب؟ والجواب عليه، كما يقدمه العارفون، لا يستبعد "مروره" لاعتبارات عديدة منها تفاهم رئيس الجمهورية الياس المرادوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري على التعديل وضرورته من زمان وتحديدا في آخر سنة من الولاية الاولى لللال الذي قدم اثنائها وعدا بالتعديل وبالعامل لتدليل عقباته. ومنها ايضا تفاهم رئيس الحكومة مع نائبه وزير الداخلية على التعديل نفسه العام الماضي وتحديدا قبل الانتخابات النيابية التي اجريت خلاله. ومنها ثالثا تمتع الرئيسين المرادوي والحريري بالاغلبية اللازمة لامرار التعديل وربما باكثر منها في مجلس الوزراء. ومنها رابعا عدم اعتراض رئيس مجلس النواب نبيه بري على التعديل لانه يحول قوى الامن الداخلي مؤسسة فعلا ولانه يستطيع في المجلس وخلال ادخال التعديلات على مشروع القانون الخاص به سواء التي تحفظ مصالحه او التي تطمئن المعارضين وفي مقدمهم المسيحيين وتحديدا الموارنة. ومنها خامسا واخيرا موافقة الجمة الاقليمية المعنية بلبنان مباشرة على التعديل او عدم ممانعتها فيه وخصوصا بعد ردود الفعل السلبية عليه من قبل جهات دينية مسيحية، ذلك انها اعتبرت هذه الردود اذكاء للطاقفية ونفخا في صلب جمرها ولاسيما بعدما بلغها وبانتظام محاولات اصحاب مشروع التعديل البحث معها في صلب التعديل لكي لا يفن طائفة معينة سواء من حيث المواقف او من حيث الصلاحيات. ومعروف صدى موقف من هذا النوع عند المعنيين كلهم.

هل يحقق تعديل قانون قوى الامن الداخلي الغايات التي يريدها اصحابه منه؟

اذا كانت الغاية، يجيب المراقبون، تحديث قوى الامن وتحويلها مؤسسة فاعلة مثل دول العالم كلها وتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الجيش الذي مهماته الحالية كثيرة والذي سترداد مهماته يوما بعد يوم ولاسيما عند زوال الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وبقائه الفري، اذا كانت الغاية هي هذه فان لا احد يستطيع الاعتراض على التعديل. لا بل ان التعديل يصبح واجبا. لكن، يستدرك هؤلاء، يخشى المعارضون عليه على تنوعهم، ان

بعد انحسار الهبة الساخنة عن البقاع باشارة سورية وعن الجنوب باشارة اميركية تنفيذ قرارات استعادة هبة الدولة يتوقف على مدى تجاوب منتهكي القانون

وانحسرت الهبة الساخنة عن منطقة البقاع كما انحسرت عن منطقة الجنوب هذه باشارة من دمشق، وتلك باشارة من واشنطن كما كان متوقعها، وعادت الهبة الباردة التي جعلت الحكم يبدو مرتاحاً حتى اشعار آخر.

وقال الرئيس الحريري في هذا الصدد انه كان يجوز تكبير الامور اعلامياً منذ ان تعرض الجنوب للتصعيد الامني، والبقاع لدعوة الداعين الى ثورة الجياع والى عصيان مدني، لأن كل شيء في لبنان والمنطقة تحت السيطرة. فلا الولايات المتحدة تسمح لاسرائيل باشغال حرب، لانها ليست هي السبيل الى تحقيق سلام شامل وعادل، ولا سوريا تسمح بان تسود الفوضى والفتان الوضع الداخلي وان كانت بعض المطالب الاجتماعية والمعيشية محقة، لان استجابتهما لا تتم بالتطاول على القوانين وبالتالي من هبة الدولة.

لذلك كانت الاتصالات الاميركية مع الحكومة الاسرائيلية ومع الحكومة اللبنانية من اجل ممارسة ضبط النفس ووقف التصعيد الامني المتبادل وانتظار نتائج المساعي التي يقوم بها المنسق الاميركي نديس روس. وكانت ايضا الاتصالات التي اجرتها سوريا مع الداعين الى العصيان المدني وافهامهم ان اي تحرك لهم يتجاوز حدود القانون ويثير حالة من الفوضى والفتان سوف تواجهه السلطة اللبنانية بالشدة، وان سوريا ترفع الفطاء عن كل متطاول على القانون.

وقد تأكد وزير الداخلية ميشال المر من هذا الموقف من خلال اتصالاته ولقاءاته بالمسؤولين السوريين، لذا عمد الى توجيه مذكرة الى مجلس الوزراء باتخاذ التدابير التي من شأنها ان تعيد للدولة هيبتها وللقوانين حرمتها، وهي التدابير التي وافق عليها المجلس وبوشر تنفيذها.

وتجنباً لحصول مواجهة بين الدولة والعاصين عليها، فقد صار تنفيذ مقررات مجلس الوزراء خطوة خطوة على الارض، وقابلها من تستمدفهم هذه المقررات بالاعتدال في خطابهم السياسي، وازهار المرونة والترحيب بانتشار الجيش في المناطق المحددة له، لاسيما ان الاجواء التصعيدية كما قال الشيخ الطفيلي لها علاقة بالوضع الصهيوني واعتداءاته المتواصلة "صد اهنا وشعبنا وفي ظل محاولات انزال في منطقتنا وغير منطقتنا وتحليق مروحياته".

وهكذا طرأت تعديلات على عملية تنفيذ القرارات بعدما دخلت على الخط اعتبارات سياسية ادت الى مراعاة اوضاع خاصة وتخفيف التوتر وتفادي الصدامات المسلحة. بحيث ان التنفيذ السياسي للقرارات الامنية او تنفيذ بعضها، يحفظ من جهة شكلية هبة الدولة ويحفظ من جهة اخرى التوازنات القائمة، توصلنا الى استعادة هذه الهبة او استعارتها.

وتقتصر عملية التنفيذ في مرحلتها الاولى على انتشار الجيش في منطقة بعلبك - الهرمل والقيام بدوريات لقمع المخالفات، وعلى تسيير المدعين العامين استنابات قضائية الى قطاعات ووحدات الاجهزة الامنية للبحث والتحرر عن الاشخاص الذين قاموا بتجمعات وحرصوا على العصيان، ومواصلة اجتماعات المتابعة والتنسيق القضائية - الامنية لاستكمال ملف تحديد المخالفات وتجهيز الادلة ووضع الاستنابات القضائية التي تجيز الملاحقة والتوقيف.

وبما ان الشيخ صبحي الطفيلي جمد تحركاته لفترة شهر اي حتى ١٢ ايلول المقبل، فان السلطة اللبنانية تقرر في ضوء تحركاته الخطوات الواجب اتخاذها والتي تكون الاجراءات التي بدأ تنفيذها على الارض كفيلة بمواجهة اي طارئ او حادث مخل بالامن، لأنها لن تتسامح مع احد وستعاقب كل من يخالف القانون.

ويقول الوزير المر ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء واستناداً الى المذكرة التي قدمها اليه سوف تنفذ والا لما كان اتخذها، ولأن اي تلوؤ أو تراجع في تنفيذها، يهدد وجود الدولة وينمي حكم القانون لتسود شريعة الغاب، وهو ما لا يقبل به اي مواطن، كما لا يقبل به اي مسؤول في الدولة.

والرئيس المرادي كان صريحاً وواضحاً في حديثه عندما قال ان من يهدد الدولة يخدم اسرائيل، وانه ليس ضد اي طائفة عندما يطبق القانون بحق كل مخالف الى اي طائفة او حزب او فئة انتمى لكي يمنع الفوضى والفتان.

والصيف سيكون مادئاً والواقع ان الدولة القوية القادرة والعادلة يجب ان تطبق القانون على الجميع بلا تمييز، وضد كل من يسعى الى النيل من هبة الدولة وسلطة القانون وضرورة ملاحقته واحلته على القضاء، فكما انما طبقت القانون بحق سمير جعجع فدخل السجن وبحق قتلة الشيخ نزار الحلبي ونفذ بهم حكم الاعدام. فانها لن تكون عادلة اذا تغاضت عن سواهم ممن يخالفون القانون ويتمردون على السلطة ويدعون الى العصيان عليها، والا فانها تكون قد ظلمت من طبقت عليهم القانون وعاقبتهم او تكون قد جنبت امام القوي وتجرات على الضعيف.

والصيف سيكون مادئاً والواقع ان الدولة القوية القادرة والعادلة يجب ان تطبق القانون على الجميع بلا تمييز، وضد كل من يسعى الى النيل من هبة الدولة وسلطة القانون وضرورة ملاحقته واحلته على القضاء، فكما انما طبقت القانون بحق سمير جعجع فدخل السجن وبحق قتلة الشيخ نزار الحلبي ونفذ بهم حكم الاعدام. فانها لن تكون عادلة اذا تغاضت عن سواهم ممن يخالفون القانون ويتمردون على السلطة ويدعون الى العصيان عليها، والا فانها تكون قد ظلمت من طبقت عليهم القانون وعاقبتهم او تكون قد جنبت امام القوي وتجرات على الضعيف.

الصفحة ١ من ١

راجح الخوري

جزين اولاً... بالتقسيت؟

لا تملك الدولة حبال "التبديل" العسكري الذي اجراه الاسرائيليون في صيدون غير التبصير. ولن يكون جواب السفير الاميركي اذا توافر، حول هذا "التبديل" اكثر من تبصير ولكن باللغة الانكليزية، ربما لأن بنيامين نتانياهو يحب دفع الاميركيين أيضاً الى الضرب في "رمل الجنوب" واحتمالاته الواسعة والمتناقضة.

ورغم ان الثابت حتى مساء امس كان يتلخص في ان "جيش لحد" لم يجر انسحاباً عسكرياً مثل الانسحاب الذي تم في منطقة كفرالوس مثلاً، بل اجري تعديلاً تكتيكياً في ذلك الموقع، حيث تراجع الى مكان اقل عرضة للاستهداف بنيران المقاومة واكثر قدرة على السيطرة النارية التي تشمل الموقع الذي تم اخلاؤه، فان الامر خلق جواً من الريبة والشكوك المتزايدة، لأنه يأتي في اطار تحركات اسرائيلية لا يمكن التمتع فيها بمعزل عن تذكر اصرار نتانياهو الدائم على طرح مؤامرة "لبنان اولاً" تارة في كل الشريط الحدودي المحتل، واخرى في منطقة جزين وتحت عنوان "جزين اولاً" وثالثة تحت عنوان "جزين اولاً... وبالتقسيت" كما يمكن الاستنتاج من خلال ما جرى في صيدون.

وفي اي حال ان رهانات اسرائيل التي تقف وراء هذه المشاريع الخبيثة وذات العناوين المخففة، تتصل دائماً بمحاولات خلق فتنة بين اللبنانيين يكون لها انعكاسها السلبي الذي يتجاوز الجنوب الى الداخل ويتجاوز العلاقات بين اللبنانيين الى العلاقات اللبنانية - السورية. وعلى عكس فتنة الجبل التي هندسها الاسرائيليون على نحو يعرفه الجميع، فان الاتفاق الذي اشار اليه الرئيس نبيه بري بعد التشاور مع السيد حسن نصرالله، يكفل قطع الطريق على رهانات الاسرائيليين اذ ان الجيش اللبناني وحده هو الذي يفترض ان يملأ الفراغ الامني الذي يمكن ان يحصل.

لكن السلطة السياسية لا تستطيع استعجال ارسال الجيش لملء هذا الفراغ مثلاً قبل دراسة الامر في العمق، ربما لان مثل هذا الاجراء قد يشكل "سابقة" او ذريعة تستعملها اسرائيل لجر الدولة الى الانخراط في مؤامرة "لبنان اولاً" التي يحرص كل المسؤوليين اللبنانيين على رفضها ومواجهتها بكل الاساليب... فاذا سارع الجيش مثلاً الى ملء الفراغ في محور صيدون اذا اخلت تماماً من "القوات اللحدية"، فقد يجد نفسه مضطراً لملء الفراغ في كل "منطقة جزين" وهذا يعني عملياً تنفيذ "جزين اولاً".

وانا تم هذا الامر وفقاً لمنطق القرار ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب من دون اي قيد او شرط، فلماذا لا؟ اما اذا جاء الاسرائيليون غداً عبر "الشركاء الاميركيين" مثلاً، يطالبون بضمانات او بترتيبات امنية فان هذا الامر لن يمر في اي شكل من الاشكال، لانه سيشكل مدخلاً الى فتنة داخلية، والى اقامة حصار اسرائيلي على المسار السوري من خلال تحريك المسار اللبناني بطريقة ملتوية، والموقف اللبناني من الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري ثابت واستراتيجي وواضح.

من هنا فان التبدلات العسكرية والانسحابات التكتيكية التي قد تتواصل في بعض مناطق الجنوب قد لا تتعدى الاجراءات التي تفرضها الخطط الامنية، ويجب ان لا تتحول في اي حال قشرة موز ينزلق عليها لبنان الى مواقف مزعجة او غير محسوبة.

راجح الخوري

السنيرة يوزع شهادات على موظفين أنهوا دورة تدريبية في المعهد المالي

وزع امس وزير الشؤون المالية الوزير فؤاد السنيرة شهادات تخرج على ٢٨ موظفاً في وزارة المال انهوا دورة تدريبية في التدقيق الضريبي استمرت ٣٦ يوماً في المعهد المالي للتدريب.

حضر الاحتفال المدير العام للمال الدكتور حبيب ابو صقر، ورئيس مصلحة الواردات الدكتور سهام بواب، ومدير المعهد المالي للتدريب جان فرنسوا بيون. والقي ابو صقر كلمة اشار فيها الى ان الوزارة "لم يكن لديها في السابق معاهد، واليوم بات لديها معهد مالي حديث ومتطور يخدم المصلحة العامة ويأخذ بالمعايير التكنولوجية الحديثة لتطوير الادارة".

وتحدث السنيرة عن المعهد الذي "ارادناه ان يكون نواة لتعزيز العلم والاطلاع والتدريب والمعرفة التي تتوافق مع حاجتنا المستقبلية في وزارة المال. وقال: "ان التياشير التي تعدها بما فرق العمل التي تخرجت وبدأت عملها في وزارة المال تؤكد على اهمية ما تقوم به (...)" وشكر للذين "ساهموا في هذا العمل الجبار" وللمتدربين الجهد الذي قدموه "حتى تمكنا من ان ننجز هذه الدورة التي تعبتكم لكنها سمحت لكم ان تبدأوا طريق العمل بتصميم كبير على اعتماد المناهج والاساليب الحديثة في عمليات التحقيق الضريبي".

يوم حقلي لمقاومة "الريزومانيا" شارك فيه خبراء من سوريا

واستمعوا الى شرح المهندس الزراعي صلاح الحاج حسن عن خطورة اصابة الشمندر السكري بمرض الريزومانيا وانتقال العدوى بواسطة المعدات الزراعية ومياه الري مما يهدد مصير هذه الزراعة مستقبلاً.

وشارك في هذا النشاط المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري، والمدير العام لمصلحة الابحاث العلمية والزراعية في تل عمارة الدكتور خليل خزاق، وممثلون عن مديرية البحوث العلمية والزراعية في سوريا.

ويندرج هذا اليوم ضمن استراتيجيا المصلحة لجهة ايجاد اصناف جديدة من الشمندر السكري مقاومة لمرض الريزومانيا، بالتعاون مع مديرية البحوث العلمية الزراعية في سوريا.

بيع قطعة أرض في "سوليدير" لانشاء مبنيين بكلفة ١٧ مليون دولار

وقع امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع والسيد عصام فايز مكارم عقد شراء قطعة ارض عند تقاطع جادة البارك وجادة الفرنسيين قرب فندق "هيلتون"، وفي محاذة ٤ فنادق يقوم بتطويرها عدد من المستثمرين. وسشيد مكارم مبنيين، احدهما للمكاتب والثاني للشقق السكنية. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١٧ مليون دولار اميركي.

ومكارم مقرب سابق في نيجيريا ومقيم حالياً في لبنان، ويشغل منصب رئيس مجلس ادارة معلمين في نيجيريا، الاول لانتاج قساطل حديد للمفروشات والثاني لانتاج الاسفنج للمفروشات. وله نشاطات في لبنان في مجال البناء ومنها مخازن شركة كوكا كولا الكبيرة التي يملكها في منطقة بشامون المغاربية.

وكان نائباً سابقاً لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهو حالياً الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية وعضو مجلس امانة مستشفى عين وزين في الشوف ومستشفى الجبل في فالوغا ومستشفى الايمان الوطني في عاليه.

في حفل تخريج قضاة ماليين: رئيس ديوان المحاسبة: نسعى الى مراقبة الصناديق منعاً للاهدار

من اتضع ارتفع.

ان ديوان المحاسبة، بحسب نص المادة الاولى من قانون تنظيمه، محكمة ادارية تتولى القضاء المالي ومهمتها السهر على ادارة الاموال العمومية والاموال المودعة الخزينة ومراقبة استعمالها والفصل في صحة معاملاتهما وحساباتها وقانونيتها. اني اوصيكم بالتزام هذه المهمة التزاماً ضميرياً قبل كل شيء.

اوصيكم بأن تمارسوا في علاقتكم مع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي اناط القانون بديوان المحاسبة مراقبتها، رقابة توجيهه وارشاد لا رقابة زجر وعقاب، أخذين في الاعتبار ما اصاب الادارة من دمار خلال فترة الحرب على ان لا تتخلوا عن سلطتكم بفرض العقوبات عندما تجدون ان فرض هذه العقوبات هو واجب لقمع كل مخالفة.

لقد اثبتت التجربة ان اجهزة الرقابة المالية العليا تزداد فاعليتها كلما زادت استقلاليتها. ونحن في ديوان المحاسبة نتطلع الى المزيد من الاستقلالية كي نجعل من رقابة الديوان رقابة فاعلة ومؤثرة انطلاقاً من شعورنا بالمسؤولية كجهاز اوكلت اليه الدولة واولكل اليه المجتمع مهمة مقدسة لا تلعبها مهمة، هي الذود عن المال العام.

لقد سعينا ونسعى الى تعزيز رقابة ديوان المحاسبة وعلى الخصوص الرقابة الادارية المسبقة، وهي الرقابة التي اثبتت فاعليتها دوماً لانها تدارك المخالفة قبل وقوعها، ولانها تالياً تحول دون المهر. وقد تبين بالفعل والواقع لكل مسؤول ما حققه الديوان من وفر في الاموال العمومية خلال السنة التي مرت.

ومن اجل تعزيز رقابة ديوان المحاسبة لا نزال نسعى الى اخضاع جميع المؤسسات العامة والصناديق المستقلة لرقابة الديوان المسبقة، حرصاً على المال العام ومنعاً للاهدار في انفاقه.

ولا نزال نسعى الى اقرار القوانين التي تكرس الرقابة على الاداء والرقابة على اعتدال الاسعار.

ونسعى ايضاً الى ان يكون لديوان المحاسبة رأيه في كل ما له علاقة بانفاق المال العام، وعلى الاخص في مشروع الموازنة السنوية، امام اللجنة المالية في مجلس النواب او امام المجلس نفسه (...).

واشار الى ان الديوان "سينشئ في القريب العاجل مركزاً للدراسات والابحاث المالية والقانونية سيكون الاول من نوعه في لبنان والمنطقة. وهو يأمل من الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الا تتردد في استشارة الديوان في سائر مشاريع القوانين والانظمة ذات الطابع المالي، وذلك لتأمين الانسجام بين النصوص المقترحة وتلك المعمول بها، ولتدارك التباسات مختلفة من شأنها ان تؤدي الى مشاكل لا حصر لها عند التطبيق (...)".

اقسم امس خمسة قضاة جدد، هم الدفعة الاولى من متخري قسم القضاء المالي في معهد الدروس القضائية، اليمين القانونية امام مجلس ديوان المحاسبة المؤلف من رئيس الديوان عفيف المقدم، والمدعي العام سليمان طرابلسي، والاعضاء: حنيفه صبرا وديب راشد وجوزف فاضل، وذلك في احتفال اقيم في مقر ديوان المحاسبة حضره المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، الرئيس الاول لمحكمة التمييز القاضي منير حنين، رئيس التفتيش القضائي وليد غمره، رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى وجمع من القضاة.

وبعدما ادى القضاة الجدد اليمين القانونية، وهم: عبد الرضا ناصر وعمر الحلبي وناصيف ناصيف وانعام البستاني ونبيلي ابي يونس، ألقى الرئيس المقدم كلمة جاء فيها: " (...) يسعدني ان ارحب بالقضاة الخمسة الجدد الذين اقساموا اليهم القانونية وانضموا بالتالي الى اسرة ديوان المحاسبة، متمنياً لهم الخير والتوفيق في مهمتهم. لقد اخترت شخصياً، وعلى مدى ثلث قرن، ماذا يعني الذود عن المال العام والمصلحة العامة، انهما يعينان في الدرجة الاولى ان ينذر القاضي نفسه لقضية مقدسة هي احقاق الحق. وهي قضية تتطلب اقصى درجة من النزاهة والموضوعية، كما تتطلب اقصى الحيطة في اصدار الاحكام، واستلزام القانون ومبادئ العدالة والضمير قبل كل شيء.

واذا كان لي من نصيحة اوجهها اليكم ايها الزملاء الجدد في هذا اليوم التاريخي من حياتكم، فهي ان تسيروا على الطريق الذي سار عليه اسلافكم من قبل، وهي الطريق التي جعلت من المؤسسة التي تعملون فيها منارة من المنارات التي يفتخر بها الوطن، ومرجعاً لا يعلوه مرجع على طريق بناء الدولة الحديثة.

ايها الزملاء الجدد،

اني اوصيكم بالتزام القانون التزاماً تاماً مطلقاً، اوصيكم بالاجتهاد عندما لا يكون هناك بد من الاجتهاد. اوصيكم بأن تكونوا دائماً على علاقة ثابتة عميقة مع خالقكم ومع ضميركم.

اوصيكم بأن لا تخافوا في اداء مهمتكم لومة لائم. لقد بنى ديوان المحاسبة سمعته على تاريخ مشرف من السهر على ادارة الاموال العمومية. وانتم تعلمون ان اكثر من جيل واحد ساهم في كتابة هذا التاريخ، فلا تنسوا لحظة واحدة ان عليكم ان تستلموا هذا التاريخ وان تضيفوا اليه في آن معاً.

اوصيكم بفضيلة التواضع وضرورة ارسائها في عملكم وبصورة خاصة في تعاملكم مع زملائكم ومعاونيكم وسائر الموظفين. اذكركم بالمثل الذي يقول بأن

وزارة الزراعة تنظم حملة تطبيقية للتعريف بالغطاء النباتي واهميته

المحطات: السرقة بالاسعار والكميات الاتحاد العمالي يرفض زيادة البنزين

اعلنت امس وزارة الزراعة انها تنظم حملة "مشروع حماية الغطاء النباتي تحت شعار: احب غابتي، اعرف غابتي، احترم غابتي" بالاشتراك مع الاتحاد الاوروبي، من الاربعة ١٢ آب الجاري حتى نهاية ايلول المقبل، وذلك بهدف تعريف الشبيبة الى الغابات في لبنان والى اهمية الثروة الحرجية وضرورة زيادة مساحتها التي كانت تصل قبل الحرب الى ٢٠ في المئة من مساحة لبنان وهي اليوم لا تتعدى الستة في المئة وتشمل الحملة المواقع والنشاطات الآتية:

- حدث الجبة بالاشتراك مع جمعية دليلات لبنان: زيارات للغابة والتعرف الى اعمال تربية الغابات، الاعمال التحضيرية للتخريج. محاضرات وعرض اشرفة بيئية، مشتل حرجي، حملة تنظيف الغابة...

- بلدة غباله (كسروان) بالاشتراك مع مدرسة راهبات الحبل بلا دنس: مباراة تثقيفية (اعرف غابتي)، تنظيف موقع وتهيئته للتشجير، وعرض افلام عن البيئة.

- قرى عانا، كفرنا، خربة قنقار، عين زبدية وصغين (البقاع الغربي)، بالاشتراك مع مدرسة الرسل في جونبة التي تقيم مخيما لمدة طالب تراوح اعمارهم بين ٧ سنوات و١٥ سنة وبالإشتراك ايضا مع النادي الثقافي في صغين: زيارات تثقيفية في الاخراج، عرض افلام بيئية ومناقشتها، تنظيف الاحراج، مباراة تثقيفية (اعرف غابتي).

واوضحت الوزارة انها نظمت هذه النشاطات بالتعاون مع السلطات المحلية في اطار "مشروع حماية الغطاء النباتي في لبنان" الذي يموله الاتحاد الاوروبي.

فيما البلبله مستمرة في سوق المحروقات بعد رفع سعر صفيحة البنزين ٥٠٠ ليرة وصفيحة المازوت ١٠٠ ليرة، اعلن الاتحاد العمالي العام انه يراقب بقلق وحذر شديدين الارتفاعات المطردة يوميا في اسعار المحروقات عموماً والبنزين خصوصاً، واكد رفضه لاي نوع من الضرائب والرسوم الجديدة، مطالباً بتشغيل مصفاةي طرابلس والزهراني. وتحدث بيان اصدرته نقابة اصحاب المحطات عن "جشع المافيات والسرقة"، اكان في الاسعار او الكميات، ومطالبة وزارة النفط بوقف اعطاء المحروقات لكل شركة تزيد الاسعار.

وكان رئيس الاتحاد غنيم الزغبي اصدر امس البيان الآتي:

"يراقب الاتحاد العمالي العام، بقلق وحذر شديدين الارتفاعات المضطردة، وفي شكل شبه يومي في اسعار المحروقات عموماً واسعار مادة البنزين خصوصاً، ويتخوف الاتحاد من ان تكون هذه الزيادات التي لا مبرر لها حسب معلوماتنا، حلقة من حلقات سياسة الحكومة الضريبية الهادفة الى رفع سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة لبنانية، وهو الطرح الذي رفض في حينه من قبلنا بشدة.

ان الاتحاد العمالي العام اذ يجدد ويكرر موقفه الثابت والرافض لاي نوع من الضرائب والرسوم الجديدة التي تطال الفئات العمالية والشعبية من اصحاب الدخل المتدني والمحدود، يحذر الحكومة من محاولة تمرير مشاريعها وتوجهاتها الضريبية مواربة، ويدعو وزارة النفط الى اصدار بيان رسمي توضح فيه وتعلل اسباب الزيادات التي تفرضها على اسعار المشتقات النفطية.

ان الاتحاد العمالي العام يجدد مطالبة الحكومة في المناسبة، بتشغيل المصفاةين في طرابلس والزهراني، نظراً الى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي ستجني من هذا الامر.

ويؤكد الاتحاد ان سيعمل على تنظيم مؤتمراً نقابياً عام في اقرب فرصة ممكنة، يخصص لدرس الملف المعيشي برمته، وملفات الضرائب والرسوم والنفط وغيرها من الملفات الاساسية العالقة لاتخاذ المواقف المناسبة في شأنها".

نقابة اصحاب المحطات

واصدرت نقابة اصحاب المحطات هذا البيان:

"بعد صدور الجدول الجديد لاسعار المحروقات الذي لحظ زيادة ٥٠٠ ل.ل على صفيحة البنزين بحسب الاسعار المتحركة العالمية، وبعد وصول باخرة محروقات الى السوق المحلي، صار لزاماً علينا جميعاً التقيد بتنفيذ بنود الجدول الجديد وتسليم المحروقات الى المحطات لبيعها وطرحها في السوق المحلية، وبالاسعار الرسمية، وحيث ان بعض الشركات التي اعادت استغلال الظروف لتحميل المحطات والمستهلك وزر جشعها والاستهتار باصحاب المحطات وبالذين

واصحاب المحطات. وسنرى بعد ذلك من هو الخاسر ومن هو الراجح. واذا كان هناك من اتفاقات مع اصحاب المحطات غير عادلة لتكون سيقاً مصلتاً عليهم لفرض الاسعار والمواقف التي تريدها الشركة، فاننا سنعمد الى الغائما بالطرق التي نراها مناسبة".

نقابة الصناعات الغذائية لدى سالم

استقبل امس وزير الصناعة نديم سالم وفداً من نقابة الصناعات الغذائية برئاسة التقيب عاطف ادريس في حضور المدير العام للتعليم المهني والتقني علي زراقت، وبحث معه في سبل التنسيق بين الوزارة والمديرية والنقابة في مجال توجيه القطاع التعليمي نحو السوق الصناعية، وخصوصاً الصناعات الغذائية.

واكد سالم انه اتفق على تأليف لجنة لوضع آلية تنفيذ هذه الفكرة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، والتنسيق مع وزارة الزراعة.

حبيب يتسلم الاثنتين ادارة مرفأ طرابلس

يسلم وزير النقل عمر مسقاوي الساعة التاسعة قبل ظهر الاثنتين المقبل ادارة مرفأ طرابلس الى رئيس مجلس ادارته الجديد انطوان حبيب في حضور محافظ الشمال خليل المندي واعضاء مجلس الادارة.

التحقيق مستمر في محطة الجمهور الكهرباء انجزت اصلاح الاعطال الهوا: التيار عاد ولا حاجة للتقنين

وتستمر في الوقت نفسه التحقيقات لمعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى حصول الحادث والاعطال التي نجمت عنه، خصوصاً وان معدات الخلية ٦٦ كيلوفولت والفواصل التابعة لها والتي شيدتها الشركة الفرنسية Merlin gerin تعمل منذ سنوات في شكل دقيق للغاية".

واوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة مديرها العام جوزف الموا ان "لا ضرورة لوضع برنامج لتقنين الكهرباء بعد عودة التيار ليلا الى بيروت ومعظم المناطق اللبنانية، وبعد انجاز التوصيلات البديلة مع معمل الزوق والحيية.

من جهة اخرى اصدرت كهرباء قاديشا البيان الآتي:

"نسب الغبار الناتج من الكسارات ومعامل الخفان في منطقة دير عمار، وكذلك الرطوبة الكثيفة في تلك المنطقة، بضعف في عزل السلسلة على وصلة خط التوتر ٦٦ كيلوفولت التي تربط خط IPC (دير عمار) مع الخط الصادر من دير نبوح، مما ادى مساء الثلاثاء ١٢ آب الجاري الى احتكاك تسبب بحرق العارضة الخشبية التي تحمل السلسلة المثبتة على العمود المزدوج توتر ٦٦ كيلوفولت خط دير نبوح - دير عمار، وتاليا الى انفصال السلسلة عن العارضة وتدلي احد الخطوط وملامسته الخط البارد لشبكة التوتر المخفوض في بلدة دير عمار.

وقد سارعت، على الفور، الفرق الفنية التابعة لكهرباء قاديشا الى قطع التيار عن خط التوتر المذكور وعن شبكة التوزيع واجرت الاصلاحات اللازمة واعادت الخط الى وضعه الطبيعي وكذلك التيار صباح الاربعة ١٢ آب ١٩٩٧".

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس ن فرقتها الفنية "انتهت عند الثالثة والدقيقة الخامسة والثلاثين من فجر اليوم (امس) من ربط كل المجموعات المنفصلة عن معمل الزوق والحيية وعددها ثمانين، بعدما كنت نجحت في اعادة ارسال التوتر الى المعملين المذكورين، والى محطة الجمهور ابتداء من الثامنة مساء (اول من) امس، بعد عزل الخلية ٦٦ كيلوفولت والفصل الذي اصابه الانفجار عن محطة التحويل في الجمهور. وبذلك يكون التيار الكهربائي قد عاد في شكل طبيعي الى كل المناطق اللبنانية.

من جهة اخرى، تستمر الفرق الفنية التابعة للمؤسسة في اجراء عملية تبديل الفاصل والعوازل المثبتة له وعددها ستة، اذ ان المؤسسة تمتلك قطع الغيار اللازمة لها كون تجديد معدات الخلايا قد وضع في برنامج الصيانة الوقائية لهذه السنة.

نقابات المستخدمين والعمال في البلديات

يلتقي وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان يوم الاثنتين المقبل وفد نقابات المستخدمين والعمال في البلديات برئاسة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة انطوان بشارة، وذلك للبحث في اوضاع العاملين في البلديات وضرورة مساواتهم وتأمين العطاءات الاجتماعية لهم.

وكان الوفد زار وزير العمل للغاية نفسها.

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البنك البليجي	الفلوران المولندي	البنك الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٢,٠٠	٢٤٢٣,٠٠	٢٤٧,٨٥	١٠١٥,٥٥	٨٣٦,٨٥	٠,٨٥	٤٠,١٥	٧٤٢,٦٥	١٢,٧٣	١٩١,٥٥	٩,٢٥	١١٤٠,٥٥	١١٠٢,٢٠
المبيع	١٥٤١,٠٠	٢٤٩,٨٥	١٠١٩,٥٥	٨٤٠,٨٥	٠,٨٧	٤١,١٥	٧٣٦,٦٥	١٣,٧٣	١٩٣,٥٥	١٠,٢٥	١١٤٤,٥٥	١١٠٦,٢٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٠٠	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٦٠,٦٠	٥٠٢٦,٠٠	٤١٦,٣٥	٤٠٧,٦٥	٤٢٠,١٠	٢٨٤١,٠٥	١١٧,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٤٥٥,٠٠	٤٠٨٥,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٠,٦٠	٥٠٥٦,٠٠	٤٢٠,٣٥	٤١١,٦٥	٤٢٤,١٠	٢٨٥١,٠٥	١١٩,٥٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	شراء بيع
١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٥٠٠	٢١٩٠٠٠	٦٨٢٥,٠٠	
١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٤٥٠٠	٢٢٤٠٠٠	٦٩٢٥,٠٠	

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البنك الياباني	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندي
١,٢٩٠٠	٢,٢٠٧٥	٠,٩١٦٣	٠,٠١١٧٩٩	٠,٠٠٠٧٧٣	٠,٧٥٥١	٠,٢٢٤٤	١,٤٨٤٦	-
٠,٩٣٦٣	١,٤٨٨٢	٠,٦١٧٨	٠,٠٠٠٧٩٥	٠,٠٠٠٥٦١	٠,٥٠٩٠	٠,١٥١٢	-	٠,٣٧٤٤
٦,٢٠٥٥	٩,٧٩٦٥	٤,٠٨٧٠	٠,٠٥٢٠٩٣	٠,٠٠٣٤٨٥	٣,٣٧١١	-	٦,٦٢٠٠	٤,٤٥٤٥
١,٨٤٢٠	٢,٩٠٦٠	١,٢١٢٤	٠,٠١٥٧٥	٠,٠٠١٠٣٢	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٦٣٨	١,٣٢١٤
١٨٠١,٠٠	٢٨٤٠,٨٠	١١٨٥,١٥	١٥,٣٩٦	-	٩٧٧,٥٦	٢٨٩,٩٨	١٩١٩,٦٨	١٢٩١,٧٢٥
١١٦,١٥	١٨٧,٠٢	٧٧,٦٣	-	٠,٠٦٥٥٢	٦٤,٠٦	١٨,٩٩	١٢٥,٨٢	٨٤,٧٥
١,٥١٩٥	٢,٣٩٧٥	-	٠,٠١٢٩٩١	٠,٠٠٠٨٤٤	٠,٨٢٤٨	٠,٢٤٤٧	١,٦١٩٨	١,٠٨٩٩
٠,٢٢٠١	-	٠,٤١٦٩	٠,٠٠٥٣٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١٧	٠,١٠١٤	٠,٦٧٢٥	٠,٤٥٣٣
-	١,٥٨٩٥	٠,٦٥٨٨	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٥٥٦	٠,٥٤٣٠	٠,١٦١١	١,٠٦٧٧	٠,٧١٨٩

- الجلسة الثانية: ٣١٦٠٠ سهم من سوليدير "ف" و ٩٦٦٣ سهم "ب" و ٥٧٠٠ سهم
للبنك اللبناني للتجارة "ج" و ٦٤٩٧ سهم لبنك عودة "ج" و ١٩٥٠٥ سهم لبنك بيروت "ج"
و ٤٠٢٣٨ سهم شركة الترابية اللبنانية و ٣٠٠٠ سهم لشركة اترنيت.

وحصلت صفقة مباشرة بـ ٢٥٥ الف سهم لشركة اترنيت بسعر ١/٨ دولار.
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٣ في المئة واقل على ١١١٣,٢٧ نقطة،
وكذلك ارتفع مؤشر "ليانون انفست" ٠,٥٧ في المئة واقل في آخر ايام العمل هذا الاسبوع
على ٩٦,٨٧ نقطة.

وفي حصيلة العمل هذا الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة في بورصة بيروت
٦٩٣٠٥٣ سهمًا قيمتها ٧٥٨٨٤٠٠ دولار.
هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٤/٨/١٩٩٧:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة
بنك عودة "ج"	١٣	١/٨	٢٧	٩٧/٨/١٣	١/٨	٢٧	-
بنك بيروت "ج"	١٣	٥/٨	٥	٩٧/٨/١٣	٣/٤	٥	٨٨٢٥
شركة الترابية اللبنانية	١٣	٩/٢٢	١	٩٧/٨/١٣	٩/٢٢	١	٧
اترنيت	١٣	٧/٨	١	٩٧/٨/١٣	٩٧/٢٢	١	٤
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤	٩٧/٨/١٢	-	-	-	-	٤
الاسمنت الابيض (اسمي)	-	٩٧/١/٢٢	٦٧/٨	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	-	٩٧/١/٢١	١/٢	-	-	-	-
مجموع الاسهم المتداولة:	١٦٩	٠,٣	-	-	-	-	-
قيمة الاسهم المتداولة:	١٣٦٧٦٢	-	-	-	-	-	-
القيمة السوقية:	٢.٩٠٤.٧١٩٠	-	-	-	-	-	-

بورصة بيروت

ارتفع أمس في بورصة بيروت سهم سوليدير للفتة "ف" الى ١٣ دولاراً وللفتة "ب" الى
١/٨ دولاراً، وكذلك اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ٢٠١/٨ دولاراً الى ٢١ دولاراً،
وسهم بنك بيروت "ج" الى ٣/٤ دولاراً، فيما تراجع سهم بنك عودة "ج" من ١/٤ الى
١/٨ دولاراً.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٩١٠٣ اسهم قيمتها ١٣٦٧٦٢٢ دولاراً، توزعت على
جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ٢٦٤٩٦ سهمًا من سوليدير "ف" و ١١٢٣٤ سهمًا "ب".

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعرضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المرتبطة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٣	١٣	٧/٨	٩٧/٨/١٣	١٢	٧/٨	١٩٧٨٢
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣	٧/٨	١٢	٩٧/٨/١٣	١٣	٧/٨	١٩٩٧٥
سوليدير ب التثبيت الأول	١٣	١٣	٩٧/٨/١٣	١٣٦٢٧٨	٧٧٩٥٥	١١٢٢٤	١٩٩٧٥
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣	٢/٨	١٣	٩٧/٨/١٣	١٣	٢/٨	٢٠١٦٧
البنك اللبناني للتجارة	٢٠	١/٢	٢٠	٩٧/٨/١٣	٢١	١/٢	٣٢٢٦٧

السهم	السعر	الكمية	القيمة	التاريخ	النوع
اترنيت	١٧/٨	٢٥٠٠٠	٤٦٨٧٥	١٤/٨/٩٧	داخلى

بعد فوزه الثاني على الاخاء الاهلي ٣-٠ كأس النخبة ٩٧ بين النجمة والانصار



احمد سقسوق فرحاً بتسجيله الاصابة الانصارية الثانية في مرمى الاخاء الاهلي المشرع. وبدا الظهير الجبلي حسين الصالح.



المدير الفني لفريق الاخاء الاهلي الكابتن فؤاد الحلبي يسعى الى فض نقاش بين الحكم المساعد زهير المصري والحارس الجبلي العراقي هاشم خميس. (ساكو بيكاريان)

بملوان قطعها جامها بـ"دبل كيك" اذ كانت الكرة لدى محاولته قد دخلت المرمى. مثل الانصار: الحارس علي الفقيه (سلطان قاسم) واللاعبون خضر برجوي وبلال زغلول وكيفورك قره بتيان ومنير حسين واحمد سقسوق ومالك حسون وسليم حمزة ومحمد المسلماني (ادريس هارونا) ومحمد موسى وفادي حلاق (ناجي الحسيني). ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس (آرا ابرهاميان) واللاعبون محمد بملوان وعلي حسون ورامي كفوري وعلي الاتات (حسين صالح) وجمال يحيى ومدحت رمضان واحمد منصور وسعيد ابو المنى (وسام حمزة) وسلمان عبد الخالق واكي اكيشتندي. قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونوه الدوليون اللبناني زهير المصري والاردني دحام العقيدات وحسين صالح حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم سعيد ابو المنى في الدقيقة ٦ (الاخاء الاهلي) وفادي حلاق في الدقيقة ٨٥ (الانصار).

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني قطع رامي كفوري كرة لمالك حسون داخل المنطقة الجبلية، فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال زغلول وارسل الكرة يمينه الى يمين الحارس هاشم خميس الذي جنح يسارا مسجلا اصابة السبق للانصار ٠-١. وفي الدقيقة ٢٢ تلقى محمد موسى الكرة امامية من مالك حسون، فخطفها بيمينه قوية "اخذت" يدي هاشم خميس المتقدم عن مرماه واكملت طريقها مقنطرة من فوقه فتابعها احمد سقسوق المنذع واكملها برأسه الى الزاوية اليسرى للمرمى الجبلي المشرع محققا اصابة التعزيز ٢-٠. وفي الدقيقة ٢٧ ضرب الثلاثي الاخضر سقسوق - موسى - مسلماني وسأط الدفاع الجبلي بسلسلة تمريرات بينية متقنة في لعبة واحدة انتهت معهما الكرة مشتركة عند حدود المنطقة بين فادي حلاق والحارس خميس لتتميم امام المسلماني الذي عاجلها ببطن القدم اليسرى هوائية على شكل "هوزة" في قلب المرمى المشرع مسجلا اصابة التفوق ٣-٠. ولم تجد نفعا محاولة محمد

الشوطين. وكان لتألق الثلاثي الوسط الانصاري (سقسوق - حسون - حمزة) اثره في ترجيح كفة الانصار معظم فترات المباراة وتموين ثلاثي الهجوم الاخضر (المسلماني - موسى - حلاق) بكرات اقلقت الوسائط الدفاعية الجبلية ايما اطلاق. اما الاثنايون، فعجزوا عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسيهم وتمهيد المرمى البيروتي بكرات جبلية مباشرة وذلك نتيجة الرقابة الصليقة التي فرضت على مهاجميهم ومفاتيح اللعب لديهم ولذا ندرت فرصهم وذهبت معظم كراتهم الهوائية الطويلة والساقطة فوق المنطقة الى الفقيه تارة وخارج الخشبات الثلاث لمرماه طورا. كان خط وسط الانصار اكثر خطوط الفريق الفائز دينامية وجوية وحركة وبذلا ولاسيما في الشوط الثاني، وكان احمد سقسوق ثم مالك حسون الاكثر بروزا، وكان خط ظهر الفريق الجبلي افضل خطوطه على رغم امتياز شباهه ثلاث مرات ذلك ان الاصابة الاولى جاءت ثمرة ضربة جزاء "بنالتي" والثالثة ثمرة خطأ يسأل عنه الحارس هاشم خميس، في حين لا يسأل المدافعون البيض الا عن الثانية التي وقفوا لها دون متابعة معتبرين ان في الامر تسلا، وهذا ما لم يكن، علما ان ضبط حالات التسلسل ما كان يوما، ولن يكون، الا من اختصاص الحكم ومساعديه.

في اي حال حقق الانصاريون الفوز واستحقوه، وبذل ابناء الجبل قصارهم في حدود الطاقة واثبتوا انهم "رقم صعب" في معادلة الموسم الجديد. الفرص: فرص الشوط الاول عشر وقد تناوب اهدارها كل من سليم حمزة برأسه في الدقيقة الاولى، وسعيد ابو المنى في الدقيقة ٣، ومالك حسون في الدقيقة ٥، ومحمد موسى في الدقيقة ٦ اذ اصاب العارضة الجبلية، وفي الدقيقتين ١٤ و ١٦ تكفل علي الفقيه قديقتين لمدحت رمضان اثر ضربتين حرتين، ثم اهدر المسلماني في الدقيقة ١٩ ومحمد موسى في الدقيقة ٢٥ ومالك حسون في الدقيقة ٤٢ اذ اصاب القائم الايمن من خارج المنطقة ومحمد موسى في الدقيقة ٤٣. وتناوب اهدار فرص الشوط الثاني لمدحت رمضان في الدقيقة الاولى، وفادي حلاق في الدقيقة ٦، ومحمد موسى وفادي حلاق بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٩. وفي الدقيقة ١٥ اصيب علي الفقيه وخرج متأثرا بالاصابة وحل محله سلطان قاسم، (في الدقائق ٢٠ و ٢٢ و ٢٧ سجل الانصاريون ثلاث اصابات متواليات). وفي الدقيقة ٤٢ اهدر فادي حلاق فرصة محققة وهو تحت العارضة اثر "خذ وهات" بين هارونا وموسى، وفي الدقيقتين ٤٣ و ٤٥ لاحت للانصاريين فرصتان للخروج فائزين بنصف دستة لكن مالك حسون وحده تكفل تفويت الفرستين وكلتاهما لاحمد سقسوق.

تأمل فريق الانصار للمباراة النجمية لدورة كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي" بتغلبه بعد ظهر امس على فريق الاخاء الاهلي عليه ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب بلدية برج حمود في ختام الدور نصف النهائي. وكان فريق النجمة سبق الانصار اول من امس الى المباراة النهائية بفوزه على المومنين ٣-٢ بعد تمديد وقت.

قدم الفريقان عرضا طيبا حفل بالحماسة والجدية والندية والروح القتالية العالية والفرص وخلا من الخشونة المتعمدة وزاده رونقا انقضاض اللاعبين دفاعا على كل كرة ويقظة حارسي المرمى الاساسيين علي الفقيه (الانصار) - الذي خرج مصابا بعد ربع الساعة الاول بكسر في فكه الاسفل سيبعده عن الملاعب ثلاثة اسابيع ولذا لن يتمكن من الدفاع عن الوان لبنان في المباراة مع المنتخب العراقي الخميس المقبل - والعراقي هاشم خميس (الاخاء الاهلي) الذي ترك عرينه وهو مصاب بعد امتياز شباهه ثلاثا في عمدة الحارس البديل آرا ابرهاميان، في حين تولى سلطان قاسم حراسة المرمى الاخضر انما من غير ان يختبر. بذل كل فريق قصاره لانهاء اللعبة في مصلحته: الانصار بضغطه المتواصل معتمدا طريقة "كثرة الزيار تفك اللحام" وهي الطريقة عينها التي اعتمدها النجمة امام المومنين، والاخاء الاهلي على طريقة "طر كالفراشة والسع كالنحلة" عبر مرتدات عرف مدافعو منافسه كيف يتكفلونوما على مدار

نادي غولدن باري

عادت بعثة نادي غولدن باري من الاردن بعد توقيع بروتوكول رياضي مع نادي صخر الاردني ينص على تبادل الزيارات واللقاءات بين الفريقين واجراء مقابلات في الكيك بوكسينغ ورفع الاثقال والقوة البدنية والتايكواندو والكراتيه بموافقة الاتحادات المختصة في البلدين. وكانت البعثة مؤلفة من رئيس النادي مارون خليل والاداريين حكمت العربية وكميل سرور.

اتحاد الطائرة

ذكرت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة بان موعد اقامة دورة تأهيل للمدربين اللبنانيين هو بين ١٨ و ٢٤ اب على ملعب النادي الرياضي في اشراف المحاضر الدولي الجزائري ولد عمار. وطلبت من المدربين والناديين ان يبلغوا اليها اسماء الراغبين في الاشتراك قبل ١٦ منه.

منتخب الكرة العراقي يصل الاثنين ويلتقي المنتخب الوطني مساء الخميس

افاد الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى من الاتحاد العراقي لائحة بعتة منتخب العراق الوطني الى لبنان لخوض "لقاء التضامن العربي" امام منتخب لبنان الوطني الساعة الثامنة مساء الخميس (٢٠ آب على ملعب بلدية بيروت. ويرأس البعثة اصيل طبره وتضم الامين العام للجنة الاولمبية العراقية حسين سعيد و٢٢ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعب. يصل المنتخب العراقي الى عمان الاحد ويتابع سفره جواً الى بيروت صباح الاثنين على طيران الشرق الاوسط ويصل الساعة الثامنة صباحاً.

واعد الاتحاد اللبناني استقبلاً للبعثة العراقية في مطار بيروت الدولي يشارك فيه رئيسه وجميع الاعضاء في صالون الشرف، ومن هناك تنتقل الى مقر اقامتها في فندق "كومودور". ويتدبر الفريق العراقي الساعة السادسة مساء الاثنين على الملعب البلدي، يليه منتخب لبنان الثامنة مساء. وتغادر البعثة بيروت الى بغداد عبر عمان

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

ترتج - ابناء الحروف الكفر الساعة ٢٠،٣٠، الشباب البترون - المرييون جبيل الساعة ٢١،٣٠.

ويختتم المهرجان غداً بعشاء قروي.

في الدورة الصيفية لنادي خريجي ثانوية القلمون في الكرة الطائرة، تقام اليوم مباراة واحدة: الرياضي غزير - القلمون الساعة ٢٢،٠٠.

كأس لبنان في كرة الماء

افتتحت في حوض نادي ساتيليتي في فيرون دورة كأس لبنان في كرة الماء في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد طلال اللادقي، واشرف الاتحاد اللبناني للسباحة. وتشارك في الدورة فرق الجيش اللبناني وهوليداي بيتش والجزيرة والصفرا مارين وسبورتنغ وساتيليتي. واقام عرض للفرق، ثم تكلم رئيس الهيئة العليا لادارة النادي نقولا ابي نصر ورئيس الاتحاد خليل نحاس.

واجريت المباراة الاولى بين فريقي الساتيليتي والجيش واسفرت عن فوز الاول ١٢ - ٨. قاد المباراة الحكم الدولي حسين عبد الكريم عبارة والحكم الاتحادي ادي صفر.

وتقام اليوم ثلاث مباريات:

الساعة ٤،٣٠ صفرا مارين - هوليداي بيتش، الساعة ٥،٣٠ الجزيرة - هوليداي بيتش، الساعة ٦،٣٠ - ساتيليتي - سبورتنغ.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الرابع

في دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملعب مدرسة برمانا العالية في اشرف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت في اليوم الرابع النتائج الآتية:

تذكر دون ١٤ سنة: فاز ايلي ابو طايح على رودي بلدي ٩-٢، وجان رباحي على ارام ابيديجان ٩-٢، وجاد صقر على محمد حريزي ٩-١، وحسن ظاهر على رامي الطويل ٩-٢، وجوني ابو معشر على ماجد ابو عقدة ٩-١، ووهيب مكنية على علي النعماني ٩-١.

تذكر دون ١٨ سنة: فاز باتريك دايرة على هشام رواس ٩-٢، وشريف جزرة على كريم صفي الدين ٩-٢، وجاد بريدي على راجي خوري ٩-٥، وامين عور على كميل خلف ٩-٦، وجاد بريدي على بيتر دانيال ٩-٥، وانطوان شامي على اليكسي خنتشادوريان ٩-٧، وفهد الضناوي على مارك متني ٩-٣، ومارك خوري على فيليب افتيموس ٩-١، واميل شقير على وسام مطر ٩-١، ومروان عيد على فيصل طاهر ٩-٠، وجان بيار اعرج على رفيق رواس ٩-٣.

فردى للرجال: فاز اتيان مونارشا على سرج افاكيان ٢-١، وكريم منصور على محمد المصري ٦-٤، و(١) وطوني رزق على فيليب شكيبان ٧-٢، ٦-٣، وهادي غنام على ميشال رحمة بالتغيب، ومارك ضومط على ادي احمر ٦-٣، ٢-٠، وريجون برديول على خليل ارناؤوط بالتغيب، وغسان اشقر على اميل تشيكافي بالتغيب، وأخيل باز

تذكر دون ١٨ سنة: الساعة ١١،٠٠

سرج داكسيان - فيليب شكيبان، الساعة ١١،٤٥ (١) هاني غنام - اسعد نصر، وجدي تابت - شربل شقير، الساعة ١٢،٣٠ عمر فرحة - مخايل رحمة، جيسكار مرعي - جيلبير حنوش، رمزي واكيم - روندي اداكسيان، الساعة ١٤،١٥ غاري بدروسيان - كميل خلف، جاد مجلي - رالف رعد.

فردى للسيدات: الساعة ١٥،٠٠ جمال منيمنة - ميشلين ديب، ياسمينه واكيم - كريستيل برديول، الساعة ١٥،٤٥ جويل جبرا - ياسمين حوا، ستيفاني افتيموس - ريا اصيلي، الساعة ١٦،٣٠ ليال صوايا - اما داعوق، لارا اسبيريدون - ليتيسيا كرانس، الساعة ١٧،١٥ امال ابراهيم - نايلة الصاح، ياسمين شبير - سارة طويل، الساعة ١٨،٠٠ دبالا شحبير - جوسلين اتجا.

نادي الصفاء

كرم نادي الصفاء الشيخ راشد سريع بن ناصر الكعبي ومنحه لقب عضو شرف "تقديرًا لتضحياته ومحنته للرياضيين اللبنانيين والعرب على السواء". وتولى رئيس الهيئة الادارية ياسر حيدر تسليمه البراءة في حفلة في مقر النادي حضرها اعضاء الهيئة الادارية.

نادي الحكمة

كرم نادي الحكمة في فندق "ريجيني بالاس" في ادما للاعب اللبناني الدولي في كرة السلة روني صيقلني من نادي اورلاندو ماجيك الاميريكي، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن الياس حنا والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وراعي ابرشية بيروت للموارة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر والقاضي جوزف فريحة وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء اتحادات وجمعيات ولاعبين ورجال صحافة واعلام.

وتكلم رئيس لجنة الاعلام في النادي الزميل جو سعادة ورئيس النادي انطوان شويري والوزير عبيد. ثم قدم شويري كرة من خشب الارز عليها شعار النادي ورسم للاعب يضع الكرة في السلة وتحت الرسم عبارة: "روني صيقلني، القائد الفخري لفرق نادي الحكمة في كرة السلة". كما قدم اليه الدكتور روبري ابي عبدالله باسم تجمع نوادي كسروان درعا تذكارية عليها العلم اللبناني والاميريكي. وشكر صيقلني مكرمه معلنا انه سيظل يدافع وسيعود اليه بعد انتهاء مدة عقده مع ناديه الحالي. ثم عرض شريط وثائقي عن حياة صيقلني اعدته "المؤسسة اللبنانية للارسال اتترناشونال" بطلب من نادي الحكمة. ووزع النادي بذرة عن حياة صيقلني وقمصان "تي شورت" تحمل الرقم ٤ واسم صيقلني ونادي الحكمة للذكرى.

دورة غولف

ينظم نادي الغولف اللبناني جريا على عادته كل سنة دورة "غافية" على ملعبه ابتداء من الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٧ آب. وبلغ عدد المشتركين في الدورة ١٣٠ لاعبا.

زوجة الفقيه ليلي سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
ورزياد

ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقته روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى

وعموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس
ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف
والزغبى وابوب وعموم عائلات نينا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

حليم رشيد المعلوف

اولاد الفقيده الاستاذ سمير عبيد وعائلته
وسامية زوجة انطوان ومبي وعائلتها
والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها المرحوم ميخائيل يزبك وعائلته
في المهجر والمرحوم سليم يزبك وعائلته
واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها
والمرحوم جورج يزبك وعائلته والمرحومة
كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف
وعائلتها

اسلافها المرحوم جرجي عبيد وعائلته
والمرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلته
والمرحوم حنا عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور
نقولا عبيد وعائلته والمرحوم ميشال عبيد
وعائلته والمرحوم الدكتور جبرا عبيد وعائلته
وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي
والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله
وخوري وفرحون ولطيف وفرا ورزق
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
الغالية

هند عبود يزبك

ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد

انتقلت الى رحمته تعالى ودفن في كندا
المأسوف عليه

الياس ناصيف عبود

زوجته وداد رزق
ابناؤه ناصيف والمهندس ميشال وجوزف
بناته سامية ومنى ومها وسارة وراغدة
اشقاؤه مخايل ونجا وامين في كندا
والدكتور فوزي عبود في القرون.
وعموم عائلات عبود ورزق وسلوم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيده نجيب سعادة

ارملة المرحوم منصور بطرس خويري
اولادها المهندس انطوان ونعمة الله
وراشيل زوجة ميشال مراد وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

جان موريس فارس

زوجته فيفيان صالح
اولاده جوني وروي وبامبلا
والده موريس وديع فارس
والدته جورجيت انطونيوس عرب
شقيقه فنصل لبنان الفخري في
هاليفاكس كندا بديع فارس وعائلته
شقيقته جنى زوجة فؤاد فارس وعائلتها
وقنصلية زوجة الياس الشالوجي وعائلتها

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا
المأسوف عليها

هند حنا خشان

ارملة المرحوم قسط الميبي
اولادها جورج وجان وحياة زوجة جورج
خشان ونعمت زوجة جورج عساف
وعائلاتهم في المهجر وماري في المهجر
وابتسام زوجة مارون المبر وعائلتها
اشقاؤها انطوان وريموند ابو منصور
وسعاد فرحات وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جمال جرجي ناصيف

ارملة المرحوم الشيخ حافظ ابراهيم المنذر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال نصار بولس

ارملة المرحوم بولس بولس
اولادها فارس بولس وعائلته والدكتور
عصمت بولس وعائلته وطلعت بولس (في
المهجر) وعائلة المرحوم بهجت بولس

زوج الفقيده شكري اسكندر صغير
ولدها جورج وعائلته

ابنتها جورجيت زوجة انطوان زريق
وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية

انجال هنري كوسا

انتقل الى رحمته تعالى في سيدني -
اوستراليا في (١١ آب المأسوف عليه

نبيل نجيب بولس

زوجته كلوديت نهرا
اولاده بول وشارلوت زوجة فؤاد ابي
فاضل وعائلتها ويمنى وبولا
اشقاؤه خليل وعائلته وبطرس ونينا ارملة
المرحوم الراحل بولس ونورما ارملة المرحوم
بولس بولس وماري زوجة الياس بربرور
وعائلتها وجاندارك ارملة المرحوم يوسف
شاهين

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى
فقيدتنا الغالية

حياة محيي الدين نصار

ارملة المرحوم نايف عبد الرحمن
اولادها المرحوم نبيل والمهندس وليد
وسمير ونزيه ومنير وسهام الشبيخة وممى
عبد الرحمن وملك رنو وماله شويكي
اصهارها العميد سامي الشبيخة ومحمود
شويكي والمرحوم نمر رنو.
الأسفون آل عبد الرحمن ونصار.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف
على شبابه

زاهر نزيه عواد

ضابط في الجمارك
اخوته المهندس وسام وحسان وراني
اخواله الدكتور عفيف عواد والمقدم
الدكتور علي عواد والمهندس ياسر عواد
صهره الحاج حسين عواد.
الأسفون اهالي علمات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شهرزاد الشيخ ديب بيضون

ارملة المرحوم مقداد هلال
اولادها خليل وفاروق وفضل
صهرها المرحوم سامي شعيتو ومحمود
درويش.
الأسفون آل هلال وبيضون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة دانيال الحجل

أرملة المرحوم سعيد بشارة الحجار
اولادها بشارة وعائلته وفؤاد وعائلته
وسيدة زوجة سمير عزام وحنة زوجة ميشال
جبارة ولويج زوجة نقولا الخوري.
اشقاؤها عائلة المرحوم الخوري ابراهيم
وانيس وزكي وداود ورزق وعائلاتهم
شقيقتاها أليس ارملة المرحوم يوسف
الحجار وناديا ارملة المرحوم جورج خوري

آل شريف والبرزى وجعفر

ينعون فقيدهم الكبير المغفور له

الاستاذ علي حسن سليمان شريف

زوجته هيام الحاج علي البرزى

اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال

ولينا

شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم

شريف

صهره عمر الخطيب

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨
آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في
اليومنة.